

﴿سُورَةُ الْفَاتِحَة﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (7)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ الْجِinnِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

﴿ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ﴾

* مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (286) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمِ ۚ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِآخِرَةٍ هُمْ يُوقَنُونَ ۝
أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنَّدَرَتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١ حَتَّمَ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشَاؤُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ أَلَا خِرَّ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ٣ يَخْدُعُونَ اللَّهَ
وَالَّذِينَ إِيمَنُوا وَمَا يَخْدُعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٤ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
فَرِادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ٦ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
وَلِكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِيمَنُوا كَمَا إِيمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا إِيمَنَ
السُّفَهَاءُ ٨ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلِكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ٩ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ إِيمَنُوا قَالُوا
إِيمَنَا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعْكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ١٠ اللَّهُ يَسْتَهِزِئُ
بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا
رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٢

مَثُلُّهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكُهُمْ
فِي ظُلْمَتِ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ بُكُّمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصِيبٍ مِنْ
السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ تَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي إِذَا هُمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ
الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ تَخَطَّفُ أَبْصَرَهُمْ كُلُّمَا أَضَاءَ لَهُمْ
مَشَواً فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلَنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَ كُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي
وَقُودُّهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

وَدَشِّرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ
مُتَشَبِّهًًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّظَاهِرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا
وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَسِيقِينَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مِيشَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦﴾ كَيْفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَيْكُمْ ثُمَّ
يُمْيِتُكُمْ ثُمَّ تُحْيِيْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوِي إِلَى السَّمَاءِ فَسَوْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ
فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَعَلَّمَ إَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِعُونِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ
إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ قَالَ يَأَادَمُ أَنْبِعْهُمْ بِاسْمَاهِيمَ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِاسْمَاهِيمَ قَالَ أَللَّهُ أَقْلِلْ لَكُمْ
إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَأَسْتَكَبَ وَكَانَ مِنَ الْكَفَرِينَ
وَقُلْنَا يَأَادَمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَكَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهُمَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا
كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرَرٌ وَمَتَّعٌ إِلَى حِينِ
فَتَلَقَّ أَدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الْرَّحِيمُ

فُلَّا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ﴿١﴾ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنْ هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدًى إِنَّمَا يَرَى حَوْفَ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِغَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْنَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٣﴾ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّى فَارَّهُبُونِ ﴿٤﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ
كَافِرِ بِهِ ﴿٥﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِغَايَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّى فَاتَّقُونِ ﴿٦﴾ وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ
الرَّاكِعِينَ ﴿٨﴾ * أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسُونَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلُّونَ الْكِتَابَ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٩﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْحَسِنِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ
يَظْنُنُونَ أَهْمَمُهُمْ مُلْكُوْرَبِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١١﴾ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزِي نَفْسٌ عَنْ
نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿١٣﴾

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ ءالِ فِرْعَوْنَ يُسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذْهَبُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ
فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا ءالَّفِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
ثُمَّ أَخْذَنَاكُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَأْتِيَنَاكُمْ ظَلَمَتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاِتْخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ
فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْتَّوَابُ
الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَأْمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذْتُمُ
الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٥٦﴾
وَظَلَّلَنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمْوْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

وَإِذْ قُلْنَا آدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغْدًا وَآدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلَنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ أَسْتَسَقَنِي مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَآنَفَجَرَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشْرَةَ عَيْنَانِ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبُهُمْ كُلُوا وَآشَرُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦١﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَلْمُوسِي لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ تُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْبَرُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا وَبَغَضَ مِنْ أَنَّ اللَّهَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِنَيَّاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٢﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَّارِيَّةِ وَالصَّابِرِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا
فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ٢٣ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُم مِنَ الْخَسِيرِينَ ٢٤ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدَوا مِنْكُمْ فِي السَّبَّتِ فَقُلْنَا
لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَلِسِينَ ٢٥ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً
لِلْمُتَّقِينَ ٢٦ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَحُّوْ بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
هُنُّا ٢٧ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٢٨ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا
هَيَّ ٢٩ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةً لَا فَارِضٌ وَلَا بِكُرْ عَوَانٌ بَيْتَ ذَلِكَ فَافْعُلُوا مَا
تُؤْمِرُونَ ٣٠ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنَهَا ٣١ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةً
صَفَرَاءً فَاقْعُ لَوْنَهَا تَسْرُ الْنَّاظِرِينَ ٣٢

قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهَتَّدُونَ

قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُولٌ تُشِيرُ إِلَى رَضَّ وَلَا تَسْقِي الْحَرَثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ

فِيهَا قَالُوا أَلَئِنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَنَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٦١﴾ وَإِذْ قَتَّنْتُمْ نَفْسًا

فَأَدَارَتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٦٢﴾ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِعَصْبَانَ كَذَلِكَ يُحِيِّ

اللَّهُ الْمَوْتِي وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ قَسْتَ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُ قَسْوَةً ﴿٦٤﴾ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ أَلَّا نَهْرٌ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا

يَشْقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشِيشَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا

تَعْمَلُونَ ﴿٦٥﴾ أَفَتَطَمَّعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ

ثُمَّ يُحْرِفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا

ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُنَّهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجِجُوكُمْ

بِهِ ءَعِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ أُمِيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ
الْكِتَبَ إِلَّا أَمَانَىٰ وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَعْطَنُونَ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ
يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيَشْتَرُوا بِهِ شَمَانًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ
وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةٍ قُلْ أَخْذُتُمْ
عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلْ
مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحْاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ

وَإِذْ أَخَذَنَا مِيثَاقُكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ ثُمَّ
أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشَهِّدُونَ ﴿٤٦﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيْرِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأَثْمِ وَالْعُدُوانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْبِرِي تَغْدُو هُمْ
وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِحْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِعَضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا
جَزَاءُهُ مَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْنٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْدُونَ
إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ
الْدُنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا تُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتِ وَأَيَّدَتْهُ بِرُوحِ
الْقُدْسِ أَفَكَلَّمَ جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسَكُمْ أَسْتَكْبِرُتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبُتُمْ وَفَرِيقًا
تَقْتُلُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعْنَاهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ
عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
بِئْسَمَا أَشْرَكُوا بِهِ أَنْ يَكُفُّرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبِأَءُ وَبِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
مُهِمٌِّ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
وَيَكُفُّرُونَ بِمَا وَرَأَءُوا وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ
قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخْذَنَّاهُ الْعِجْلَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الظُّورَ خُذُوا
مَا إِنَّا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَآسَمَّعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ
بِكُفَّرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

قُلْ إِنَّ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارٌ أَلَا خِرَةٌ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةٌ مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ
وَلَتَجِدَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْمًا أَحَدُهُمْ لَوْ
يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَاحٍ هُنَّ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا
يَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجَبَرٍ يَلْ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَشَرِى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٦﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ
وَمَلَئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبَرٍ يَلْ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوًّا لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٧﴾ وَلَقَدْ
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٨﴾ أَوْ كُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا
نَسَدَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ
كَانُوكُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو أَلْشَيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلِكُنْ
الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يُعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَرُوتَ
وَمَرُوتَ وَمَا يُعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتَّةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اسْتَرْبَتْهُ مَا لَهُ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقِهِ وَلَيَسْ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ١٢
وَلَوْ أَنَّهُمْ ءامَنُوا وَاتَّقُوا لَمَثُوبَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ١٣ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا آنْظَرَنَا وَأَسْمَعُوا وَلِلَّهِ كَافِرِينَ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ١٤ مَا يَوْدُ الذِّينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِنْ
خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ تَحْكَمُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ١٥

﴿ مَا نَسَخَ مِنْ إِعْيَةٍ أَوْ نُسِّهَا نَاتٍ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ١٧ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴾ ١٨ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلْ آلَكُفَّرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ ١٩ وَدَ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحُقْقُ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ٢٠ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ وَمَا تُقْدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٢١ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ تَصَرَّفَ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ٢٢ بَلِّي مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَخْزُنُونَ ﴾ ٢٣

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَرِيٰ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَرِيٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى
شَيْءٍ وَهُمْ يَتَلُوُنَ الْكِتَابَ كَذَالِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ تَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتِلُفُونَ ﴿١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ
يُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي حَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا
خَآءِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْرٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمُشْرِقُ
وَالْمُغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا أَتَخْدَنَ اللَّهَ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ وَبَلَّهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ فَلَنِتُونَ ﴿١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَيْ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا إِعْلَمٌ كَذَالِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
تَشَبَّهُتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنِ الْأَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾

وَلَنْ تَرْضِيَ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ
أَهْدِيٌ وَلِئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقًّا تِلَاقُتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكُفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾ يَبْيَنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا بِنَعْمَتِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْءًا
وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمْهَنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ
عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّا وَآتَحْدُوا مِنْ مَقَامِ
إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَهِدْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَّرَا بَيْتَهُ لِلطَّاهِيفِينَ
وَالْعَكِيفِينَ وَالرُّكْعَيِّ السُّجُودِ ﴿١٨﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا إِنِّي
وَأَرْزُقُ أَهْلَهُ مِنَ الْثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَا خِرَ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعِهُ
قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٩﴾

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنْ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٧﴾ رَبَّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتَنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرَنَا مَنَاسِكَنَا
وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ رَبَّنَا وَأَبَعْثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوَّا
عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٩﴾
وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ
فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَوَصَّيْهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَلَبِّي إِنَّ اللَّهَ أَصْطَبَ فِي لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٣١﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا
تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَنَا ءَابَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣٢﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا
كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٥﴾ قُولُوا إِذَا مَأْتَنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِقَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِقَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ فَإِنَّمَا أَمْنَوْا بِمِثْلِ مَا إِمْنَتُمْ بِهِ فَقَدْ
أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٧﴾
صِبَاغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنْهُ اللَّهُ صِبَاغَةٌ وَنَحْنُ لَهُ عَبْدُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ أَتُحَاجِجُنَا فِي
اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُحْلِصُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ
نَصَارَىٰ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمِيرُ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا
اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ هَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا
تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾

سَيَقُولُ الْسُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدُهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمُشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقِلِبُ عَلَى عَقِبِيهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ قَدْ نَرَى تَقْلِبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبَلَةً تَرْضِيهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحِيتُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَلِئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَا تَبْعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ وَلِئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّلَمِينَ

الَّذِينَ ءاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ
الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٦٠﴾ وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ
هُوَ مُوَلِّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَئِنَّ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦١﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَتْ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ
لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٦٢﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَتْ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهُكُمْ شَطَرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشَوْنِي وَلَا تَمَّ نِعْمَتِي
عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿١٦٣﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا
وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٤﴾
فَإِذْ كُرُونَيْ أَذْكُرُكُمْ وَأَشْكُرُوْلِي وَلَا تَكُفُّرُونَ ﴿١٦٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَعِنُوْا
بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦٦﴾

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ^١ بَلْ أَحْيَاهُ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ^٢
وَلَأَبْلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْمَوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَدَشِيرٍ
الْصَّابِرِينَ^٣ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ^٤
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ^٥ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدونَ^٦ إِنَّ الْصَّفَا^٧
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوَفَ بِهِمَا
وَمَنْ يَطْوَعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِ^٨ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَأَهْبَدُ^٩ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهُ^{١٠} لِعْنُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ^{١١} وَأَنَا آتَوْا^{١٢} الرَّحِيمَ^{١٣}
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ^{١٤} خَلِيلِيْنَ فِيهَا^{١٥} لَا تُخْفَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ^{١٦} وَالْهُكْمُ^{١٧}
إِلَهٌ وَاحِدٌ^{١٨} لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ^{١٩}

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْلَّيلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَاحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
لَا يَئِتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَخَذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ
كَحْبِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ
الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأُ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ
أَتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَّبَعُوا لَوْ أَرَنَا لَنَا
كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهُمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ
بِخَرِيجٍ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوْمَمَا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَنْتَهُوا
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنَّ
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَبِعُ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْلَوْ كَارَ
ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي
يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُّمْ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ كُلُّهُ مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاهُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَ
تَعْبُدُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا حَرَامٌ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَكَ بِهِ لِغَيْرِ
الَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمٌ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيَهُمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آشَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ أَخْتَلُفُوا فِي
الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٢٣﴾

* لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُوَلُوا وُجُوهُكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلِكَنَ الْبِرُّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلِئَكَةِ وَالْكَتَبِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ دَوْيِ
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّاِلِينَ وَفِي الْرِّقَابِ وَأَقامَ الصَّلَاةَ
وَءَاتَى الزَّكَوَةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُثْنَى بِالْأُثْنَى فَمَنْ
عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَحْفِيفٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَ بِدِي بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
حَيَاةٌ يَأْوِي الْأَلْبَابُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ
إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدِينِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ
بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

فَمَنْ جَاءَ مِنْ مُوصِّيٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمٌ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٧١﴾ يَعُذُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٢﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدَيَةٌ طَعَامٌ مُسْكِنٌ فَمَنْ يَطَّوَعْ حَيْرًا
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧٣﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمْ
الشَّهْرَ فَلِيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ
بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكَمِّلُوا آلَيَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَيْنَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٧٤﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ
دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيَسْتَجِيبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٧٥﴾

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الْرَّفِثُ إِلَى نِسَاءِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ
اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّ بَشِّرُوهُنَّ
وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْحَيْطُ الْأَلَّا يَضُرُّ مِنَ
الْحَيْطِ الْأَلَّا سُودٍ مِنَ الْفَجَرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْأَلَّيلِ وَلَا تُبْشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
عَكْفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللهُ ءَايَتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوْا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْأَلَّاثِمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْعَلُونَكَ
عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هَيْ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبَرُ بِأَنْ تَأْتُوا الْبِيُوتَ مِنْ
ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَ مَنِ اتَّقَى ﴿١٨٩﴾ وَأَتُوا الْبِيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿١٩٠﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا
يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُ مِنَ
الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ ﴿١٩٣﴾ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩٤﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٥﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونُ الَّذِينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدُوانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٦﴾ الشَّهْرُ
الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمَةُ قِصَاصٌ فَمَنْ آتَبَدِي عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ
مَا آتَبَدِي عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٧﴾ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْتَّلْكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٨﴾ وَأَتِمُوا
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِيِّ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
يَبْلُغَ الْهَدِيُّ حَلَالَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذْيَ مِنْ رَأْسِهِ فَفِدَيْهُ مِنْ صِيَامٍ
أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُلِي فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِيِّ
فَمَنْ لَمْ تَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿١٩٩﴾

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ وَمِنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جَدَالٌ
فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الْزَادِ التَّقْوَىٰ وَأَتَقُونُ
بِتَأْوِيلِ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا آتَيْتُمْ
مِنْ عَرَفَتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَسْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدِبْتُمْ وَإِنْ
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ الْأَنَاسُ وَآسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنِاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ حَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يُحِبُّكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴿٢٤﴾
وَإِذَا تَوَلَّ سَعْيٌ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ
الْفَسَادَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقِ اللهُ أَحَدَتُهُ الْعِزَّةُ بِالْأَنْثِمِ فَحَسِبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ
الْمِهَادُ ﴿٢٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَوْفٌ
بِالْعِبَادِ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا أَدْخُلُوا فِي الْسِّلْمِ كَافَةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ زَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِنْ
الْغَمَامِ وَالْمَلِئَكَةُ وَقُضَى الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿٣٠﴾

سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ ءاَتَيْنَاهُم مِنْ اَعْيَةٍ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣﴾ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الْدُنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنْ
الَّذِينَ ءامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمْ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا احْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا احْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ
أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغِيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا لِمَا
أَحْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْ
حَسِبُتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ حَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّهُمُ الْبَأْسَاءُ
وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءامَنُوا مَعَهُ وَمَنِ نَصَرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ
الَّهِ قَرِيبٌ ﴿٥﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِّقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلَلَّهُ الدِّينُ وَأَلَا قَرِيبٌ
وَالْيَتَمَّ وَالْمَسِكِينَ وَابْنِ السَّيِّلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٦﴾

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسِيَ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَعَسِيَ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفُرٌ بِهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجٌ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا
يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يُرْدُوْكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوْا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ
دِينِهِ فَيَمْتَهِنُهُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٨﴾
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ وَمَنَفِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
أَلَا يَتَ لَعَلَّكُمْ تَنَفَّرُونَ ﴿٣٩﴾

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ ۝ وَإِنْ تَخَالُطُوهُمْ فَإِحْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ۲۲۱ وَلَا تَنِكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَنَّ وَلَا مِنْ مُؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ ۝ وَلَوْ أَعْجَبَتُكُمْ وَلَا تُنِكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدُ مُؤْمِنٍ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ ۝ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۝ وَيَبْيَنُ ۝ أَيَّتِيهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ ۝ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَرِلُوا الْنِسَاءَ فِي الْمَحِيطِ ۝ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَهَّرُنَّ ۝ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأَتُوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانُهُ التَّوَابُّنَ وَسُبْحَانُ الْمُتَطَهِّرِينَ ۝ نِسَاؤُكُمْ حَرَثُ لَكُمْ فَأَتَوْا حَرَثَكُمْ إِنِّي شَيْئُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْكُوهُ ۝ وَدَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۲۲۲ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَرُوا وَتَتَقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ۝ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝

لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِالْغَوِّ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلِكُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ فَإِنْ فَآءُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ إِنْ عَزَمُوا الظَّلَقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالْمُطَلَّقُ
يَرْتَصِرُ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَثَةٌ قُرُوْءٌ وَلَا تَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنْتُمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِنَّ
إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَلَا خِرَّ وَبُعْولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرِدَهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا
وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴿٣٨﴾ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الظَّلَقُ مَرَّاتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا
ءَانَتِمُو هُنَّ شَيْءًا إِلَّا أَنْ سُخَافَا أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ
اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا
غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ الْنِسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا
مُسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَخَذُوا إِلَيْتِ
اللَّهِ هُرْفًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةُ يَعْظِمُكُمْ
بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ الْنِسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ
فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ أَن يَنِكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ
مَن كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكِيٌّ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أُولَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتَّمِّمَ
الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمُوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا
لَا تُضَارَّ وَالْدَّةُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ
فِصَالًا عَنْ تَرَاضِيهِمَا وَتَشَاءُرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أُولَادَكُمْ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِهَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصُنَ بِأَنفُسِهِنَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشَرَ فَإِذَا
بَلَغَنَ أَجَاهُنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَتْتُمْ فِي
أَنفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكُرُونَهُنَ وَلِكُنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَ سَرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا
قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلُهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَآحْذِرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَ فِرِيَضَةً وَمَتَّعُوهُنَ عَلَى الْمُوْسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ وَإِن
طَلَقْتُمُوهُنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَ فِرِيَضَةً فِي صَفَّ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ
يَعْفُوْنَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَإِنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوِيَّةِ ﴿٣٨﴾ وَلَا
تَسْنُوْا الْفَضْلَ بَيْتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَنِيتِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا
أَوْ رُكَبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا وَصَيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ
إِخْرَاجٍ فَإِنْ حَرَجَنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٩﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
دِيْرِهِمْ وَهُمْ أَلْوَفُ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْتُوا ثُمَّ أَحْيِهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤١﴾ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ
أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

أَلَمْ تَرِإِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذَا قَالُوا لِنَبِيٍّ هُمْ أَبْعَثْتَ لَنَا مَلِكًا
نُقْتَلُ فِي سَيِّلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقْتَلُوا قَالُوا
وَمَا لَنَا أَلَا نُقْتَلُ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيرِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ
قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَفَ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَرَادُهُ بَسْطَةً فِي
الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٨﴾ وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ إِعْلَمَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبِقِيمَةٍ مِمَّا
تَرَكَ أَهْلُ مُوسَىٰ وَأَهْلُ هَرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٩﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَدِيِّكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ
مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاءَوْهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعْهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ
وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً
كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٢٤١ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا
أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثِيتَ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٢٤٢ فَهَزَّ مُؤْمِنُونَ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاؤِدُ جَالُوتَ وَءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ
وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِيَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ
عَلَى الْعَالَمِينَ ٢٤٣ تِلْكَ ءَايَتُ اللَّهِ نَتَلوُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

٤٣ ﴿ تِلْكَ الْرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۝
وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْنَتٍ وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيْنَتُ وَلَكِنَّ أَخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ
كَفَرَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْعُدُ فِيهِ وَلَا خُلْقٌ ۝ وَلَا شَفَاعَةٌ ۝ وَالْكَافِرُونَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ۝ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ ۝ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۝ وَسَعَ كُرْسِيهِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۝ وَلَا يَعُودُهُ حِفْظُهُمَا ۝ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ
قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۝ فَمَنْ يَكُفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ۝ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا ۝ وَاللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمٌ ۝

اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّغْوَتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتِهِ اللَّهُ
الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحِبُّ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِبُّ وَأُمِيتُ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبَهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ﴿٢٧﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَ عَلَى قَرِيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحِبُّ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتُهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعْثَمُ قَالَ
كَمْ لَبِثْ قَالَ لَبِثْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى
طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَسْنَدْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَنْجَعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ
وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوْهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٌ وَلِكُنْ
لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الظَّرِيرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ
مِنْهُنَّ جُزءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعِيًّا وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثُلُ الدِّينِ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ كَمَثُلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةً
حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
سَيِّلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِّعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَبَعَّهَا أَذَى
وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَا خِرْ فَمَثَلُهُ كَمَثُلِ صَفَوانِ
عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابْلٌ فَتَرَكَهُ صَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَفَرِينَ

وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ وَتَشْيِتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثْلِ
جَنَّةٍ بِرُّبُوةٍ أَصَابَهَا وَابْلُوهُ فَعَاتَ أَكُلَّهَا ضِعْفَيْنِ إِنَّ لَمْ يُصِبَهَا وَابْلُوهُ فَطَلْلُوهُ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٥﴾ أَيُوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَأَصَابَهُ الْكِبْرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ
ضُعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آلَيَّتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ أَنْفَقُوا مِنْ طَيْبَتِ مَا كَسَبَتُمْ وَمِمَّا
أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِّنْ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِإِعْظِيزِيَّةٍ إِلَّا أَنْ
تُعْمِضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣٧﴾ الْشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقَرَ وَيَأْمُرُكُمْ
بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ﴿٣٨﴾ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ يُؤْتَى الْحِكْمَةُ
مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتَى خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَرُ إِلَّا أُولُوا
الْأَلْبَابِ ﴿٣٩﴾

وَمَا أَنْفَقْتُم مِّنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٧﴾ إِن تُبَدِّلُوا الصَّدَقَاتِ فَعِمَّا هِيَ وَإِن تُحْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفَقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَنَكَفِرُ عَنْكُم مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٨﴾ لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدًى لَّهُمْ وَلَا كِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسٌ كُمْ
وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
تُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ لِلْفَقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرَبًا
فِي الْأَرْضِ تَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنْ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَهُمْ لَا
يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحَافًا ﴿٢٠﴾ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَلَيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢١﴾

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْرِّبُوًا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ
الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الْرِّبُوِّ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الْرِّبُوِّ فَمَنْ
جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَمَّا مَا سَلَفَ وَأَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحُقُ اللَّهُ الْرِّبُوِّ وَيُرِيبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَءَاتَوْا الرَّكُوْةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا يَقِنَّ مِنَ الْرِّبُوِّ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٧﴾ فَإِنْ
لَمْ تَفْعَلُوا فَعَذِّبُوكُمْ بِحَرَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا
تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٨﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ
تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
لَمْ تُوفِّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا تَدَانَتْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآتَيْتُهُ وَلِيَكُتبَ بَيْنَكُمْ
كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَلِيَكُتبَ وَلِيُمَلِّ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَقَرَّبَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلِيُمَلِّ وَلِيُهُ بِالْعَدْلِ وَآسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرَضَوْنَ مِنْ
الشُّهَدَاءِ إِن تَضِلَّ إِحْدَيْهِمَا فَتُذَكِّرُ إِحْدَيْهِمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءِ إِذَا مَا
دُعُوا وَلَا تَسْئُمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَاءِ وَأَدْبَى إِلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَيَّنُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ
فَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلَّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ

﴿ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْدِي الَّذِي أَوْتُمْ أَمْنَتَهُ وَلَيَتَقَرَّ أَلَّهُ رَبُّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكُنْ تَمَّهَا فَإِنَّهُ إِذَا ثُمِّمْ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ إِنَّمَا الْرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ بِاللَّهِ وَمُلِئَتِكُتِهِ وَكَتِبَهُ وَرُسُلُهُ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

﴿سُورَةُ ءَالِ عِمْرَانَ﴾

مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ ۝ إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ ۝ مِنْ قَبْلٍ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَااءِ ۝ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ
ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَآخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۝ فَآمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْغُ فَيَتَبَعُونَ
مَا تَشَبَّهُ مِنْهُ أَبْتِغَاهُ الْفِتْنَةَ وَأَبْتِغَاهُ تَأْوِيلَهِ ۝ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ ۝ كُلُّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۝ وَمَا يَدْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ رَبَّنَا لَا
تُرِغِّ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۝ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ رَبَّنَا
إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءًا ۖ وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ۝ كَدَّا بِإِلٰ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَدَّبُوا بِغَايَاتِنَا فَأَخَذَهُمْ اللَّهُ بِدُنُوْهُمْ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَيِّئَاتُهُمْ وَمَحْشَرُوْتَ إِلَى جَهَنَّمَ ۗ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ قَدْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ فِيْ فِتْنَتِنَا الْتَّقْتَلَةُ فِيْ تُقَاتِلُ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَآخْرِي ۝ كَافِرٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَيَ الْعَيْنِ ۗ وَاللَّهُ يُؤْيِدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يُشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَاْوَلِي ۝ لَاْبَصَرٌ ۝ زُيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهْوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطِرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرَثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَيَابِ ۝ قُلْ أَوْتِئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ ۝ لِلَّذِينَ أَنْتَقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ ۝ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ١٦ الصَّابِرِينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيْتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٧ شَهَدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ كُوْنَوْلُوا الْعِلْمَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْتَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِإِيمَانِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ١٩ فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَالْأُمِيْكَنَ أَسْلَمْتُمْ ٢٠ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٢١ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ
بِغَيْرِ حَقٍّ ٢٢ وَيُقْتَلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٣ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَاصِرِينَ ٢٤

أَلْمَرْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمْ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٣ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ
إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ فَكَيْفَ إِذَا
جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبٌ فِيهِ وَوُفِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلْ أَللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزَعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتُذْلِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٤ تُولِّجُ الْأَيَّلَ فِي
النَّهَارِ وَتُولِّجُ النَّهَارَ فِي الْأَيَّلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ
وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٥ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ أَلْكَافِرِينَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْدِةً
وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ٢٦ قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ
تُبَدُّوْهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ٢٧

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ حَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَدِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنَّ
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ كَفَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِ إِنَّ اللَّهَ
أَصْطَبَ فِي إِدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيهِ إِذْ قَالَتِ امْرَأُ عِمَرَانَ رَبِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي
مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي وَضَعَتْهَا
أُنْثِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُنْثِي وَإِنِّي سَمِّيَتُهَا مَرِيمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا تَبَاعًا
حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكِيرِيَاً كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكِيرِيَاً الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ
يَلْمَرِيمُ أَنِّي لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرْيَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعٌ
الْدُّعَاءِ ﴿٢٨﴾ فَنَادَهُ الْمَلِئَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يَبْشِرُكَ بِيَحْيَى
مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ
لِي غُلَمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٠﴾ قَالَ
رَبِّ أَجْعَلْ لِي ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزاً وَأَذْكُرْ رَبَّكَ
كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِئَكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ
أَصْطَافِكِ وَطَهَرَكِ وَأَصْطَافِكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ يَمْرِيمُ أَفْنَتِي لِرَبِّكِ
وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الْرَّاكِعِينَ ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوْحِيَ إِلَيْكَ وَمَا
كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُوْنَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلِئَكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يَبْشِرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ وَجِيهَا فِي الْدُّنْبَا وَالْأَخْرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٣٥﴾

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۝ وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝ قَالَتْ رَبِّ أَنِي يَكُونُ لِي
وَلَدٌ ۝ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ ۝ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۝ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَعَلِمَهُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالْتَّوْرِثَةُ وَالْأَنْجِيلُ ۝ وَرَسُولًا ۝ إِلَىٰ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِإِيمَانِي مِنْ رَبِّكُمْ ۝ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهْيَةً
الْطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۝ وَأَبْرِيُّ أَلَّا كَمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَالْأَحِيَّ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۝ وَأَنْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بِيُوتِكُمْ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْتَّوْرِثَةِ
وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۝ وَجِئْتُكُمْ بِإِيمَانِي مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونِي ۝ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي ۝ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۝ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا
أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ۝ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ إِنَّا بِاللَّهِ وَآشَهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ ۝

رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الْرَّسُولَ فَآكَتْبُنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُوا
وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ
وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الدِّينِ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الدِّينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الدِّينِ كَفَرُوا إِلَيَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلُفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍينَ ﴿٥٦﴾
وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَنَوَّفِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ
اللَّهِ كَمَثَلِ إِادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٨﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٥٩﴾ فَمَنْ حَاجََ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْ
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكَ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكَ وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَلِّ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ
اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦٠﴾

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٤﴾ يَأَهْلَ
الْكِتَبِ لِمَ تُحَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلَتِ الْتَوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُونَ
فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا
نَصَارَائِيًّا وَلِكِنَّ كَانَ حَدِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ إِنَّ أُولَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ أَتَبْعَوْهُ وَهَذَا الْنَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِئِنْ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَدَتَ
طَّائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْ يُضْلُونَكُمْ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
يَأَهْلَ الْكِتَبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ﴿٩﴾

يَأَهْلَ الْكِتَبِ لِمَا تَلِسُوتَ الْحَقَّ بِالْبَطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾
وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَبِ إِيمَانُهُمْ بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ وَجْهَهُمْ
النَّهَارِ وَأَكْفَرُوا إِلَّا خَرَهُ لَعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَى هُدَى اللَّهُ أَنْ يُوْبَقِي أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيهِمْ ﴿٦٣﴾ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمَّةِ مِنْ سَبِيلٍ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
بَلِّي مَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ وَأَتَقْبَلَ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٦٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا حَلَقَ لَهُمْ فِي الْأَخْرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٦﴾

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوذُنَ الْسِنَتُهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ
لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِكُنْ كُونُوا رَبَّيْنِيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلِمُونَ الْكِتَابَ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَشَخِّذُوا الْمُتَّكِّهَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا أَيَّاً مُرْكُمْ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٧٨﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيشَقَ النَّبِيِّنَ لِمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ
كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ
قَالَ إِنَّا أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشَهَدُوا وَإِنَّا مَعَكُمْ مِنْ
الشَّاهِدِينَ ﴿٧٩﴾ فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٠﴾ أَفَغَيْرِ دِينِ
اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ
رجَعُونَ ﴿٨١﴾

قُلْ إِنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْأَسْلَمِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبِيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَلِدِينَ فِيهَا لَا تَخْفَفُ عَنْهُمْ
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ
الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَهُ بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ﴿٩١﴾

لَنْ تَنَالُوا الْبَرَ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ^١ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
﴿ * كُلُّ الْطَّعَامِ كَانَ حِلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرِيهُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرِيهِ فَأَتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ فَمَنِ
أَفْرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ
فَاتَّبَعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ^٣ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ
لِلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيْنَتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ
دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ^٦ وَلَلَّهُ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ^٧ وَمَنْ كَفَرَ
فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ^٩ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ
تَبَغُونَهَا عِوْجًا ^{١٠} وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^{١١} يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ
تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرْدُوُكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَفَرِينَ ^{١٢}

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتَلَّىٰ عَلَيْكُمْ إِعْبُودُ اللَّهِ وَفِيهِمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا أَتَقْوَاهُ اللَّهُ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تُؤْتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢﴾ وَآعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيَّاهُ لَعْلَكُمْ تَهَدُونَ ﴿١٣﴾ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأَوْلَئِكَ هُمُ عَذَابُ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ وُجُوهٌ فَإِنَّ الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُهُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِنَّمَا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٧﴾ تِلْكَ إِيَّاهُ اللَّهُ تَنْتُلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ أَلْأُمُورُ ١٩ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايَتْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ
ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابُ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَسِقُونَ
لَن يَضُرُوكُمْ إِلَّا أَذَى ٢٠ إِن يُقْتَلُوكُمْ يُولُوكُمُ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ٢١
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ
مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٢٢ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّلَوْنَ إِيمَانَ اللَّهِ إِنَّمَا أَلَّيلٌ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ٢٣ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ أَلَا خِرِّيَّةٌ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايَتْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٤ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكَفِّرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالْمُتَّقِينَ ٢٥

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءًا ۚ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ ۝ مَثُلُّ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الَّذُنْبُ
كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمْ
الَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا لَا تَتَخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا
يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ۖ وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ
أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَا لَكُمْ آلَآيَتِ ۝ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هَآئُنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّوْهُمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ۖ وَإِذَا لَقُوْكُمْ قَالُوا إِنَّا إِيمَانًا وَإِذَا خَلَوْا عَصُوا عَلَيْكُمْ أَلَّا نَأْمِلَ مِنَ
الْغَيْظِ ۝ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ
تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبَّكُمْ سَيِّئَةٌ ۝ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ وَإِنْ تَصَبِّرُوا وَتَتَقَوَّلَا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
شَيْءًا ۝ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ حُمِيطٌ ۝ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلِّقَاتَالِ ۝ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝

إِذْ هَمَّتْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٣٣

وَلَقَدْ نَصَرْتُكُمْ اللَّهُ بِبَدْرٍ ١٣٤ وَأَنْتُمْ أَذْلَهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكُفِيْكُمْ أَنْ يُمْدَدَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلِئَكَةِ مُنْزَلِينَ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدَكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلِئَكَةِ مُسَوَّمِينَ ١٣٥ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطَمِّنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٣٦ لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِهِمْ فَيَنْقَلِبُوا خَابِيْنَ ١٣٧ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِيلُوْنَ ١٣٨ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٣٩ يَنْهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَوْا أَضَعَافًا مُضَعَّفَةً ١٤٠ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ١٤١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ١٤٢

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرَضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصْرُوْا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتُ تَجَرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَرَبِيعُ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنُنُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ أَلَّا عَلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ إِن يَمْسَسْكُمْ قُرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قُرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ أَلَّا يَامٌ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ إِيمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ الظَّالِمِينَ

وَلِيمَحِصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حِسْبُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلَقَّوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ
مِنْ قَبْلِهِ الْرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ وَمَنْ يَنْقِلِبْ عَلَىٰ عَقِبِهِ
فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا ۝ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الْشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا
بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَ مُؤْجَلاً ۝ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ
نُؤْتِهِ مِنْهَا ۝ وَسَنَجْزِي الْشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيْنِ مِنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا
لِمَا أَصَابُوهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا أَسْتَكَانُوا ۝ وَاللَّهُ تُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا
كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا
وَأَنْصُرَنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَعَاتَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ
الْآخِرَةِ ۝ وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْدُو كُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ فَتَنَقْلِبُوا
خَسِيرِينَ ﴿١٥٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَهُمُ الْنَّارُ وَبِئْسَ
مَشْوِي الظَّالِمِينَ ﴿١٥٧﴾ وَلَقَدْ صَدَقُكُمُ اللَّهُ وَعْدُهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ
إِذَا فَشَلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرِنَّكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ
يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا
عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوْنَ عَلَىٰ
أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرِنَكُمْ فَأَثْبَكُمْ غَمَّا بِعَمَّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ
مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصْبَحَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٦﴾

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمْرِ أَمْنَةً نُّعَسَا تَغْشِي طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَآئِفَةً قَدْ أَهْمَمَتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظْهِرُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ أَلَّا مِنْ
شَيْءٍ قُلْ إِنَّ أَلَّا مِرْ كَلَهُو لِلَّهِ تَحْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ
لَنَا مِنْ أَلَّا مِرْ شَيْءٌ مَا قُتِلَنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَّ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمْ
الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٠٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْ مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا آسَرَهُمْ
الشَّيْطَانُ بِبَعْضٍ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَأْيُهُمْ
الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لَا حَوَانِّهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا
غُزَّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسَرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ
تُحِبُّ وَمُبْيِتُ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٠٦﴾ وَلِئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةً
مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا جَمَعْتُمْ

وَلِئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٦٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ
فَظًا غَلِيظًا الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَشَاوِرُهُمْ فِي
الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٦٩﴾ إِنَّ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا
غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُغَلِّ فَوْنَانِ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوقَّ
كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٧١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنِ بَاءَ
إِسْخَاطِ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَبَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٧٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٣﴾ لَقَدْ مَنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتَنَاهُ عَلَيْهِمْ إِذَا يَأْتِهِمْ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٧٤﴾ أَوْلَمَآ أَصَبَّتُكُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْ أَبِي هَذَّا قُلْ هُوَ مِنْ
عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧٥﴾

وَمَا أَصَبْكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعَانِ فَإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا
لَا تَبْغَنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلِّيَمَنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَا حَوَّنَاهُمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا
قُتِلُوا قُلْ فَادْرُءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينٌ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا
لَكُمْ فَاخْشُوْهُمْ فَإِذْهُمْ إِيمَنًا وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهَ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٦﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَنُ تُخَوِّفُ أُولَئِكَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٧﴾ وَلَا تَحْرِزُنَّ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يَضْرُبُوا اللَّهَ شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ حَطَّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ بِالْأَيْمَنِ لَنَ يَضْرُبُوا اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا تُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نُفْسِسُهُمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَرْدَادُوا إِثْمَاءً وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٨٠﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يُمْبَرِّزَ الْخَيْثَ مِنَ الْطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَجَّتِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقُوْا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨١﴾ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيْطَوْقُونَ مَا يَخْلُوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَلَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٨٢﴾

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَيِّكْتُبُ مَا قَالُوا
وَقَاتَهُمْ أَلَا نَبِيَّاً بِغَيْرِ حَقٍّ وَقُولُ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ
أَيْدِيكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَا
تُؤْمِنَّ لِرَسُولِهِ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ الْنَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِي
بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ
كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُو بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ
الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُحِزَّ عَنِ النَّارِ وَأُدْخَلَ
الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبَلُّوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا أَذْنِيَّا كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُونُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرَوْا بِهِ ثُمَّا قَلِيلًا فَيُئْسَرَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسِبَنَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أَتَوْا وَتَحْبِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعُلُوا فَلَا تَحْسِبَنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولَئِكَ بِ
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨٩﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ
تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَحْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٠﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا
يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنَّ إِيمَانُنَا بِرِبِّكُمْ فَعَامَنَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا وَءَاتَنَا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٢﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَيْ^١ بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَيِّلٍ وَقُتِلُوا لَا كُفَرَانَ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ شَوَّابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الْثَوَابِ^٢ لَا يَعْرَنَّكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلْدِ^٣ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ
مَا وُهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ^٤ لِكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ^٥ وَإِنَّ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَلْشِعِينَ لَهُ لَا
يَشْتَرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا^٦ أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ^٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ^٨

﴿سُورَةُ النِّسَاء﴾

* مَدِينَةُ وَإِيَّاهَا (176) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَإِنَّمَا أَمْوَالُهُمْ لَا تَبَدَّلُوا أَخْيَثُ بِالظَّيْبِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُرَ كَانَ حُبُّاً كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى
فَإِنِّي حُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَثَ وَرَبِيعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْبَى أَلَا تَعُولُوا وَإِنَّمَا أَنْسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ
خِلْلَةٌ فَإِنْ طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا وَلَا تُؤْتُوا أَلْسُفَهَا
أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَآبَتْلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الْنِكَاحَ فَإِنْ إِنْسَتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيَسْتَعِفَّ وَمَنْ
كَانَ فَقِيرًا فَلَيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ

حَسِيبًا

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مُفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا
الْقُرْبَى الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ قُلْيَخْشَ
الَّذِينَ لَوْ تَرْكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِبْعًا جَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَتَقْرُبُوا اللَّهَ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيَيْنِ فَإِنَّ
كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بَوِيهِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الْسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرَثَهُ
أَبُواهُ فَلِإِمَّهُ الْثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِإِمَّهُ الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ
دَيْنٌ ءَابَاوُكُمْ وَأَبْنَاوُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ بْنٌ وَلَدٌ فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دِيْنٍ وَلَهُنَّ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُتُمْ إِن لَمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُمُنُ مِمَّا تَرَكُتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دِيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلًا يُورَثُ كَلَلًا أَوْ امْرَأَةً وَلَهُنَّ أُخْ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْسُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءٌ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّانِهِرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٣﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودُهُ يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٤﴾

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفِحْشَةَ مِنْ نِسَاءِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبَيْوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّهُنَ الْمَوْتُ أَوْ تَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَ سَبِيلًا ﴿١٥﴾

وَالَّذِانِ يَأْتِيَنَاهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَلٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيَسَّرَ اللَّتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبَتُّ إِلَيْكُمْ وَلَا إِلَّا الَّذِينَ يَمْوُتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ وَّعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَيْ أَنْ تَكْرَهُوْ شَيْئًا وَتَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٌ وَّإِاتَيْتُمْ إِحْدَى هُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْءًا حَتَّى تَأْخُذُونَهُ بِهَتَنَا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۖ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَيْ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَّأَخْذَنَ مِنْكُمْ مِّيقَاتًا غَلِيظًا ۗ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ إِبَاؤُكُمْ مِّنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتَنًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۚ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ مِّنَ الرَّضَعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَاءِكُمْ وَرَبِّيْبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِسَاءِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَّلْ أَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمِعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا

رَّحِيمًا

﴿ وَالْمُحَصَّنَتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحْلَلَ لَكُمْ
مَا وَرَاءَ دَالِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصَنِينَ غَيْرُ مُسَافِحِينَ فَمَا أَسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَإِذَا تُهُنَّ أُجُورُهُنَّ فَرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ
الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَن يَنْكِحَ
الْمُحَصَّنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَتَيَّتُكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْكُحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَإِذَا تُهُنَّ أُجُورُهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرُ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ
أَتَيْتَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحَصَّنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ
خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا حَيْرًا لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَنَ
لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا
عَظِيمًا ﴿٢٤﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَن تُخْفِفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا ﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِحْرَةً عَنْ تَرَاضٍ
مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٦﴾ وَمَن يَفْعَلَ ذَلِكَ عُدُوًّا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٧﴾ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآءِرَ مَا
تُهْوَنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا
فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِمَّا أَكْتَسَبْنَ ﴿٢٩﴾ وَسَعَوْا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقدَتْ أَيْمَانُكُمْ
فَعَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٠﴾

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^قبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ
أَمْوَالِهِمْ ^جفَالصَّالِحُتُ قَاتِلَتْ حَافِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُروهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ^صفَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا
تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَيِّلًا ^قإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْاً كَبِيرًا ^{٢١} ^{٤٦} وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا
حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلَهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوْفِقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا خَبِيرًا ^{٤٧} وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ^صوَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنًا وَبِذِي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ^قإِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ^{٤٨}
الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
^قوَأَعْتَدَنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ^{٤٩}

وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ
يَكُنْ أَشَيْطَنُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْءًا مَنْ أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ
تُكْ حَسَنَةً يُضَعِّفُهَا وَيُؤْتَ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ
لَوْ تَسْوِي بِهِمْ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى
تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضِيَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَمْسَتُمْ
النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيَّبًا فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُوا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْضَّلَالَةَ
وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا أَسْسِيلَ ﴿٤٤﴾

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيَا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا سُخْرَفُونَ
الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسَمَّعٍ وَرَاعَنَا لَيْلًا بِالسِّنَتِهِمْ
وَطَعَنَا فِي الَّدِينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعَ وَانْظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا هُمْ وَأَقْوَمْ
وَلَكِنْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأَيُّهُمُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِنْ مُنْوِأ
بِهَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَرَدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ
نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبَّتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ
بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزْكَونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتَيَّلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظُرْ
كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا
نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالْطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ
أَهْبَطْتِ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجْدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ هُمْ نَصِيبُ مِنْ
الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٤﴾ أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا إِنَّهُمْ لَهُ مِنْ
فَضْلٍ هُنَّ فَقَدْ إَاتَيْنَا إِلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنَّهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٥﴾ فَمِنْهُمْ
مَنْ إِيمَانَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا
سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ
ظِلًا ظَلِيلًا ﴿٥٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعِظُّكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٩﴾
يَعِظُّهُمُ الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكَ مِنْكُمْ فَإِن تَنْزَعُمْ فِي
شَيْءٍ فَرُدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَلَا خَرِّ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا ﴿٦٠﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ
أَنْ يَتَحَاَكُمُوا إِلَى الظَّغْوَتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ
يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٧﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَبَّتْهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ
جَاءُوكَ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّهِمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيجًا ﴿٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا
الَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَحِيمًا ﴿١٠﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا تَجْدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١١﴾

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوهُم مِّنْ دِيْرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوَعِّظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَشْبِيهً^{١١}
لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا^{١٢} وَلَهُدَيَنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا^{١٣} ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنْ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا^{١٤} يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءامَنُوا حُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفَرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا^{١٥} وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ
لَّيَبْطِئَنَّ فَإِنْ أَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا
وَلَيْسَ أَصَبَّكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ يَقُولُنَّ كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ^{١٦} يَلْتَيْتَنِي
كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْرًا عَظِيمًا^{١٧} فَلُقِيَتِلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ
الْأُدُنِيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلَ أَوْ يَغْلِبَ فَسُوفَ نُورِتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرِيَةِ الظَّالِمُونَ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أُولَئِءِ الشَّيْطَنَ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَنِ كَانَ
ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ الَّمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيْكُمْ وَأَقِيمُوا الْصَّلَاةَ وَإِاتُوا الْزَكُوْةَ
فَآمَّا كُتُبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً
وَقَالُوا رَبَّنَا لَمَرْ كَتَبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْ الَّدُنْبَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ حَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ
الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيْئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهُوَ لَاءٌ
الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ
مِنْ سَيْئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٤﴾
وَقَوْلُوكَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيْتَ طَبِيعَةٍ مِنْهُمْ غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَغْرِضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٥﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ أَحْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٦﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنْ أَنَّ الْآمِنَ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُودُهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلْمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبَعَّتمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٧﴾ فَقَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَهَرِضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا ﴿٨٨﴾
مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٩﴾ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحْيَةٍ فَحَيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُودًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٩٠﴾

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ
حَدِيثًا ﴿٤٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِعْتَنِ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُواً أَتُرِيدُونَ أَنْ
تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ قَدُّوا لَوْ تَكُفُرُونَ كَمَا
كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءٌ فَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ أُولَيَاءَ حَتَّى يُهَا جِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنْ
تَوَلُّو فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدُّتُمُوهُمْ وَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا قَلَّا نَصِيرًا ﴿٤٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيشَقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقْتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتُوكُمْ فَإِنْ آعْتَرُوكُمْ
فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوْا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٥٠﴾ سَتَجِدونَ
أَخْرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ
لَمْ يَعْتَرُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
ثَقْتُمُوهُمْ وَأَوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا مُّبِينًا ﴿٥١﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطًئًا ۝ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطًئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ۝ إِلَّا أَنْ يَصَدِّقُوا ۝ فَإِنْ كَانَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۝ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ فَدِيَةٌ
مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ۝ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۝ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً
مِنْ اللَّهِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٣﴾ وَمَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
خَلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
إِذَا أَمْنُوا إِذَا ضَرَبُتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَشَبَّهُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَيْتُمُ الْأَسْلَمَ لَسْتَ
مُؤْمِنًا تَبَتَّغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَالِكَ
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَشَبَّهُوا ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿٩٥﴾

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الْضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً
وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

١٥

دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَّحِيمًا ٦١ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلِئَكَةُ
ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا كُنُتمْ كُنُتمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ
أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهُنَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا وَبَّهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٤٧ إِلَّا
الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيغُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ
سَبِيلًا ٤٨ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوا غُفُورًا وَمَنْ
يُهَا جِرَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ
مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا
رَّحِيمًا ٤٩ وَإِذَا ضَرَّتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
خِفْتُمْ أَن يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ٥٠

٥١

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْمِتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقْمِ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ
فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا مِنْ وَرَآءِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يُصَلِّوْ فَلَيُصَلِّوْ
مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَالِلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ
وَأَمْتَعِتُكُمْ فَيَمْبِلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذْيَ مِنْ
مَطْرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضِيَّ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتِكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٣﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ
فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا
وَلَا تَهِنُوا فِي أَبْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَالْمُونَ كَمَا
تَالَّمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ وَلَا تَكُنْ لِلْحَامِينَ خَصِيمًا

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ وَلَا تُجَدِّلُ عَنِ الَّذِينَ تَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ مَنْ كَانَ حَوَانًا أَئِيمًا ﴿١٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضِي ﴿١٨﴾ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٩﴾ هَاتَانِتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٢﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ حَطِيءًا أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ هُنَّا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُوكَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ ﴿٢٤﴾ وَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٢٥﴾

* لَّاَ خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوِنُهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ
النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَبْتِغَاةَ مَرَضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦﴾ وَمَنْ
يُشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولَةٌ مَا تَوَلَّ
وَنُصْلِهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٨﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَنًا مَرِيدًا ﴿١٩﴾ لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخِذُنَّ مِنْ
عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٢٠﴾ وَلَا يُضْلِنُهُمْ وَلَا يُمْنِيْنَهُمْ وَلَا يُرْسِلُهُمْ فَلَيَبْتَكُنَّ إِذَا رَأَيْ
إِلَّا نَعَمْ وَلَا مُرَّهُمْ فَلَيَغْيِرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ
فَقَدْ حَسِرَ حُسْرَانًا مُبِينًا ﴿٢١﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمْنِيْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا
أُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿٢٢﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٣﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيْكُمْ وَلَا
أَمَانِيْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا تُجْزَى بِهِ وَلَا تَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
تَصِيرًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ
مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ﴿١٦﴾ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٧﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ
اللَّهُ يُفْتِيْكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّى النِّسَاءُ الَّتِي لَا
تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرَغَبُونَ أَنْ تَنِكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفَاتِ مِنَ الْوِلْدَانِ
وَأَنْ تَقُومُوا لِلِّيَتَمِّيْ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلَيْمًا ﴿١٨﴾

وَإِنْ أَمْرَأةً حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا
صُلْحًا وَالصُّلْحُ حَيْرٌ وَاحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الْشَّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقْوُا فَإِنَّ اللَّهَ
كَارَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١٣﴾ وَلَنْ تَسْتَطِعُوْا أَنْ تَعْدِلُوْا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ
حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوْا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوْهَا كَالْمُعْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوْا وَتَتَقْوُا فَإِنَّ
الَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِي اللَّهُ كُلًا مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا
حَكِيمًا ﴿١٥﴾ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ أَتَقْوُا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوْا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٦﴾ وَلَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ﴿١٧﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَهْمَاهَا النَّاسُ وَيَأْتِيْتُ بِعَارِيْتَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ
قَدِيرًا ﴿١٨﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ
سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٩﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا كُوْنُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ أَلْوَالِدِينِ
وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَيْرًا أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَبَعُوا أَهْلَبِيَّ أَن تَعْدِلُوا
وَإِن تَلُوا أَوْ تُعَرِّضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا إِذَا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ
وَمَن يَكُفُّرْ بِاللَّهِ وَمَلَكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ أَلَا خِرْ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
إِنَّ الَّذِينَ إِذَا مَنَّا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ إِذَا مَنَّا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ
لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴿١٢٦﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ الْكَفَرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّتَتْغُورُنَّ عِنْهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا ﴿١٢٧﴾ وَقَدْ نَرَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنِ إِذَا سَمِعْتُمْ إِذَا آيَتِ اللَّهِ يُكَفِّرُهَا وَيُسْتَهْزِئُهَا
فَلَا تَقْعُدُوا مَعْهُمْ حَتَّىٰ تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعٌ
الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٢٨﴾

الَّذِينَ يَرْتَبُصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعْكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَفَرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِوذُ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ اللَّهُ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَفَرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٥١﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ تَخْدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالِيٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٢﴾ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءِ وَلَا إِلَى هَوْلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجْدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٥٣﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَفَرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجْدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٥٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَإِمَانتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْمًا ﴿١٥٧﴾

* لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْمًا ﴿١٤٨﴾ إِنَّمَا تُبَدِّلُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفِوْهُ أَوْ تَعْفُوْهُ عَنْ سُوءِ فِإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكُفُّرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدَنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَنَاهُمُ الصَّاعِقةَ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخْذَنُوا الْعِجلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنًا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الْطُورَ بِمِيزَانِهِمْ وَقُنْنَا لَهُمْ أَدْخَلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُنْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبَّتِ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِيزَانًا غَلِيظًا

فِيَمَا نَقْضَاهُمْ وَكُفَّرُهُمْ بِإِيمَانِهِ وَقَاتَلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفَّرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٠٠﴾ وَبِكُفَّرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى
مَرِيمَ هَتَنًا عَظِيمًا ﴿١٠١﴾ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا مَسِيحًا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا
قَاتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أَخْتَلُفُوا فِيهِ لِفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا هُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٠٢﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ﴿١٠٣﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٠٤﴾ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمَنَا عَلَيْهِمْ طَبِيبَتٍ أَحْلَتْ لَهُمْ
وَبِصَدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٠٥﴾ وَأَخْذَهُمْ الْرِّبُوا وَقَدْ هُوَ عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَ
النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠٦﴾ لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِهَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمُونَ الْمَصْلُوَةَ
وَالْمُؤْتُورَ الْزَّكُوةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَا خِرْ أُولَئِكَ سَيِّئَتِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَآلَ سَبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاؤِدَ زُبُورًا ﴾ ١٣٢ قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ تَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى تَكَلِّيمًا ١٣٣ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٣٤ لَكِنَّ اللَّهُ يَشَهُدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشَهُدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٣٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ١٣٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِهَدِيَّهُمْ طَرِيقًا ١٣٧ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ حَلِيلِهِنَّ فِيهَا أَبْدًا ١٣٨ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٣٩ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءُكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَإِمْنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَآلَارْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا ١٤٠

يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقُبْحَى إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتُهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ
يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٦﴾ لَنْ
يَسْتَنِكُفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ وَمَنْ يَسْتَنِكُفْ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرُ فَسَيَّحُ شُرُّهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿٧﴾ فَآمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفَّىْهُمْ أُجُورَهُمْ وَبَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَآمَّا الَّذِينَ أَسْتَنِكُفُوا
وَآسْتَكَبَرُوا فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا تَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨﴾
يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿٩﴾ فَآمَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَهَدِيهِمْ إِلَيْهِ
صَرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٠﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي كُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ
 فَاهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُشْتَرِيَنِ فَلَهُمَا الْثُلُثَانِ
 هَمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

﴿سُورَةُ الْمَآءِدَةِ﴾

* مَدِينَيْهُ وَإِيَّاتُهَا (120) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ أَحِلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةُ الْأَنْعَمِ إِلَّا مَا يُتَّلِي عَلَيْكُمْ
 غَيْرِ مُحْلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُخْلُو
 شَعَبِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَا الْهَدَى وَلَا الْقَلِيلُ وَلَا إِمَامُ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ
 فَضَّلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴿٢﴾ وَإِذَا حَلَّلُتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا تَحْرِمُنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن
 صَدُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوِيَّةِ ﴿٣﴾ وَلَا
 تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ ﴿٤﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥﴾

حُرِّمتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالَّدُمْ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ
وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَبَكَ السَّبْعَ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ
وَأَن تَسْتَقِسُمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَسِّئُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا
تَخْشَوْهُمْ وَآخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ
لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيَنًا فَمَنْ أَضْطَرَ فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَاهِنٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الظَّيْبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ تُعَامِلُوهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الظَّيْبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْحَصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحَصَّنَاتُ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَنِينَ غَيْرُ مُسَفِّحِينَ وَلَا
مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ

الْخَاسِرِينَ ﴿

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا أَمْنَوْا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَابِطِ أَوْ لَمْسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَمَمُّوْا صَعِيدًا طَيْبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ۝ وَلِكُنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ وَلِيُتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ
وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقُوكُمْ بِهِ ۝ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّوْا كُوْنُوا قَوَّامِينَ
لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۝ وَلَا يَجِرَ مَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا أَعْدَلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلثَّقَوْيِ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ إِذَا مَنَّوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَاحِيمِ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَسْطُوْا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ فَكَفَّ
أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ

﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ
مِثْقَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثَنَا مِنْهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا

﴿٣﴾ وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لِئِنْ أَقْمَتُمُ الْصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمُ الْزَّكَوْةَ وَأَمْنَتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضاً
حَسَنَا لَأَكَفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دُخْلَنَّكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ

﴿٤﴾ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ

﴿٥﴾ فِيمَا نَقْضُهُمْ مِّثْقَلُهُمْ لَعَنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيسَةً سُحْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًا مِّمَّا
ذَكَرُوا بِهِ وَلَا تَرَالُ تَطْلُعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ

اللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَرَيْ أَحَدُنَا مِنْ أَنَّهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِرُوا بِهِ
فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَيَّثُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفِونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنِ الْكَثِيرِ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ اللَّهِ نُورٌ
وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبْلَ السَّلَمِ وَيُخْرِجُهُمْ
مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرِيمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرِيمَ وَأَمْهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلَلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا تَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَؤُا اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ^١
أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ^٢ يَأْهَلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ
لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ
بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ^٣ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَاقُومٰ إِذْ كُرُوا نِعْمَةً
أَللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَإِبْرَكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ
الْعَالَمِينَ^٥ يَاقُومٰ إِذْ دَخَلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرَتَدُوا عَلَىٰ
أَدَبَارِكُمْ فَتَنَقْلِبُوا حَسِيرِينَ^٦ قَالُوا يَامُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَنَّ دَخَلُهَا
حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاهِلُونَ^٧ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ
تَخَافُونَ^٨ أَنَّعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَاهَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَلِبُونَ^٩
وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{١٠}

قَالُوا يَمْوِيٰ إِنَّا لَن نَدْخُلَهَا أَبْدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَأَذْهَبْتَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِيلًا إِنَّا
هَهُنَا قَعِدُونَ ﴿١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ^ص
الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٢﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُتَهْوَى فِي الْأَرْضِ
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٣﴾ وَاتَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً أَبْنَى إِدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَاهُ
قُرْبَانًا فَتُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنْ أَلَّا خَرِقَ قَالَ لَا قَتْلَنِكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ لَئِنْ بَسْطَتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيٰ إِلَيْكَ لَا قَتْلَكَ^ص
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قُتِلَ أَخِيهُ فَقَتَلَهُ
فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٧﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ
يُوَارِى سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِى
سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّذِيرِينَ ﴿٨﴾

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي
الْأَرْضِ فَكَانَمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا
وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ
لَمُسْرِفُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلْفٍ أَوْ يُنَفَّوْ مِنَ الْأَرْضِ
ذَلِكَ لَهُمْ حِزْنٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
إِيمَانُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٧﴾

يُرِيدُونَ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرِيجٍ مِّنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ فَاقْطُعُوا أَيْدِيهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَلًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَأْتِيَهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزُنْكَ
الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ
وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ أَخْرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ
تُخْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ
فَآحْذِرُوا وَمَنْ يُرِيدِ اللَّهُ فِتْنَةً فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُظَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَمْ فِي الدُّنْيَا حَزَى وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يُضْرُوكَ شَيْئًا قَدْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٣﴾ وَكَيْفَ تُحِكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ
يَتَوَلَّونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ تَحْكُمُ بِهَا الْبِيُوتَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ
بِمَا آسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخَشُوا النَّاسَ وَآخْشُونَ
وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيمَانِي ثَمَنًا قَلِيلًا قَدْ مَنَ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ
وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَ بِالسِّنِ وَالجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
كَفَارٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ إِاثْرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِثَةِ وَإِاتَّيْنَاهُ
الْإِلَخِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِثَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِلَخِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ تَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ
الَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلَنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَمِّمِنَا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعْلَنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوُكُمْ فِي مَا إِاتَّكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيَنْتَهِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَحْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ أَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ
الَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ
تَوَلُّوْ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَسِقُونَ
أَفَحُكُمَ الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤٩﴾

* يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ
بَيْتَوْهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٦﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَرِّعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ خَنْشِيَّاً أَنْ تُصِيبَنَا دَآءِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ
بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِبِّحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ نَذِيرٌ ﴿٥٧﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَكُمْ حَبْطَةٌ
أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَسِيرِينَ ﴿٥٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ
فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ شَجَرٍ وَيُحِبُّونَهُ أَدْلَلَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
تُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَا إِيمَانٌ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيهِمْ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَوةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ
الَّهِ هُمُ الْغَلَبُونَ ﴿٦١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخِذُوا الَّذِينَ آتَتَهُمْ دِينَكُمْ هُنَّا
وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أَوْلِيَاءُ وَانَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ أَخْنَدُوهَا هُزُّاً وَلَعِبًا ١٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ
يَأَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَ إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ مِنْ قَبْلِ
وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ١٦ قُلْ هَلْ أَنْتُمْ كُمْ بِشَرٍ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ
وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقَرَدةَ وَالْحَنَازِيرَ وَعَبْدَ الظَّاغُوتِ ١٧ أَوْلَئِكَ شَرُّ مَكَانًا
وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ١٨ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا إِنَّا وَقَدْ دَخَلْنَا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ
خَرَجُوا بِهِ ١٩ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ٢٠ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَرِّعُونَ فِي الْإِثْمِ
وَالْعُدُوانِ وَأَكْلَهُمُ الْسُّحْتَ ٢١ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٢ لَوْلَا يَنْهَا هُمْ
الرَّبَّنِيُّونَ ٢٣ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ الْإِثْمَ وَأَكْلَهُمُ الْسُّحْتَ ٢٤ لَيْسَ مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ٢٥ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ٢٦ غُلْتُ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ
مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ٢٧ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّنَا
وَكُفَّرَا ٢٨ وَالْقَيْنَى بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ٢٩ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرَبِ
أَطْفَأَهَا اللَّهُ ٣٠ وَيَسْعَونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ٣١ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٣٢

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَأَتَقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَاهُمْ جَنَّاتِ
النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَهْمَمْ أَقَامُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكُلوْا مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ﴿٦٦﴾ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ
يَأْتِيهِمْ أَرْسُولٌ يَلْعَنُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَمَا بَلَغَتَ رِسَالَتُهُ وَوَاللهُ
يَعْصِمُكُمْ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ
عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّاصِرُونَ مَنْ ءَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيقَاتَ
إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلُّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا
كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقُولُونَ ﴿٧٠﴾

وَحِسِبُوا أَلَا تَكُونُ^{١٧٣} فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا
كَثِيرٌ مِّنْهُمْ^{١٧٤} وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ^{١٧٥} لَقَدْ كَفَرَ الظَّالِمِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرِيمَ^{١٧٦} وَقَالَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ إِنِّي أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ
مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَبِهِ النَّارُ^{١٧٧} وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
لَّقَدْ كَفَرَ الظَّالِمِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ^{١٧٨} وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ^{١٧٩} وَإِنَّ
لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ^{١٨٠} لَيَمَسَّنَ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٨١} أَفَلَا
يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ^{١٨٢} وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٨٣} مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرِيمَ
إِلَّا رَسُولٌ^{١٨٤} قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ^{١٨٥} كَانَ يَأْكُلُانِ الْطَّعَامَ أَنْظُرْ
كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمْ أَلَا يَبْتَئِلُ ثُمَّ أَنْظُرْ^{١٨٦} يُؤْفِكُونَ^{١٨٧} قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا^{١٨٨} وَلَا نَفْعًا^{١٨٩} وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{١٩٠}

قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْ فِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَبَعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ
ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاؤِدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرِيمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِسْ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَبَرِي كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِسْ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا أَخْنَذُوهُمْ أُولَئِكَ وَلِكُنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَإِسْقُونَ
﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ إِيمَنُوا آلَّيْهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَ
أَقْرَبُهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ إِيمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْبَرِي ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيَ الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ
الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا فَاعْتَدْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا
جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَبْهُمُ اللَّهُ
بِمَا قَالُوا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهْرُ حَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٥﴾ يَأْتِيُهُمَا الَّذِينَ إِنَّمَّا
لَا تُحِرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ الْمُعْتَدِينَ
وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ﴿٨٦﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا
يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرَتُهُمْ
إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحرِيرُ رَقَبَةٍ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانِكُمْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانَهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٧﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَلْزَلُمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ فَآتَيْتَنِيهِ لَعْنَكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٦﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُنَّ أَنْتُمْ
مُنْتَهُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىَّ
رَسُولِنَا الْبَلَغُ الْمُبِينُ ﴿٤٨﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ
فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ أَتَقَوْا
وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُو نَكْمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنْ
الصَّيْدِ تَنَاهُ وَأَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ قَمَنْ
فَقَتَنَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَاتَلَ مِنَ النَّعَمِ تَحْكُمُ بِهِ دَوَا عَدْلٌ مِّنْكُمْ هَدِيَا
بَلَغَ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةً طَعَامُ مَسِكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا
اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامٍ ﴿٥١﴾

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا
ذَمَّتُمْ حُرْمًا ^١ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تُحَشِّرُونَ ^٢ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ قِيمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَدَى وَالْقَلِيلُ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ^٣ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^٤ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبَدِّونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ^٥ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالْطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَوْلَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا لَا تَسْأَلُو
عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّدَ لَكُمْ سُؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُو عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدِّدَ لَكُمْ عَفَا
اللَّهُ عَنْهَا ^٧ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ^٨ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا
كَفِيرِينَ ^٩ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِ ^{١٠} وَلَكِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ^{١١} وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ^{١٢}

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ حَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةً بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ
حِينَ الْوَصِيَّةِ أُثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِّي أَرْتَبَتُمْ
لَا نَشْرَرِ بِهِ ثَمَنًا أَوْ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَدَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ أَلَّاثِمِينَ ﴿١٦﴾
فَإِنْ عُرِّرَ عَلَى أَنَّهُمَا أَسْتَحْقَاقًا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ الَّذِينَ أَسْتَحْقَقَ
عَلَيْهِمُ الْأَلَّالِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَدَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا
لَمْنَ الظَّلَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ أَدْبَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ تَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَمْنِينَ
بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَآسْمَاعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

يَوْمَ تَجْمَعُ اللَّهُ الْرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْ^ص
الْغَيْوَبِ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَذْكُرْ بِعَمَّتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدِّيْكَ إِذْ^{١٧}
أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتُكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَالنَّوْرَةَ وَإِلَيْخِيلَ وَإِذْ تَحْلُقُ مِنَ الظِّينِ كَهْيَةً الْطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا
فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَإِلَأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرُجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي
وَإِذْ كَفَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جَتَّهُمْ بِالْبَيْنَتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ
هَذَا إِلَّا سَلْحُرٌ مُّبِينٌ^{١٨} وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيْكَنَ أَنْ ءَامِنُوا بِهِ وَبِرَسُولِي
قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ^{١٩} إِذْ قَالَ الْحَوَارِيْوَنَ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ
يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَا إِدَّةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمِئِنَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا^{٢٠}
مِنَ الشَّاهِدِينَ^{٢١}

فَالْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَا إِيدَةً تَكُونُ لَنَا عِيدًا
لَا وَلَنَا وَإِخْرِنَا وَإِعْيَةً مِنْكَ وَأَرْزَقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزِلُهَا
عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرُ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعْذِبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّكَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أَتَخْدُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ
عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٧﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ إِنِّي أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا
دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الْرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٨﴾
إِنْ تُعْذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٩﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا
يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ هُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢٠﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢١﴾

﴿سُورَةُ الْأَنْعَام﴾

مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (165) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمٌ
عِنْدَهُ ۖ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتُرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهَرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ إِعْلَمٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُوْا مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهِزُّونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنَيْمَكَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
تُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِّدَارًا ۖ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَاءَ أَخْرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي
قِرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
أُنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنَزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدِ اسْتَهْرَى
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَجَاقَ بِالْذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢﴾ قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظُرُوهُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الْرَحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَيْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي
اللَّيلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ قُلْ أَغَيَرَ اللَّهُ أَتَخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٧﴾
مَنْ يَصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ
بِصُرُرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَهُوَ
الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٠﴾

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِ وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيْهِ هَذَا الْقُرْءَانُ
لِأَنَّنِدِرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهُدُ
قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا تُشْرِكُونَ ١٩ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِعَايَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢١ وَيَوْمَ
نَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزَعَّمُونَ ٢٢ ثُمَّ
لَمْ يَكُنْ فِتْنَةً إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٣ أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى
أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٤ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلَنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقَرَا ٢٥ إِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ
إِذَا جَاءُوكَ تُحَكِّمُ لَوْنَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَآ أَسَاطِيرُ الْأَلَّا وَلِنَ ٢٦ وَهُمْ
يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ ٢٧ وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٨ وَلَوْ تَرَىٰ إِذ
وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَالَّيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِعَايَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

بَلْ بَدَا هُمْ مَا كَانُوا يُخْفِونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْ رُدُوا لَعَادُوا لِمَا هُنَّا عَنْهُ وَلِئَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ
وَقَالُوا إِنَّ هَيَّإِنَّ حَيَاتُنَا الْدُّنْيَا وَمَا تَحْنُّ بِمَبْعَثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى
رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلِّي وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفِرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا
يَكْحَسِرُونَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ تَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ وَلَهُوَ الْأَخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ
قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْرُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلِكِنَّ الظَّالِمِينَ
يَعْبَأُونَ اللَّهُ تَبَحَّدُونَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ كُذِبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِبُوا وَأَوْدُوا
حَتَّىٰ أَتَتْهُمْ نَصْرًا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ
وَإِنْ كَانَ كُبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبَتَّغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي
السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِعَايَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ

إِنَّمَا يَسْتَحِيْبُ الَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ وَالْمَوْقِيْتَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُوْنَ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ ءَايَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ تُحْشَرُوْنَ وَالَّذِيْنَ كَدَّبُوا بِعَائِتَنَا صُمُّوْقُ وَبِكُمْ فِي الظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ تَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ أَرَءَيْتُكُمْ إِنْ أَتَتُكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتُكُمُ الْسَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ تَدْعُوْنَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُوْنَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُوْنَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرُكُوْنَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْ أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَهُمْ يَتَضَرَّعُوْنَ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوْا وَلَكِنْ قَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرَحُوا بِمَا أَوْتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ
الَّهُ سَمِعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيْكُمْ بِهِ أَنْظَرَ كَيْفَ
نُصِّرِفُ الْأَلَّا يَتَّسِعُ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابٌ اللَّهُ بَغْتَةً أَوْ
جَهَرَةً هَلْ يُهَلِّكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِّرِينَ فَمَنْ صَدِّقَ مِنْ أَمَانَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِإِيمَانِنَا يَمْسِهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي حَزَاءٌ
الَّهُ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَلَكٌ إِنْ أَتَّبَعَ إِلَّا مَا يُوجَى إِلَىٰ قُلْ هَلْ
يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ تَحَافُونَ أَنْ شُحْشُرُوا إِلَىٰ
رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ ذُونَهُ وَلِٰهٗ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضُهُمْ بِعَضٍ لِيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلِيسَ
اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَايَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا يَجْهَلُهُ ثُمَّ تَابَ مِنْ
بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِسَتَبِينَ سَبِيلُ
الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي هُنْيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَتْبُعُ
أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ
وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضَى أَلَا مُرْبِيبٌ
وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ قَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَيَّةٌ فِي ظُلْمَتِ
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَاسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضِيَ
أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ
فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ رُسُلُنَا
وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٢﴾ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ
الْحَسِيبِينَ ﴿٣﴾ قُلْ مَنْ يُنَحِّيْكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّيَنْ
أَنْجَنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٤﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَحِّيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ
أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ آلَيْتِ
لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمٌ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٧﴾
لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقْرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ تَخْوُضُونَ فِي ءَايَتِنَا فَأَعْرِضْ
عَنْهُمْ حَتَّى تَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنِسِّيْنَكَ الْشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ
الَّذِي بَرِيَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكْرِي لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخْنَدُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَذَكْرِي هَذِهِ أَنْ تُبَشِّلَ نَفْسُكَ بِمَا كَسَبْتَ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُولَةٍ اللَّهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ
تَعْدِلَ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ
حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧﴾ قُلْ أَنْدَعُوا مِنْ دُولَةٍ اللَّهُ مَا لَا
يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنَرُدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَنَا اللَّهُ كَمَّذِي أَسْتَهْوَهُ الشَّيَاطِينُ
فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ
الْهُدَىٰ وَأَمْرَنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ وَأَنَّ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ
الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ
يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَلَيْمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٠﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إَرَّازَرَ أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا إِنِّي أَرُوكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ نُرِيَ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْلَّيلُ بِءَا كَوْكَبًا ﴿٧﴾ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
الْأَفْلِيْنَ ﴿٨﴾ فَلَمَّا بِءَا الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لِئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي
لَا كُوْنَّ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا بِءَا الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقُولُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٠﴾ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي
فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١﴾ وَحَاجَهُ
قَوْمُهُ وَقَالَ أَتُحْكِمُ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
رَبِّي شَيْءًا قَدْ وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا
أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْ كُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ
الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَنْوَافِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهَتَّدُونَ ﴿٨٧﴾ وَتَلَكَ حُجَّتُنَا ءَاْتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مَن شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيهِم ﴿٨٨﴾ وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِ دَاؤِدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَلِكَ نَجَزَى
الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَزَكَرِيَا وَحَمْزَى وَعِيسَى وَإِلَيَّاسَ كُلُّ مِنَ الْصَّالِحِينَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا كُلًا فَضَلَّنَا عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمِنْ ءابَاءِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٩١﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ
يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاْتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكُفُّرُهُمْ هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّا
قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَفِيرِينَ ﴿٩٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ أَقْتَدِهِ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٤﴾

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ
الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبَدِّوْهَا
وَتُخْفِونَ كَثِيرًا وَعْلَمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِبْرَاهِيمُ كُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ دَرَهُمْ فِي
حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّةَ
الْقُرْبَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ
تُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ
شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَحْرِجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُبَزَّوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا
كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ الْآيَاتِ^١ تَسْتَكِبُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جَعَلْتُمُونَا
فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَلْنَكُمْ وَرَأَهُ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ
شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَهُمْ فِيْكُمْ شُرَكَوْا لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا
كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

إِنَّ اللَّهَ فَالْقُلُوبُ الْحَيَّةُ وَالنَّبِيُّ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخُرُجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ^ص
ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنِّي تُؤْفَكُونَ ١٥٦ فَالْقُلُوبُ الْأَصْبَاحُ وَجَعَلَ الْأَيَّلَ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ١٥٧ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهَدُوا بِهَا
فِي ظُلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا أَلْآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٥٨ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَلَنَا أَلْآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَفْقَهُونَ ١٥٩ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ
فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ خَضِرًا تُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
وَجَنَّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرُ مُتَشَبِهٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا
أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٦٠ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ
وَخَلَقُوهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَتْ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ١٦١
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ^ص
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٦٢

ذَلِكُمْ أَلَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ^ص
وَكِيلٌ^{١٣} لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ^ص قَدْ
جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
نَحْفِظُ^{١٤} وَكَذَلِكَ نُصْرِفُ الْآيَتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
أَتَتَّبَعُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ^{١٥} وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ^{١٦} وَلَا
تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُبُوا اللَّهَ عَدُوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ
أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيَنْبَئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٧} وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِئِنْ جَاءَهُمْ بِآيَةٍ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ
أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ^{١٨} وَنُقْلِبُ أَفْعَدَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ
مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ^{١٩}

﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِئَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْقِيَ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ تَجْهَلُونَ ﴾ ١٣١ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
نَّبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسَنِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا
﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ ١٣٢ وَلَتَصْبِغَ إِلَيْهِ أَفْئَدُهُ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضُوهُ وَلَيَقْرَفُوا مَا هُمْ مُقْرَفُونَ ﴾ ١٣٣ أَفَغَيِرُ اللَّهُ أَبْتَغِي
حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ
أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ١٣٤ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ١٣٥ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ
فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ ١٣٦
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلُلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴾ ١٣٧ فَكُلُّوا مِمَّا
ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ ١٣٨

وَمَا لَكُمْ إِلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا
أَضْطُرْرُتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضْلُلُونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُعَتَدِينَ ﴿١٩﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأِثْمَ سَيْجَزُونَ
بِمَا كَانُوا يَقْرَفُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكُرِ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ
الشَّيَّاطِينَ لَيُوْحُونَ إِلَى أُولَئِكَمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشَرِّكُونَ
أَوْمَنَ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي
الظُّلْمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيْنَ لِلْكُفَّارِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرِيَّةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيمَكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا
بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُقْتَبَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
رُسُلُ اللَّهِ أَلَّا يَعْلَمُ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتِهِ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ
وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿٢٣﴾

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ وَيَشْرَحَ صَدْرَهُ لِلِّإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ تَجْعَلَ صَدْرَهُ^ص
ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ تَجْعَلُ اللَّهُ الْرِّجْسَ عَلَى
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَهَذَا صِرَاطٌ رَّبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَذَّكَّرُونَ ﴿١٨﴾ هُمْ دَارُ الْسَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَيَوْمَ تَحْشِرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرَ الْجِنِّينَ قَدْ أَسْتَكْثَرْتُمْ مِّنَ الْإِنْسِينَ ﴿١٩﴾ وَقَالَ أَوْلَيَاؤُهُمْ مِّنَ
الْإِنْسِينِ رَبَّنَا أَسْتَمْتَعْ بِعَضُنَا بِبَعْضٍ وَّبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجْلَتَ لَنَا قَالَ النَّارُ
مَشْوِنُكُمْ خَلَدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ
الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢١﴾ يَمْعَشَرَ الْجِنِّينَ وَالْإِنْسِينَ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
مِّنْكُمْ يُقْصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىَّ
أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىَّ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٢٢﴾
ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَّأَهْلُهَا غَافِلُونَ

وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ
ذُو الْرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ
ذُرِّيَّةٍ قَوْمٌ وَآخَرِينَ ﴿١٣٥﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
قُلْ يَأْتِيَ قَوْمٌ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَكُونُ لَهُ
عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَّ مِنَ الْحَرثِ
وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَزْعِهِمْ وَهَذَا لِشَرِكَائِنَا فَمَا كَانَ
لِشَرِكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرِكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٧﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرِكَاؤُهُمْ لِيُرِدُوهُمْ وَلَيَلِبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حُرْمَتْ
ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَرَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتَرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِ هَذِهِ أَنْعَمٌ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى
أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفْهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلِيهِمْ ﴿١٢٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ
أَفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ ﴿١٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّتِ
مَعْرُوفَاتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوفَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
مُتَشَبِّهًا وَغَيْرِ مُتَشَبِّهٍ كُلُّوْمِنْ ثُمُرٍهِ إِذَا أَثْمَرَ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حِصَادِهِ وَلَا
تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٣١﴾ وَمِنْ أَنْعَمِ حَمُولَةَ وَفَرْشًا كُلُّوْمِمَا
رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٢﴾

ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الْضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرَيْنِ حَرَمَ أَمِ
الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَبِعُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤٣

وَمِنَ الْإِلَيْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِذَاذَكَرَيْنِ حَرَمَ أَمِ الْأَنْثَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتَ
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذَا وَصَدَكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمْنِ
أَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ حُرْمَمَا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً ١٤٤
أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ
أَضْطَرَ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٥ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا
كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ
ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَابِيَا أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَلَنَا لَصَدِقُونَ

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يُرِدُ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا إِبَآءُونَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَّالِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ
الْبَلِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهُدِّنَّكُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ هَلْمَ شُهَدَاءُكُمُ الَّذِينَ يَشَهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ
حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهُدُوا فَلَا تَشَهَّدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَخْرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدُلُونَ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَمَ
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالَّذِينَ إِحْسَنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَرَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصِّنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا
فُرْبِي وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصِنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَإِنَّ هَذَا
صَرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَشْبِعُوا السُّبْلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ
وَصِنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ إِنَّا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَىَ الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَهَذَا
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ
الْكِتَابُ عَلَى طَالِبَتِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنِ الدِّرَاسَةِ لَغَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا لَوْ
أَنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدِي مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى
وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِرَايَتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنْجَرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ
عَنْ إِيمَانِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَاٰتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَاٰتِيَ رَبِّكَ أَوْ يَاٰتِ بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ
يَاٰتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي
إِيمَانِهَا حَيْرًا قُلْ آنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ
مِّنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَسِّهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالُهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلْ
إِنِّي هَدَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَبِذِلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسَلِّمِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ أَغَيَرَ اللَّهُ أَبْغِي رَبِّي وَهُوَ رَبُّ كُلِّ
شَيْءٍ قَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَرِزُّ وَازْرَةٌ وَزَرُّ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَّرْجِعُكُمْ فَيُبَيَّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٢﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوَقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٣﴾

﴿سُورَةُ الْأَعْرَافِ﴾

* مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (206) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ ﴿١﴾ كَتَبَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذَكْرِي
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ أَتَتَبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا
مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكُمْ مِنْ قَرَيْةٍ أَهْلَكَنَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْتًا أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا
كَانَ دَعْوَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنْسَأَلَنَّ الَّذِينَ
أُرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَلَنْسَأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَابِيِّينَ
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحُقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ وَمَنْ خَفَّ
مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ
مَكَنَّا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ
خَلَقَنَا لَكُمْ ثُمَّ صَوَرَنَا لَكُمْ قُلُّنَا لِلْمَلَئِكَةِ أَسْجَدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ
يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٠﴾

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ حَلَقْتِنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتُهُ مِنْ طِينٍ ﴿١﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الْصَّاغِرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ﴿٣﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا قُعَدَنَّ هُنْمٌ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ ثُمَّ لَا تَتَنَاهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٦﴾ قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّذْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧﴾ وَيَعَادُمُ آسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا بِكُمَا رَبِّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٩﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿١٠﴾ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَّتْ لَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا وَطَفِقا تَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَهْمَمَا أَلْمَأْهُكُمَا عَنِ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١١﴾

فَالَا رَبَّنَا ظَلَمَنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنْكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ
أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٤﴾ قَالَ فِيهَا
تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ﴿٣٥﴾ يَبْنَىءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي
سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ حَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ إِعْلَمِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ
يَبْنَىءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزَعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرُكُّمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا^ص
الشَّيْطَانَ أُولِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا إِبَاءَنَا
وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتُقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَآدُّعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ ﴿٣٧﴾ فَرِيقًا هَدِيٰ وَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمْ
الْضَّلَالُ إِنَّهُمْ أَتَخَذُوا الشَّيْطَانَ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَحْسَبُونَ أَهْمَمْ مُهْتَدُونَ

* يَلْبَنِي ءادَمَ حُذُوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَأَشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٤﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّبَابِتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هَيَ لِلَّذِينَ ءامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ آلَيَّاتِ الْقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْآثَمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٧﴾ يَلْبَنِي ءادَمَ إِمَّا يَأْتِينَكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ إِيمَانِي فَمَنْ أَتَقَبِّلُ وَأَصْلَحَ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِعِيَاتِنَا وَأَسْتَكَبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ ﴿٩﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعِيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ﴿١٠﴾

قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلْتُ^١
أُمَّةً لَعَنَتْ أُحْتَهَا حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوْا فِيهَا حَمِيعًا قَالَ أَخْرُجُوهُمْ لَا أُولَئِكُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
أَضْلَلُونَا فَعَاهِمُهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلِكُنْ لَا تَعْلَمُونَ ٢٨
وَقَالَ أُولَئِكُمْ لَا أُخْرُجُوهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ
السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ أَجْمَلُ فِي سَمَاءِ الْخِيَاطِ وَكَذَالِكَ نَجِزِي
الْمُجْرِمِينَ ٣٠ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَالِكَ نَجِزِي الظَّلَمِينَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسَعَهَا أُولَئِكَ
أَصْحَبُ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٣١ وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمْ أَلَّا يَهُرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا
اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ٣٢

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبُّنَا حَقًا فَهَلْ وَجَدْتُمْ
مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَنَ مُؤْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفَرُونَ ﴿٤٤﴾ وَبَيْنَهُمَا
بِحِجَابٍ وَعَلَى الْآخِرَةِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمَدِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِمْ
عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا صُرِفتَ أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ
النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْآخِرَةِ رِجَالًا
يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَدِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٧﴾ أَهَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ
تَحْزُنُونَ ﴿٤٨﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ
مِمَّا رَزَقَنَا اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ الَّذِينَ أَتَхْدُوا
دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسِبُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمَهُمْ
هَذَا وَمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا تَجْحَدُونَ ﴿٥٠﴾

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَّبَّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا لَنَا أَوْ نُرْدُ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ^٢
قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْلَّيلَ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ حَيْثِيَا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْحَلْقُ وَالْأَمْرُ^٣
تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾ أَدْعُوكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوكُمْ حَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّيحَ شَرِّاً بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ
حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلِيلٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَحْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ خُرُجُ الْمَوْقِنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾

وَالْبَلْدُ الْطَّيِّبُ تَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا تَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ١٣
نُصَرِّفُ أَلَا يَتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ١٤ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ مَأْعُوذُ بِاللهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ
قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَبِّكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١٦ قَالَ يَقُولُ مَرْسَلٌ لَّمْ يَكُنْ بِضَلَالَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٧ أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ١٨ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِإِيمَانِنَا ١٩ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٢٠ * وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ٢١ قَالَ يَقُولُ
أَعْبُدُوا اللهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٢٢ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٢٣ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَبِّكَ فِي سَفَاهَةٍ ٢٤ وَإِنَّا لَنَظُنُنَّكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ٢٥ قَالَ يَقُولُ مَرْسَلٌ
بِسَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٦

أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ مِنْ
رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ
وَرَادُكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَطَةً فَأَذْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ لَعَلَكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا
لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُحَدِّلُونَيْ فِي
أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَاتَّظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ
مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢١﴾ فَأَنْجِينَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِيَأْيَتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَأْقُومُ
أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَلْذِهِ نَاقَةٌ
الَّهُ لَكُمْ إِيمَانٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ

أَلْيَمٌ ﴿٢٣﴾

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْكُمْ حُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَآكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَحَذَّدُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِثُونَ الْجِبَالَ بِيُوتَهَا فَأَذْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتَضْعَفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مُّرْسَلٌ مِّنْ رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسَلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كُفَّارُونَ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصَالِحُ أَئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوهُ أَنْتَوْلٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ الْنَّاصِحِينَ ﴿٧٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَلِحَةَ مَا سَبَقُكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ أَءَنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٧٨﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ^{٨٣}
يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ^{٨٤}
مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعِيبًا
قَالَ يَأَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ^{٨٥}
فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَارَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{٨٦} وَلَا تَقْعُدُوا
بِكُلِّ صَرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصْدُورُنَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا
عِوْجًا^{٨٧} وَآذَكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ^{٨٨} وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ
يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى تَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ^{٨٩}

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ آسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَلْشُعَيْبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ﴾ ٨٩ قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ٨٩ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّدْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ٩٠ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ٩١ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ الْخَاسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّ بِعَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ فَكَيْفَ إِذَا سَبَ ٩٣ عَلَى قَوْمٍ كَفِيرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَصْرَرُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ الْسَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ إِبَاءَنَا الْصَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذَنَاهُمْ بَغْتَةً ٩٥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْبَىٰ ءَامْنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَلَكِنَّ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤١﴾ أَفَمِنْ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ
بَأْسُنَا بَيْتًا وَهُمْ نَاجِمُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٤٣﴾ أَفَأَمْنُوا مَكْرَهُ اللَّهِ فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَهُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٤٤﴾ أَوْ لَمْ
يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبَّنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعَ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤٥﴾ تِلْكَ الْقُرْبَىٰ نُقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآءِهَا وَلَقَدْ
جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ
يَطَّبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكَثَرِهِمْ مِنْ عَهْدِهِمْ قَوْلًا وَجَدْنَا
أَكَثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُّوسِيٌّ بِإِيمَانِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئْهُ
فَظَلَمُوا هِيَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَارَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ مُوسِيٌّ يَأْفِرُ عَوْنَ إِنِّي
رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِيَنَةً مِّنْ رَّبِّكُمْ فَأَرِسْلُ
مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٥ قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ بِغَايَةٍ فَأَنْتَ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٦
فَأَلْقُبُوكُمْ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ١٧ وَنَرَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ١٨
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ١٩ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ
أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٢٠ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَلِشِرِينَ
يَأْتُوكُمْ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ٢١ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا أَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن
كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ٢٢ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ٢٣ قَالُوا يَمْوِي إِمَّا أَن
تَلِقَنَّ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ ٢٤ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقُوا سَحَرُوا أَعْيُنَ
النَّاسِ وَأَسْتَرَهُوْهُمْ وَجَاءُو بِسَحَرٍ عَظِيمٍ ٢٥ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَىٰ أَنَّ الْقِ
عَصَالَكَ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ٢٦ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ٢٧ وَالْقِيَ الْسَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ٢٨

قَالُوا إِمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٣٣ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ ١٣٤ قَالَ فِرْعَوْنُ إِنَّمَا نَتَمْ بِهِ قَبْلَ
أَنْ إِذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُتُمُوهُ فِي الْمَدِيَّةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ١٣٥ لَا قَطْعَانٌ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صِلْبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٣٦ وَمَا تَنْقِمُ مِنَ إِلَّا أَنْ إِمَّا بِعَيْلَتِ رَبِّنَا لَمَّا
جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٣٧ وَقَالَ الْمُلَائِكَ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرَ
مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذْرَكَ وَإِلَهَتَكَ ١٣٨ قَالَ سَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ
وَنَسْتَحِيْ ١٣٩ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ١٤٠ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُوْ بِاللَّهِ
وَأَصْبِرُوْ ١٤١ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ١٤٢ وَالْعِاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
قَالُوا أُوذِيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَئْنَا ١٤٣ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ
عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٤٤ وَلَقَدْ أَخْذَنَا إِلَّا
فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينِ وَنَقْصِ مِنَ الْثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٤٥

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ^ص وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْبَرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ^{١٣٤}
أَلَا إِنَّمَا طَبَرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ
مِنْ ءَايَةٍ لِتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ
وَالْقُملَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ءَايَتِ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْرِجْزُ قَالُوا يَلْمُوسَىٰ آدُعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ لَيْسَ كَشَفَتَ
عَنَّا الْرِجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرِسلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْرِجْزَ
إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٢٧﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَهْمِمِ
كَذَبُوا بِيَأْيِتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿٢٨﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا
يُسْتَضْعَفُونَ مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ^ص
وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿٢٩﴾

وَجَلَوْزُنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ هُمْ قَالُوا
يَمُوسَى أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
مُتَّبِرُ مَا هُمْ فِيهِ وَنَطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ قَالَ أَغْيِرَ اللَّهِ أَغْيِرْ كُمْ إِلَهًا وَهُوَ
فَضَلَّكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِذْ أَخْيَنَكُمْ مِنْ إِلَيْ فِرْعَوْنَ يُسُومُونَكُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ يُقَاتِلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٢١﴾ وَوَاعْدَنَا مُوسَى لَيْلَةً وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَ مِيقَلتُ
رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُوْنَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحَ وَلَا
شَتَّيْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَلتِنَا وَكَلَمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي
أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَبِّنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ أَسْتَقْرَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ
تَرَبِّنِي فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

قَالَ يَمْوِيٌّ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى الْنَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلْمِي فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ
مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٣﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرُ قَوْمَكَ يَا خُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيْكُمْ دَارَ الْفَسِيقِينَ ﴿١٤٤﴾
سَأَصْرِفُ عَنْ إِيمَانِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ إِعْيَادٍ لَا
بُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرَّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا
وَلِقاءَ الْآخِرَةِ حَيْطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٦﴾ وَاتَّخَذَ
قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حِلَّيْهِمْ عِجَالًا جَسَدًا لَهُ خُواْرٌ أَلْمَرَ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ
وَلَا يَهْدِيْهِمْ سَبِيلًا أَتَخِذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا
أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ، غَضِبَنَ أَسْفًا قَالَ بِئْسَما حَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي
أَعْجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالَّقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأسِ أَخِيهِ تَجْرِهُ إِلَيْهِ قَالَ أَبْنَاءِ إِنَّ
الْقَوْمَ أَسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَلَا خِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَتَخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَاهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ
الْأُدُنْبِيَا وَكَذَالِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
وَءَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ
الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٩﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَى
قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَهُمْ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّي لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ
قَبْلٍ وَإِيَّيَ أَتَهْلِكْنَا بِمَا فَعَلَ الْسُّفَهَاءُ مِنَا إِنْ هَي إِلَّا فِتَنُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ
وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿٢٠﴾

وَأَكَتُبَ لَنَا فِي هَذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابٍ أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاءِ إِكْتِبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ^ص
الْزَّكُوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦١﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِينَ
الَّذِي تَحْدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرِثَةِ وَالْأَنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتُحَلِّ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ وَتُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ وَيَضُعُ عَنْهُمْ إِصْرَاهُمْ
وَالْأَغْلَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا التُّورَ
الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦٢﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَمَنِ اتَّقَى بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعَهُ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ﴿١٦٣﴾ وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَقَطَّعْنَاهُمْ أَثْنَتَ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أَمَّا قَوْمٌ وَحِينَا إِلَى مُوسَى إِذْ أَسْتَسْقِهُ قَوْمُهُ أَنْ
أَصْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ
مَشَرِّبَهُمْ وَظَلَلَنَا عَلَيْهِمْ الْغَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمْ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُّوْ مِنْ طَيِّبَتِ
مَا رَزَقْنَاهُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفَسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ
أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ وَكُلُّوْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيَّاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٢﴾ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٣﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي
السَّبَبَتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَبَتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لَا يَسْبِيُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
كَذَالِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٤﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْظُلُونَ قَوْمًا لَّا إِلَهَ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا
صَلَوةٌ مَعْذِرَةٌ إِلَيْ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَقُونَ ١٦٤ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ
يَهُوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَعِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
صَلَوةٌ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا هُوَ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً حَسِيرِينَ ١٦٥ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَ عَلَيْهِمْ إِلَيْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يُسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ
الْعِقَابِ صَلَوةٌ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٦ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوَنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
صَلَوةٌ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ حَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْآدَنِي وَيَقُولُونَ
سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّتَّلِهُ يَأْخُذُوهُ الَّمَرْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَابِ أَنْ لَا
يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّدُّ أَلَّا خَرَّ حَبْرٌ لِلَّذِينَ يَتَقُونَ أَفَلَا
يَعْقِلُونَ ١٦٧ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ

الصَّالِحِينَ ١٦٨

* وَإِذْ نَتَقَنَا الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانُوا رُؤْلَةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا إِاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَقَوَّنَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي إِادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
وَأَشَدَّهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلْسُتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلٌ شَهِدَنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّا كُنَّا عَنِ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ إِبَاؤُنَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً
مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَهُمْ لَكُنَّا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَالِكَ نُفَصِّلُ آلَيْتَ وَلَعَلَّهُمْ
بَرِّجُونَ ﴿١٧٤﴾ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي إِاتَيْنَاهُ إِبَاهِنَاهُ فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ إِلَيْهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
هُوَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثٌ أَوْ تَرْكِهُ يَاهَثٌ ذَلِكَ مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَبُوا بِإِيَّاِنَا فَأَقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا
الْقَوْمُ الَّذِيْنَ كَذَبُوا بِإِيَّاِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي
وَمَنْ يُضْلِلَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْحَسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنْ أَلْجِنِ وَالْأَلْنِسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ هُنَّا وَهُنَّ
أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ هُنَّا وَهُنَّمْ إِذَا نَّاهَ لَا يَسْمَعُونَ هُنَّا أُولَئِكَ كَلَّا تَعْلَمُ بَلْ هُمْ أَضَلُّ
أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ الْأَكْسَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ هُنَّا وَذَرُوا الَّذِينَ
يَلْخَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ حَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ
بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا سَنَسْتَدِرُ جُهُنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ
جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَّ عَسِيَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدُهُ
يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَذَّهَمُ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِلِهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا تُجْلِيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ
ثُقْلَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْثَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيْ عَنْهَا قُلْ
إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٦﴾

قُل لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ
لَا سَتَكِثُرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنَى الْسُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٨٨
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغْشَلَهَا
حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لِيَنْ اتَّيْتَنَا صَالِحًا
لَنْ كُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٨٩ فَلَمَّا إِاتَّهُمَا صَالِحًا جَعَلَاهُ شُرَكَاءَ فِيمَا إِاتَّهُمَا
فَتَعَلَّمَ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٩٠ أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا تَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ تَخْلُقُونَ وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٩١ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا
يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعْوَتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِدُونَ ١٩٢ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَالِقِينَ ١٩٣
أَللَّهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ هُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصِرُونَ بِهَا أَمْ
لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كَيْدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ١٩٤

إِنَّ وَلِيَّ الَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الْصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿١٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَنِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ﴿٢١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُودُهُمْ فِي الْغَيْرِ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِإِعْيَايَةٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَتِيْعُ مَا يُوْجِي إِلَيْ مِنْ رَبِّيْ هَذَا بَصَارُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِرَئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرْ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَحِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِ وَأَلَا صَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٦﴾

﴿ سُورَةُ الْأَنْفَالِ ﴾

* مَدَنِيَّةٌ وَإِيَّاهَا (75) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلْ أَلَّا نَفَالٌ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْلِحُوا ذَاتَ
بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا
ذِكْرُ اللَّهِ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيهِتْ عَلَيْهِمْ بِرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًا هُمْ دَرَجَتْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ
بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ تُبْجِدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ
كَانَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْطَّাيفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ
بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبّكُمْ فَآسْتَجَابَ لَكُمْ أَنَّى مُمْدُوكْمَ بِالْفِيْ مِنَ الْمَلِئَكَةِ مُرْدِفِينَ ٩
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرِّيْ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا أَنَّصَرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٠ إِذْ يُغَشِّيْكُمُ الْنُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذَهِّبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيُرِيْطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ
الْأَقْدَامَ ١١ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِئَكَةِ أَنَّى مَعَكُمْ فَشَتَّوْا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأْلُقِي فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْرُعَبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ١٢
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ١٣ ذَلِكُمْ فَدُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ ١٥ وَمَنْ يُولِّهِمْ يَوْمَِ
دُبُرِهِ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيْزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَبَدَّ
جَهَنَّمُ وَبَئْسَ الْمَصِيرُ ١٦

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلِكُنَّ اللَّهُ قَاتِلُهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلِكُنَّ اللَّهُ رَبِّيْ وَلِيُبَلِّيْ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ
كَيْدُ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ
الصُّمُ الْبُكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا يَسْمَعُهُمْ وَلَوْ
أَسْمَعُهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعَرْضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَجِبُوْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا تُحِبِّيْكُمْ وَأَعْلَمُوْ أَنَّ اللَّهَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُخْشِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوْ أَنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَحَطَّفَكُمُ النَّاسُ
فَتَأْبِكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
إِمَّا مُنْهَى لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْتَانِكُمْ وَإِنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا مُنْهَى
إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ تُخْرِجُوكَ
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِينَ ﴿٥﴾ وَإِذَا تُتَبَّلِي عَلَيْهِمْ إِذَا يَلْتَمِسُونَ قَالُوا قَدْ
سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ
إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَإِنَّتِ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٨﴾

وَمَا لَهُمْ أَلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ
أَوْلِيَاءَهُمْ إِنْ أَوْلِيَاءُهُمْ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا كَانَ
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَخْدِيَةٌ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ
تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ تُحْشَرُونَ ﴿٢٥﴾
لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الظَّيْبِ وَيَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُرِكُّمُهُ جَمِيعًا
فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٦﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ يَنْتَهُواْ
يُغَفَّرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأَوْلِيَّنَ ﴿٢٧﴾ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينُ كُلُّهُمْ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُواْ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا
يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ تَوَلُّواْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ



وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِرَسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءاْمَنْتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ
الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْجَمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُم بِالْعُدُوَّةِ
أَلْدُنْبِيَا وَهُم بِالْعُدُوَّةِ الْقَصْبُىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَلَفْتُمْ
فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَارِبًا مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَيَحْبَىٰ مَنْ حَرَّ عَنْ بَيِّنَةٍ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَا مِلَكَ
قَلِيلًا وَلَوْ أَرَبَكُهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَزَّعُتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّقِيَّةُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي
أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَارِبًا مَفْعُولاً إِنَّ اللَّهَ تَرَحُّعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِتْنَةً فَاثْبِتوْا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَزَّعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ رِحْكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْصَّابِرِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ بَطْرًا قَرِئَةً النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حُمِيطٌ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ زَيَّ لَهُمُ الشَّيْطَلُنْ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتَنَ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِئٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرِي مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٥﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِيْنُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٤٧﴾ ذَالِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٨﴾ كَدَابِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِيَقِيْتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٩﴾

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نَعْمَةً أَتَعْمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ
وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ كَذَابٌ إِالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا
بِعَيْنِتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا إِلَيْ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَلَمِينَ ﴿٥٧﴾
إِنَّ شَرَّ الَّذِي وَآتَيْتَ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ
يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٩﴾ فَإِمَّا تَتَّقَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ
فَشَرِّدُهُم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً
فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْخَاسِرِينَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَحْسِبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبُقوْا
إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٦٢﴾ وَأَعِدُّوا لَهُم مَا أَسْتَطَعْتُم مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ
وَمَا تُنِفِّقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَإِنَّ
جَنَاحُوا لِلْسَّلِيمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٤﴾

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدِعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ ٦٩ وَالْفََيْرَقَتَ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا مَا أَفْتَ
بَيْرَقَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٧٠ يَا أَيُّهَا النَّاسُ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٧١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ حَرِّضَ اللَّهَ أَهْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ٧٢ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً يَغْلِبُوا
أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ٧٣ أَلْقَنْ خَفْفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَمَ
أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا ٧٤ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً صَابِرَةً يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ٧٥ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٧٦ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَسْبَرٌ حَتَّىٰ يُشْرِحَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ أَلْأَخِرَةَ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٧٧ لَوْلَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخْذَتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيْبًا ٧٨ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيهِ كُمْ مِنْكُمْ إِنَّ اللَّهَ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوَتِّكُمْ
خَيْرًا مِمَّا أَخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا
فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلٍ فَأَمَكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا
وَهَا جَرُوا وَجَاهُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءاَوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
بَعْضُهُمُ أُولَئِكَ بَعْضٌ وَالَّذِينَ ءامَنُوا وَلَمْ يُهَا جَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ
يُهَا جَرُوا وَإِنْ أَسْتَنَصِرُوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْتُكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيشَقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمُ أُولَئِكَ بَعْضٌ إِلَّا تَفْعَلُوهُ
تُكْنُ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ ءامَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَاهُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءاَوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ ءامَنُوا مِنْ بَعْدٍ وَهَا جَرُوا وَجَاهُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُ أُولَئِكَ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾

﴿ سُورَةُ الْتَّوْبَةِ ﴾

* مَدِينَيْهِ وَإِيَّاهُ (129) *

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِنُ الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذْانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجَّ الْأَكَبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ حَفَظَهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَمَنِ شَرِّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أَذْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحِرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُّتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدوْلَهُمْ حَفَظَهُ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الْزَكَوْةَ فَخَلُوْا سَبِيلَهُمْ حَفَظَهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ قَالَ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُتُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقْدِمُوا لَكُمْ فَأَسْتَقْبِلُوكُمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُتَقِينَ
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقِبُوْا فِيْكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ يُرْضِيْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَتَأْتِيْكُمْ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ فَاسِقُوْنَ
سَيِّلِهِمْ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ لَا يَرْقِبُوْنَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ
وَلَيْلَكَ هُمُ الْمُعْتَدُوْنَ فَإِنْ تَأْبُوا وَأَقَامُوا الْصَّلَاةَ وَأَتَوْا الْزَّكُوْنَ
فَإِلْخَوَانُكُمْ فِي الْدِيْنِ وَنُفَصِّلُ آلَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانُهُمْ مِنْ
بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِيْنِكُمْ فَقَاتَلُوا أَئِمَّةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
يَنْتَهُوْنَ أَلَا تُقْتَلُوْنَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانُهُمْ وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ
بَدَءُوكُمْ أَوْكَ مَرَّةً اَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ

قَتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَخُزِنَهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ
مُؤْمِنِينَ ١٤ وَيُدْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ
أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تُتَّرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجْهَهُ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥ مَا كَانَ
لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمِرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ وَفِي الْأَنَارِ هُمْ خَالِدُونَ ١٦ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءامَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ أَلَا خِرَّ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاقَ الْزَّكُوَةَ وَلَمْ تَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسِيَ ١٧ أُولَئِكَ أَنْ
يَكُونُوا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ١٨ * أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ ءامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَلَا خِرَّ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٩ الَّذِينَ ءامَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَآئِزُونَ ٢٠

يَبْشِرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ﴿٢٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تَتَخَذُوا أَبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أُولَيَاءَ إِنْ أَسْتَحْبُوا الْكُفَّارَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ كَانَ ءابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَقْرَفُتُمُوهَا وَتَجَرَّرَتْ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرَضَوْنَهَا أَحَبَّ
إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٩﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ
حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتْكُمْ فَلَمْ تُفْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَظَبَّاقَتْ عَلَيْكُمْ
الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُذْبِرِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الْكَفَّارِينَ ﴿٣١﴾

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
وَإِنْ حِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيْكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِرِّمُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزِيَّةَ
عَنْ يَدِٰ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ أَبْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ
أَبْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَطَّوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَبْنَى يُؤْفِكُونَ ﴿٢٠﴾ أَخْذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحِ أَبْنَ مَرِيمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢١﴾

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَفِرُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظَهِّرَهُ عَلَى الْأَدِينَ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَلْهَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُنُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعِذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ يَوْمَ تُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَا نَفْسٌ كُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشَّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حِرْمَانٍ ذَلِكَ الَّذِينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

إِنَّمَا الْنَّاسَ زِيَادَةً فِي الْكُفَّارِ يُضْلَلُ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُحْلَوْنَهُ عَامًا وَتُخْرِمُونَهُ وَعَامًا لَّيْوَاطُعُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَمَ اللَّهُ زِيَادَةً لَّهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَابْلَتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ آلَّا خِرَةٍ فَمَا مَتَّعْتُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي آلَّا خِرَةٍ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَّ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلِيَّ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلُوُّ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٠﴾

أَنْفِرُوا خِفَا فَا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفِسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَراً قَاصِداً لَا تَبْعُوكَ وَلِكُنْ بَعْدَتْ
عَلَيْهِمُ الْشُّفَقَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرْجَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبُونَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَلَا خِرَّ
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَلَا خِرَّ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَرْتَدُّونَ ﴿٤٥﴾
وَلَوْ أَرَادُوا أَلْخُرُوجَ لَا عَدُوا لَهُ عُدَّةٌ وَلِكُنْ كَرْهَ اللَّهُ أَنْبِعَاثُهُمْ فَشَبَطَهُمْ وَقَيْلَ
أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِي كُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَا وَضَعُوا
خَلَائِكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِي كُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَّ بُوْ لَكَ أَلَا مُؤْرَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحُقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ
كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئْذَنْ لِي وَلَا تَفْتَنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَاقُطُوا
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ وَإِنْ
تُصِبِّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخْدَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ
لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ وَنَحْنُ نَرَضُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
الَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ
أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كُرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا
مَنَعَهُمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الْصَّلَاةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالٍ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٣﴾

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ^٤ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَتَرَهُقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفَرُونَ^{٥٠} وَتَحَلُّفُونَ^{٥١} بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ
وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يُفَرَّقُونَ^{٥٢} لَوْ سَخَدُوْنَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَابًا^{٥٣} أَوْ مُدَحَّلًا^{٥٤} لَوْلَوْا إِلَيْهِ
وَهُمْ تَجْمَحُونَ^{٥٥} وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ
يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُوْنَ^{٥٦} وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ
حَسَبْنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُوْنَ^{٥٧} إِنَّمَا
الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمَلِيْنَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَرِيمَيْنَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيْضَةٌ مِنْ^{٦١} اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^{٦٢}
وَمِنْهُمُ الظَّاهِرُونَ^{٦٣} يُؤْذِنُونَ الظَّاهِرَ وَيَقُولُونَ^{٦٤} هُوَ اذْنُ^{٦٥} حَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ^{٦٦} بِاللَّهِ
وَيُؤْمِنُ^{٦٧} لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَرَحْمَةٌ^{٦٨} لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ يُؤْذِنُونَ^{٦٩} رَسُولَ اللَّهِ هُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٧٠}

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ تَحَادَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخَزِيرُ الْعَظِيمُ ﴿٢٤﴾ تَحَذَّرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُتَعَظَّمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَرِزُوْا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَا يَقُولُونَ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَإِيَّاهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهِزُونَ ﴿٢٦﴾ لَا تَعْتَدِرُوا قَدْ كَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يُعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبُ طَآئِفَةٌ بِأَهْمَمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٢٧﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نُسُوا اللَّهُ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا هَيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٩﴾

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَآسَتَمْتَعُوا
بِخَلَاقِهِمْ فَآسَتَمْتَعُونَ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا آسَتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاضُوا حُكْمَكَ حَبِطَ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَلَّا خِرَةٌ وَأَوْلَئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ﴿١١﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ بَنُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثُمُودٍ وَقَوْمٍ إِبْرَاهِيمَ
وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ اتَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٢﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ
بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَوةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَئِكَ سَيِّرَ حُمُّمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهُرُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَمَسَكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدِيلٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِي جَاهِدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَا وُنِهِمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلْمَةَ الْكُفَرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ وَهُمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقْمُو إِلَّا أَنْ أَغْبَيْهِمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ
فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ حَيْرًا هُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَأَلَّا خِرَةٌ
وَمَا هُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِيَرْجِعَ
مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّاءَتْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا
أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
سِرَّهُمْ وَتَجْوِيْهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا تَحْدُونَ إِلَّا جُهْدُهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ
سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

أَسْتَغْفِرُهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُهُمْ إِن تَسْتَغْفِرُهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾ فَرَحِ
الْمُخْلَفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجْهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرَّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَيَضْحَكُوكُلِّا وَلَيَبَكُوكُلِّا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَإِن رَجَعُوكُ اللَّهُ
إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَعْذُنُوكُ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَن تَخْرُجُوا مَعِي أَبْدًا وَلَن تُقْتَلُوا مَعِي
عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَلِفِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبْدًا وَلَا تَقْمِ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ
فَسِقُوتُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي
الْدُنْيَا وَتَزَهَّقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا أُنْزِلتُ سُورَةً أَنْ إِيمَانُهُمْ بِاللَّهِ
وَجَاهَهُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذُنَكَ أُولُوا الْطَوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤٧﴾ لِكِنِ
الْرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءاَمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأَوْلَئِكَ لَهُمُ
الْخَيْرَاتُ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤٩﴾ وَجَاءَ الْمَعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُم
وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٠﴾
لَيْسَ عَلَى الْضُّعَافَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضِيِّ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ
حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحَسِّنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا
وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءٌ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا
اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عَلَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِلَيْهِمْ رِجْسٌ وَمَا وُنِهْمَ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٤٥﴾ تَحَلِّفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجَدَرُ أَلَا
يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يَتَخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِمًا وَيَرَصُ بِكُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَآءِرَةُ السَّوَءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتِ عِنْدَ
اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ الْآتِ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيِّدُ خَلْقِهِ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَّحِيمٌ ﴿٤٨﴾

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالَّذِينَ أَتَبْعَوْهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدَأَ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ وَمِنَ حَوْلِكُمْ مِنْ الْأَعْرَابِ مُنَفِّقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرْدُوا عَلَى الْبِنَافِقِ لَا تَعْلَمُهُمْ هُنْ نَعْلَمُهُمْ سَعْدَنِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرْدُوْنَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿٢﴾ وَآخَرُونَ أَعْتَرْفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَّا صَلِحَّا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُرْكِيهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوةَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ آتَوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرْدُوْنَ إِلَى عِلْمٍ الْغَيْبِ وَالشَّكْدَةِ فَيُنَيِّثُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَآخَرُوْنَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧﴾

وَالَّذِينَ أَخْنَدُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا
لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلٍ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنَّا أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ
لَكَذِبُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَقْمِرْ فِيهِ أَبْدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ
أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ تُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ تُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ
أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا
جُرْفٍ هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ لَا يَزَالُ
بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبْيَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠﴾
إِنَّ اللَّهَ أَشَّرَبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًا فِي الْتَّوْرَةِ وَالْأَنْجِيلِ وَالْقُرْءَانِ
وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبَشُرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَأَيَّتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢١﴾

الْتَّيْبُونَ الْعَدِيلُونَ الْحَمِيدُونَ السَّيِّحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ
أَلَا مِرْوَنَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَشَرِّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
كَانُوا أُولَئِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَهْبَطُ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٤﴾ وَمَا كَانَ
أَسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ
مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُهُ حَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ تَحْمِلُهُ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ لَقَدْ
تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ
مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾

وَعَلَى الْثَّالِثَةِ الَّذِيْنَ حَلَّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَا مَلْجَأً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمُ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ إِذَا مَأْمَنُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَمَنْ حَوْلُهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَحَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغِبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَآنٌ وَلَا نَصْبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيَّلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَارَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّيْنِ وَلِيُنَذِّرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ تَحْذَرُونَ ﴿٢١﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ قَاتِلُوا الَّذِينَ يُلْوِنُكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلَيَجِدُوا فِيْكُمْ غِلْظَةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا مَا أُنزِلت سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ
بِإِدْتَهْ هَذِهِ إِيمَانًا فَآمَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبَشِّرُونَ ﴿١٤﴾ وَآمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَتْهُمْ رَجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تُوْا وَهُمْ كَافِرُونَ
أَوْلَى تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّةً ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا
هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا مَا أُنزِلت سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُمْ
مِّنْهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَنْصَرُهُمْ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٦﴾ لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِينٌ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٨﴾

﴿سُورَةُ يُونُسَ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (109)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنَّ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ
أَنَّ أَنذِرِ النَّاسَ وَشِرِّ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ
الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ أَلْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ
إِذْنِهِ ﴿٣﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ فَصِلُّ أَلَا يَسْتَلِمُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾
إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالْهَنَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَلِمُ لِقَوْمٍ
يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُوا بِهَا وَالَّذِينَ
هُمْ عَنِ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ مَا وَبَوْهُمُ الْنَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
الْأَنْهَرُ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٣﴾ دَعُوهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْمِلُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ
وَءَاخِرُ دَعْوَهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعِجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنَا فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا مَسَ الْأَرْضَ ضُرُّهُ مَرَ كَأَنَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَهُ وَكَذَالِكَ زُرِّيْنَ لِلْمُسَرِّفِينَ مَا
فَلَمَّا كَشَفَنَا عَنْهُ ضُرُّهُ مَرَ كَأَنَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَهُ وَكَذَالِكَ زُرِّيْنَ لِلْمُسَرِّفِينَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَالِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا يَبْيَسُونَ^{١٧} قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ
هَذَا أَوْ بَدِيلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَى
إِلَّا إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ^{١٨} قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّتُهُ
عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَيْشُ فِي كُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ^{١٩}
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِعْيَانِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْمُجْرِمُوْنَ^{٢٠} وَيَعْبُدُوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَقُولُوْنَ هَؤُلَاءِ شُفَعَوْنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُوْنَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا شَرِكُوْنَ^{٢١} وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً
فَآخْتَلَفُوْا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضَى بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ تَخْتَلَفُوْنَ^{٢٢}
وَيَقُولُوْنَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَآتَنَّهُمْ^{٢٣} مَعَكُمْ
مِنْ^{٢٤} الْمُنْتَظَرِيْنَ

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرُرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ^١ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكُّرُونَ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْأَرْضِ أَسْرَعُ مَكْرُرًا^٢ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكُّرُونَ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَيْنَ إِلَيْمَ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَهُمَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ أُحْيَطُ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٤﴾ فَلَمَّا أَنْجَيْتَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ مَتَّعْنَاهُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا^٣ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَيِّشُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا مَثُلُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا كَمَا^٤ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَآخْتَلَتْ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَمُ حَتَّى إِذَا أَخْدَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَرْيَتَ وَظَرَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَتْهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْرِبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَهَدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧﴾

﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةً ۚ وَلَا يَرَهُقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرٌ ۖ لَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَسَبُوا الْسَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهُقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا هُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۚ كَانَمَا أَغْشَيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْلَّيلِ مُظْلِمًا ۝ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ وَيَوْمَ نَخْرُشُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ۚ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ۚ فَكَبَرَ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ۝ هُنَالِكَ تَسْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۚ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَلَّا رِضِ أَمَنْ يَمْلِكُ الْسَّمَعَ وَأَلَّا بَصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْبِرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقْلَ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الْضَّلَالُ ۖ فَإِنِّي تُصَرِّفُونَ ۚ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَهْنَمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ ﴾

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ^{٣٦} قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ^{٣٧}
فَإِنَّمَا تُؤْفَكُونَ^{٣٨} قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَّنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ^{٣٩}
أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ^{٤٠}
تَحْكُمُونَ^{٤١} وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًا^{٤٢} إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا^{٤٣} إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ^{٤٤} وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرِي^{٤٥} مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِكُنْ
تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبٌ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٤٦} أَمْ
يَقُولُونَ أَفَتَرَبَ^{٤٧} قُلْ فَاتُوا بِسُورَةِ مِثْلِهِ^{٤٨} وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ^{٤٩} بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ تُحِيطُوا بِعِلْمِهِ^{٥٠} وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَوْيِلُهُ^{٥١} كَذَّالِكَ كَذَّبَ^{٥٢}
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ^{٥٣} وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ^{٥٤}
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ^{٥٥} وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ^{٥٦} وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي
وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ^{٥٧} أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلْ وَإِنَّا بِرِيئُونَ مِمَّا تَعْمَلُونَ^{٥٨} وَمِنْهُمْ مَنْ^{٥٩}
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ^{٦٠}

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَ النَّاسُ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ حَشْرُهُمْ كَانَ لَمَّا
يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ الْهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا
كَانُوا مُهَتَّدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُ
يَوْمَهُمْ أَوْ هَارَأَ مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٩﴾ أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ إِمَانُتُهُمْ بِهِ إِلَيْنَا
وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخَلِيلِ هَلْ جَزَوْنَ
إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥١﴾ وَيَسْتَنْعِونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِنِّي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٢﴾

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ^{٣٤} وَأَسْرُوا الْنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا
الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ هُوَ تَحْكِيمٌ وَيُمِيتُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي
الْأَرْضِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا
هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ
حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَقْرُبُونَ ﴿٦١﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَنْتَلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ
عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا أَكْبَرٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦٣﴾

أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَكَانُوا يَتَقَوَّنَ ﴿٢٧﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ
لِكَامِلِتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٨﴾ وَلَا يَحْرُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٩﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَتَبَعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءٍ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ
هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٣٠﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَيَّ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبَصِّرًا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَدِتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ
الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا
أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٣٣﴾ مَتَعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ الْعَذَابُ أَشَدُّ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾

* وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِي إِنَّ كَانَ كَبُرُ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي
بِإِيمَانِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَحْمِيْعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
غُمَّةً ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيْهِ وَلَا تُنْظِرُونَ ﴿٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرٍ
إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿٧﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَفِي
الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ حَلَّيْفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُنْذَرِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ بَعْثَنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَّالِكَ نَطَبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٩﴾ ثُمَّ بَعْثَنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ بِإِيمَانِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
مُجْرِمِينَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١﴾ قَالَ
مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ الْسَّاحِرُونَ ﴿١٢﴾ قَالُوا
أَجِئْنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَحْنُّ
لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنٌ أَتُؤْنِي بِكُلِّ سَحْرٍ عَلَيْمٍ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا
مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ أَسْحَرٌ إِنَّ اللَّهَ سَيْبِطِلُهُ^ص
إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٨﴾ وَتَحْقِيقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَمَا ءامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ حَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَمَلِإِيَّهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسَرِّفِينَ ﴿٨٠﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَلْقَوْمَ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨١﴾ فَقَالُوا عَلَىٰ
اللَّهِ تَوَكَّلْنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّاسِ الظَّلَمِينَ ﴿٨٢﴾ وَنَحْنُنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ
الْكَفَرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبُوءَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بِيُوتِكَ وَأَجْعَلُوا
بِيُوتِكُمْ قِبَلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَدَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ^ص
ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ
رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

فَالَّقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَاتُكُمَا فَأَسْتَقِيمَ وَلَا تَشْبَعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾
وَجَاءُنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا
أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ إِيمَانُ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي إِيمَانُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنْجِيَكَ
بِبَدْنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَفَكَ إِيمَانًا قَوْمًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ إِيمَانِنَا لَغَافِلُونَ
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقِي وَرَزَقْنَاهُمْ فِيمَا أَخْتَلَفُوا حَتَّى
جَاءُهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ فَإِنْ
كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلَنَا إِلَيْكَ فَسُئِلَ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَنَينَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِعَائِدَتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ إِيمَانٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ أَلَّا لِيمَدِ

فَلَوْلَا كَاتَتْ قَرِيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفَنَا عَنْهُمْ
عَذَابَ الْخَزَرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٤٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَ مَنْ فِي
الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَإِنَتْ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمَا كَارَ
لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾
قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْأَلْيَاتُ وَالنُّدُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوْا
إِنِّي مَعَكُمْ مِنْ الْمُنَتَّظِرِينَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ نُنْجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًا
عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهُمَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّنِكُمْ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَصُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ

وَإِن يَمْسِكَ اللَّهُ بِصُرُّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدَ لِفَضْلِهِ^١
 يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٨﴾ قَاتِبْ مَا يُوجِي إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى تَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

﴿سُورَةُ هُودٍ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (123)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَرُّ كَتَبَ أَحْكَمَتْ إِيمَانَهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ أَلَّا إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَشَيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتَّعُكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتَ كُلَّ ذِي فَضْلِهِ وَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّ أَحَادُفَ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا كُلُّ فِي
كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سَحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ وَلَئِنْ أَخَرَنَا
عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا تَحْبِسُهُ وَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَجَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا
رَحْمَةً ثُمَّ نَزَّعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُوْسُسُ كَفُورٌ ﴿٤﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَّاءً مَسَّتُهُ
لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرْحٌ فَخُورٌ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٦﴾ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوجِّهُ
إِلَيْكَ وَضَايِقُ بِهِ صَدَرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعْهُ مَلَكٌ إِنَّمَا
أَنْتَ نَذِيرٌ ﴿٧﴾ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٨﴾

أَمْ يَقُولُونَ أَفَرِبِهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشَرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّنْ
ذُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ فَإِلَّا مَنْ يَسْتَحِبُّوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ
إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبَخِّسُونَ ﴿٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ وَحَبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَقِنَّةٍ مِّنْ
رَبِّهِ وَيَتَلَوُهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكُفُّرُ بِهِ مِنْ الْآخِرَةِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَأْكُلُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَّضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْآخِرَةُ هَوْلَاءُ الَّذِينَ كَذَبُوا
عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَ
عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٩﴾

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ هُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِكَ
يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ
الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
هُمُ الْأَحْسَرُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَحْبَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤﴾ مَثُلُّ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا
نَرَكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذِبِيْنَ ﴿٨﴾ قَالَ يَلْقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي رَحْمَةٌ
مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَّتْ عَلَيْكُمْ أَثْلَزِ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٩﴾

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرٌ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الظَّالِمِينَ إِنَّمَا أَنَا بِإِيمَانِ الْمُنْتَهَىٰ
إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢١﴾ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ
طَرَدْهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا
أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَنْذَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتَهُمُ اللَّهُ حَيْرًا أَلَّا أَعْلَمُ
بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَأَكَثَرَ
جِدَالَنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنَّ
شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعَجِّزِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحَى إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ
الَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَوِّيْكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَبَرَهُ قُلْ
إِنْ أَفْتَرِيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُحَرِّمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ
يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَ فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَصْنَعِ
الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبَنِي فِي الظَّالِمِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٩﴾

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنَّ تَسْخَرُوا مِنَّا
فَإِنَّا نَسْخُرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيهِ
وَسَخِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْشَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلَ فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ
إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَحْرُنَاهَا وَمُرْسِلَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ أَبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرِلٍ يَبْنِي
أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ سَعَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ
الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٢﴾ وَقِيلَ يَتَأَرَضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ
الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجَوْدِيِّ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ بُعْدًا لِلنَّوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ
فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٤٥﴾

قَالَ يَسْوُحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ^ص
عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُّكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ^ص وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٢﴾ قِيلَ يَسْوُحٌ
أَهْبِطْ سَلَمٌ مِنَا وَبَرَكَتِ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُمَتِعْهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ
مِنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا
قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعِاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ
يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٤٥﴾ يَقَوْمِ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَتِ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَقَوْمِ
أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرِسِّلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدَارًا قَرِيدًا كُمْ قُوَّةً إِلَى
قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْ مُجْرِمِينَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَاتٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي
ءَالْهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَدْنَا بَعْضُهَا لِهِتَنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنَّمَا أَشْهُدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنَّمَا بَرِيَءٌ مِّمَّا
نُشَرُكُونَ ﴿٤٥﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي حَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٤٦﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي
وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَاءَ بِهِ إِلَّا هُوَ أَخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ
تَوَلُّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخِلْفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا
تَضْرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ﴿٤٨﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ
أَمْنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ﴿٤٩﴾ وَتَلَكَ عَادٌ جَحَدُوا بِعِيَاتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيهِ ﴿٥٠﴾ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الْدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمٌ هُوَدٌ ﴿٥١﴾ وَإِلَى ثُمُودَ
أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَأْقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ
الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمِرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّحِيطٌ ﴿٥٢﴾ قَالُوا
يَاصْلُحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَيْنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّا لِفِي
شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٥٣﴾

فَالَّذِي يَأْتِي مَنْ يَرَى
قَالَ يَا قَوْمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَإِنِّي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرْنِي
مِنْهُ إِنَّهُ إِنْ عَصَيْتَهُ فَمَا تَرِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرِ^{٣٣} وَيَا قَوْمَ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ
ءَايَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا أَخْذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ^{٣٤}
فَعَقِرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ^{٣٥} فَلَمَّا
جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَلِحًا^{٣٦} وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعْهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَنَا وَمِنْ خِزْنِي يَوْمَئِنْ^{٣٧} إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ الْقَوْيُ الْعَزِيزُ^{٣٨} وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصَبَّهُوا فِي دِيرِهِمْ
جَلَثِيمِينَ^{٣٩} كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ شُمُودًا كَفَرُوا رَهْمَمْ^{٤٠} أَلَا بُعدًا لِشُمُودَ^{٤١}
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيٍّ^{٤٢} قَالُوا سَلَامًا^{٤٣} قَالَ سَلَامٌ^{٤٤} فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ
بِعِجْلٍ حَنِيدِنَ^{٤٥} فَمَا رَبَّا أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةٌ^{٤٦} قَالُوا
لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَيْ قَوْمٍ لُّوطٍ^{٤٧} وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ
وَمِنْ^{٤٨} وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ^{٤٩}

قَالَتْ يَوْيِلَّيٰ أَلَّدْ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شِيخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٦﴾
قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَرَكْنُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَحِيدٌ
فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ الْبَشَرُ تُجَدِّلُنَا فِي قَوْمَ لُوطٍ ﴿٧٧﴾ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُّنْبِتٌ ﴿٧٨﴾ يَأَيُّهُمْ أَعْرِضُ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ
وَإِنَّهُمْ بِإِيمَنِهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٩﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذَرَعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٨٠﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ كَانُوا
يَعْمَلُونَ آلَّسْيَعَاتِ قَالَ يَقُولُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُونَ فِي
صَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٨١﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ
وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٨٢﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِوْيَ إِلَى رُكْنِ شَدِيدٍ ﴿٨٣﴾ قَالُوا
يَلْوُطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُوْا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنْ أَلَّيلٍ وَلَا يَلْتَفِتُ
مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ
الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٤﴾

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ
مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٤٧﴾ قَوْلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَقْصُصُوا الْمِكَالَ
وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَبْرُكُمْ بِخَيْرٍ قَاتَلُوكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ مُحِيطٌ ﴿٤٨﴾ وَيَقُولُمْ
أَوْفُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٤٩﴾ بَقِيَتُ اللَّهُ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِظٍ ﴿٥٠﴾ قَالُوا يَلْشُعَيْبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ إَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ
فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٥١﴾ قَالَ يَقُولُمْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّي وَرَزْقِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا قَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفُكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ
عَنْهُ إِنِّي أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أَنِيبٌ ﴿٥٢﴾

وَيَقُولُ لَا تَجْرِي مَنَّكُمْ شِقَاقٍ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ
قَوْمَ صَالِحٍ أَوْ مَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيلٍ ٨٩ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ
رَبِّ رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٠ قَالُوا يَسْعَيْنَا مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَنْهَاكَ فِينَا
صَعِيفًا ٩١ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجْمَنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ٩٢ قَالَ يَقُولُ أَرَهْطَى أَعْزُ
عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنْخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهِيرًا ٩٣ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَيَقُولُمْ آعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ ٩٤ إِنِّي عَمِيلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ سُخْزِيَّهٖ
وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ ٩٥ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ٩٦ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا
وَالَّذِينَ ءامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاحْذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ
جَنِّيْمَيْنَ ٩٧ كَانَ لَمَّا يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودٌ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِرَأْيِنَا وَسُلْطَانِيْنِ مُبِينِ ٩٨ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ
وَمَا أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ٩٩

يَقْدُمُ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبَئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُوذُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بَئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْبَى نُقْصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَابِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتَ عَنْهُمْ إِلَهُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَبَيَّبٌ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْبَى وَهِيَ ظَلَمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمٌ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُوذٌ ﴿١٠٧﴾

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَوَلَاءِ حَمَّا يَعْبُدُ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ إِلَّا بَأْوَهُمْ مِنْ قَبْلُ حَمَّا لَمْوَفُوهُمْ نَصِيَّهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ١٩ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ حَمَّا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ٢٠ قَلَّا لَمَّا لَيْوَفِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُو بِمَا يَعْمَلُونَ حَسِيرٌ ٢١ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُو بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٢ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ٢٣ وَأَقِمْ الْصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَلَيْلٍ ٢٤ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الْسَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ ٢٥ وَأَصِيرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٢٦ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بِقِيَةٍ يَهُورُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَأَتَبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ٢٧ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهَلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلَحُونَ ٢٨

وَلَوْ شِئْ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۝ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۝ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلَّا نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُشِّئُ بِهِ ۝ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ ۝ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِتِكُمْ ۝ إِنَّا عَمِلُونَ ۝ وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يَرْجُعُ الْأُمُّرُ كُلُّهُ، فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝

﴿سُورَةُ يُوسُف﴾

مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (111)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝
 نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَأْبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ۝ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝

قَالَ يَلْبُنٌ لَا تَقْصُصْ رُءَيَاكَ عَلَى إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِإِنْسَنٍ^١
عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١﴾ وَكَذَالِكَ تَجْتَهِيلُكَ رَبُّكَ وَيُعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ آلاً حَادِيثٍ وَيُتَمِّمُ
نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ رَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ
رَبُّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ إِنَّا أَيَّتُ لِلسَّاءِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالُوا
لَيُوسُفُ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤﴾ أَقْتُلُوا
يُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا تَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ
قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيْبَتِ الْجُنُّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ الْسَّيَّارَةِ^٥
إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦﴾ قَالُوا يَأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ^٧
أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٨﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا
بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿٩﴾ قَالُوا إِنْ أَكَلَهُ الْذِئْبُ
وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٠﴾

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن تَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْبَئُنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ
هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءُو أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا
نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذَّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا
صَدِيقِينَ ١٦ وَجَاءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمِ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبَرٌ جَمِيلٌ ١٧ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصْفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سَيَارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارْدَهُمْ
فَأَدْبَلَ دَلْوَهُ ١٩ قَالَ يَبْشِرِي هَذَا غُلَامٌ ٢٠ وَأَسْرُوهُ بِضَعَةً ٢١ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
وَشَرَوْهُ بِشَمَنٍ ٢٢ بَخْسٌ دَرَاهِمٌ مَعْدُودَةٌ ٢٣ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَّاهِدِينَ ٢٤ وَقَالَ الَّذِي
أَشْتَرَهُ مِنْ مِصْرَ لَا مَرَأَتِهِ أَكَرِمِي مَثُونٌ عَسْبَى ٢٥ أَن يَفْعَنَا أَوْ نَتَخَذُهُ وَلَدًا
وَكَذَالِكَ مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعِلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ٢٦ وَاللَّهُ عَالِبٌ
عَلَىٰ أَمْرِهِ ٢٧ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ ٢٩ إِاتَّيْنَاهُ حُكْمًا
وَعِلْمًا ٢٩ وَكَذَالِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٣٠

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ
مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٣ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ
وَهُمْ إِلَيْهَا لَوْلَا أَنْ رِبَّهُمْ بُرْهَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ الْسُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٤ وَأَسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبْرٍ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا
لَدَ الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٥
قَالَ هَيَ رَأَوْدَتِنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ
قُبْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ الْكَذِيبِينَ ٢٦ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبْرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنْ
الْصَّالِدِقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رِبَّا قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
عَظِيمٌ ٢٨ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ
وَقَالَ نِسَوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فِتْنَهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ٢٩
إِنَّا لَنَرِبُّهَا فِي صَلَلٍ مُّبِينٍ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِئًا قَوْءَاتٍ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ
سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَشَّ اللَّهِ مَا
هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ
رَأَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمْ وَلِئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ لَيُسْجَنَ وَلَيُكُونَ مِنَ
الصَّاغِرِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّ الْسِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِي
كَيْدُهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَإِلَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٨﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ
كَيْدُهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا أَلَّا يَتِ لَيْسْ جُنَاحَنَهُ
حَتَّىٰ حِينِ ﴿٣٠﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ الْسِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَبَّنِي أَعْصِرُ حَمْرًا
وَقَالَ أَلَا خُرُّ إِنِّي أَرَبَّنِي أَحْمَلُ فَوَقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ تَبَشَّنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا
نَرِبُّكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ لَا يَأْتِيْكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيْكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مَلَةً قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٢﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ حَمَّا كَانَ لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ حَدِيلَكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلِكَنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
يَصْحِبِي السِّجْنَ ءَارْبَابُ مُتَفَرِّقُونَ حَمَّا أَمِّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٤٣
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ حَمَّا إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هُنَّا مِنْ
سُلْطَانٍ حَمَّا إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ حَمَّا أَمْرَأَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ حَدِيلَكَ الدِّينُ الْقَيْمُ وَلِكَنَ أَكْثَرُ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ يَصْحِبِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسِّقِي رَبَّهُ حَمَّارًا وَأَمَّا
الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ حَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانٍ ٤٥
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ رَاجِ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسِنْهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ
رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضُعْ سِنِينَ ٤٦ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرُبِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ سَبْعَ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُبْلَكٍ حُضْرٌ وَأَخْرَ يَأْسَتٍ يَأْمُها الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي
رُؤْيَيِّي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ٤٧

فَالْوَأْ أَضَغَتُ أَحَلَمٍ ^ص**وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَلِمِينَ** ٤٤ وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا
وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَكْنَانْ أَنْتِكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا الْصِّدِيقُ أَفْتَنَا فِي
سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ **يَا كُلُّهُنَّ سَبْعُ عِجَافٌ** ٤٦ وَسَبْعٌ سُبْلَكٌ ^صخُضْرٌ وَآخَرَ يَاسِتٌ لَعَلَّ
أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٧ قَالَ تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِبْنَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ
فَذَرُوهُ فِي سُبْلَهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ
يَا كُلُّنَّ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ٤٩ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ
يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ تَعْصِرُونَ ٥٠ وَقَالَ الْمُلْكُ أَئْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ
أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَ عَلِيمٌ
قالَ مَا حَطَبُكُنَّ إِذْ رَأَدْتُنَ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَشَّ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا
عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ^صقَالَتِ امْرَأُ الْعَزِيزِ أَلَيْهِنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٥١ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَحْنُهُ بِالْغَيْبِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

كَيْدَ الْخَاطِئِينَ ٥٢

وَمَا أَبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظْ عَلِيهِمْ وَكَذَالِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جَرُ الْأَخِرَةِ خَيْرُ الْلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتَتُونِي بِأَخِ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلٌ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرِبُونِ قَالُوا سُنْرَوْدٌ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ وَقَالَ لِفِتَيَّنِهِ أَجْعَلُوهُ بِضَعَفِهِمْ فِي رِحَابِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَأْبَانَا مُنِعَ مِنَ الْكَيْلِ فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا يَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

قَالَ هَلْ ءامِنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتِهِمْ رُدَدٌ إِلَيْهِمْ قَالُوا
يَأَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَعَتِنَا رُدَدٌ إِلَيْنَا وَنَمِيرٌ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزَدَادُ كَيْلَ
بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿١٥﴾ قَالَ لَنْ أَرْسِلُهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْتَقًا مِنْ
لَتَّائِنَنِي بِهِ إِلَّا أَنْ تُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْتَقُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا تَقُولُ وَكِيلٌ
وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاجِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ
مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ
وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَاهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَبَهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ
فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤْذِنٌ أَيَّتَهَا الْعِيرُ
إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٦﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ
الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٨﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا
لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٩﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ ﴿١٠﴾
قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ قُوْجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَالِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ فَبَدَأَ
بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَالِكَ كَذَنَا لِيُوسُفَ
مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَتِ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ
كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخَاهُ لَهُوَ مِنْ قَبْلٍ فَأَسَرَّهَا
يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ
قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرِيدُكَ مِنَ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

فَالْمَعَادُ إِنَّا نَنْهَا عَنِ الدِّينِ إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوْنَ^{٧٤}
فَلَمَّا آتَيْسُوا مِنْهُ خَلْصُوا بِحِجَّا^{٦٣} قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَانِكُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ^{٦٤} فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ
تَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمَيْنَ^{٦٥} أَرْجِعُوكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبَنَكُمْ
سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ^{٦٦} وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ أَلَّا
كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ أَلَّا أَقْبَلَنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ^{٦٧} قَالَ بَلْ سَوَّلْتَ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا^{٦٨} فَصَبَرُ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا^{٦٩} إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ^{٧٠} وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيْ^{٧١} عَلَى يُوسُفَ وَآبَيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ^{٧٢} قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَأِرُ تَذَكُّرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا^{٧٣} أَوْ تَكُونَ
مِنَ الْمُهَلِّكَيْنَ^{٧٤} قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَيْتِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ^{٧٥}

يَبْنَىٰ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحَ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَفَرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا
وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجَعَنَا بِضَعَةٍ مُّزْجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ تَحْزِي
الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
قَالُوا أَءِنَّا لَأَنَّا يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ
يَتَّقِ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ اثْرَكَ اللَّهُ
عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَرْتِيبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ
أَرَحَمُ الْرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَاتِ بَصِيرًا
وَتُوفِّ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَّتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجُدُّ رِيحَ
يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَدِهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَرْتَهُ بَصِيرًا قَالَ اللَّهُ أَكْلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا يَأَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا حَاطِئِينَ
قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ
إِبْرَاهِيمَ أَبَوِيهِ وَقَالَ أَدْخُلُوا مَصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ إِلَيْنَا وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ
وَخَرُوا لَهُ سُجَّدًا ﴿٩٩﴾ قَالَ يَأَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَيِّ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًا وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَن نَزَّغَ الشَّيْطَانُ
بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْرَقِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّي قَدْ
أَتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْحَادِيثِ فَاطَّرَ الْسَّمَاوَاتِ وَأَرْضَ أَنَّتِ
وَلِيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّيْنِ بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيَ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ
النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذَكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَائِنٌ مِّنْ ءَايَةِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثُرُهُمْ بِاللهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَأَمْنَوْا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَلَشِيةٌ مِّنْ عَذَابِ اللهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوجِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرْبَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْأَخْرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا آتَيْتَهُمْ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءُهُمْ نَصْرُنَا فُنْجِي مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرِدُ بَاسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّلْأُفْلِي الْأَلْبَبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِي وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾

﴿سُورَةُ الرَّعْدِ﴾

مَدْبِنَيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (43)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ ج تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَبِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْهَا ثُمَّ آسَتَهَا عَلَى الْعَرْشِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ شَجَرٍ لِأَجَلٍ مُسَمٍّ يُدَبِّرُ الْأَمْرُ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا
وَمِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي الْلَّيلَ الْهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَرَزْعٍ وَخَنِيلٍ
صِنْوَانٍ وَغَيْرٍ صِنْوَانٍ سُبْقٍ بِمَا إِرْهَادٍ وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا
أَئِنَّا لِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثْلَكُتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
أُنْزَلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ ﴿٧﴾ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٨﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ
كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيبُ أَلَّا رَحَامٌ وَمَا تَزَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٩﴾ عَلِمْ
الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿١٠﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ
وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٌ بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١١﴾ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
تَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا آرَادَ
الَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ
الْبَرْقَ حَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الْتِقَالَ ﴿١٣﴾ وَيُسَبِّحُ الْرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الْصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ تُجَدِّلُونَ فِي
اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٤﴾

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبِيسِطِ
كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِمُبْلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَفَرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٥﴾
يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَّلُهُمْ بِالْغُدوِ وَالْأَصَالِ ﴿١٦﴾ قُلْ
مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَخْذُلُ^ص مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظَّالِمُونُ
وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُمْ بِالْخَلْقِ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٧﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدْرِهَا
فَأَحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًّا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةً أَوْ مَتَاعً^ص زَبَدٌ
مِثْلُهُ وَكَذَالِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذَهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ
النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَالِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْمِثَالَ ﴿١٨﴾ لِلَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِرِسَامِ
الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ
لَا فَتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩﴾

* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْبَدِيَّ^١ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُواُ
الْأَلْبَابِ^٢ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ^٣ وَالَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمْرَ
اللَّهُ بِهِ^٤ أَنْ يُوَصَّلَ وَتَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَسَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ^٥ وَالَّذِينَ صَبَرُواْ أَبْتِغَاءَ
وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُواْ مِمَّا رَزَقَنَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَّةً^٦ وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ
الْسَّيِّئَةَ أُولَئِكَ هُمْ عُقَبَى الدَّارِ^٧ جَنَّاتُ عَدَنِ^٨ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَابِهِمْ
وَأَزَّوْاجَهُمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ^٩ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابِ^{١٠} سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا
صَبَرْتُمْ^{١١} فَنِعْمَ عُقَبَى الدَّارِ^{١٢} وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ^{١٣} أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ^{١٤} أُولَئِكَ لَهُمُ الْلَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ^{١٥} اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ^{١٦} وَفَرِحُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا^{١٧} وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ^{١٨} وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِنْ
رَبِّهِ^{١٩} قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَهُدِيَ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ^{٢٠} الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطَمَّئِنُ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ^{٢١} أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطَمَّنُ الْقُلُوبُ^{٢٢}

الَّذِينَ ءاَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طَوْبٍ لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ اَرْسَلْنَاكَ
فِي اُمَّةٍ قَدْ حَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا اُمَّةٌ لَتَتَلَوَّ اَعْلَمُ الَّذِي اُوْحَيْنَا اِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّنَا لَا إِلَهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ اَنَّ قُرْءَانَ
سُرِّيَتْ بِهِ الْجِبَالُ اَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ اَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْقِيٰ بَلْ لِلَّهِ اَلَا مُرْ جَمِيعًا اَفَلَمْ
يَأْيَسِ الَّذِينَ ءاَمَنُوا اَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴿٣١﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ اَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ لَا
تُخَالِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِنَا مِنْ قَبْلِكَ فَآمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ اَخْذَتِهِمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ﴿٣٣﴾ اَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
شُرَكَاءَ قُلْ سَمُومُهُمْ اَمْ تُنْسِعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ اَمْ بِظَاهِرِ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ
رُّبِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ
هُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابٌ اَلَا خَرَةٌ اَشَقُّ وَمَا هُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِرٍ
﴿٣٤﴾

﴿ مَثُلُّ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أَكُلُّهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا حُكْمٌ ﴾
تِلْكَ عُقَبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعَقَبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٢٩﴾ وَالَّذِينَ ءاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحَزَابِ مَنْ يُنِكِّرْ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابٍ ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا
وَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ قُلٍّ وَلَا وَاقِرٍ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي
بِإِيمَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجْلٍ كِتَابٌ ﴿٣١﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُشَيْتُ وَعِنْدَهُ أَمْ
الْكِتَابِ ﴿٣٢﴾ وَإِنْ مَا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٣٣﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا
مُعَقِّبٌ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٤﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَلَّهِ الْمَكْرُ
جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقَبَى الْدَّارِ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ
عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٣٦﴾

﴿ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (52)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ أَللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَفَرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَ هَمَّا عِوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيرٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوْبِيْكَ بِإِيمَانِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٌ

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلْتُكُم مِّنْ ئَالِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَحِّيُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١﴾ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لِئِنْ شَكَرْتُمْ
لَا زِيَادَةَ كُمْ وَلِئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ بَنْوَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ
مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٤﴾ قَالَ رَسُولُهُمْ أَفَيْ أَلَّهُ شَكٌّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَدْعُوكُمْ لِيغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرَكُمْ إِلَى آجَلٍ مُّسَمٍّ قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَارَ يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّا هُنَّ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ^ص وَمَا كَارَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ^ص إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ^{١١} وَمَا لَنَا أَلَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا إِذَا تُمُونُوا^ص وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ^{١٢} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا^ص فَأَوْجَى إِلَيْهِمْ رَهْبَمْ لَنُهَلَّكَنَ الظَّلَّامِينَ^{١٣} وَلَنُسْكِنَنَّكُمْ أَلَّا رَضَّ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ^ص وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيهِ^{١٤} مِنْ وَرَاهِيهِ جَهَنَّمْ وَيُسْبِقُ^ص مِنْ مَآءِ صَدِيدِ^{١٥} يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسْيِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ^ص وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ^{١٦} وَمِنْ وَرَاهِيهِ عَذَابٌ عَلِيُّظٌ^ص مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّسْخُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ^ص لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ^{١٧} ذَلِكَ هُوَ الظَّلَّالُ الْبَعِيدُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
جَدِيدٍ ﴿٢١﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٢﴾ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُضْعَفُونَ لِلَّذِينَ
أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهُنَّ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا
لَوْ هَدَنَا اللَّهُ هَدَنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعَنَا أَمْ صَرَبَنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢٣﴾
وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُ بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ
بِمَا أَشْرَكَتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَأَدْخِلْ أَلَّذِينَ
إِيمَانُهُمْ وَعَمَلُهُمُ الْصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
تَحْيَيْهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا
ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٦﴾

تُؤْتِي أَكْلَاهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ أَلَا مَثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ حَبِيبَةٍ كَشَجَرَةٍ حَبِيبَةٍ أَجْتَسَثَ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا
لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٣﴾ يُشَبِّهُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٤﴾ إِلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا
نِعَمَتَ اللَّهِ كُفَّرًا وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٥﴾ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا وَيَئُسِّرُ الْقَرَارُ
وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٦﴾ قُلْ
لِّعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنِفِّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٧﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْثَمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ ﴿٨﴾ وَسَخَرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْبِينِ
وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَلَيَّلَ وَالْهَارَ ﴿٩﴾

وَءَاتَنَّكُم مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
لَظَلْمًا كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن
نَّعْبُدَ إِلَّا صَنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّمَا أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَعْنِي فَإِنَّمَا مِنِي وَمِنْ
عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ
بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ
وَأَرْزُقْهُم مِّنَ الشَّمَراتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُعْلِمُ
تُخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى الْكِبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسْمِيعُ الْدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ رَبِّي أَجْعَلْنِي مُقِيمَ
الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ ﴿٣٩﴾ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا
يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ

مُهْطِعِينَ مُقْبِنِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعَدَهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ **وَأَنذِرِ**
النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْنُ بَعْدَ
دَعْوَاتِكَ وَنَتَّبِعُ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾
وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ
وَضَرَبَنَا لَكُمْ أَلَّا مِثَالٌ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكْرُوْهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُوْهُمْ وَإِنْ كَانَ
مَكْرُوْهُمْ لِتُرْتَوْلَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبْنَ إِنَّ اللَّهَ مُحْلِفٌ وَعَدِهِ رُسُلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَةٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ
وَتَغْشِي وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْرِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
هَذَا بَلَغُ لِلنَّاسِ وَلَيُنَذَّرُوا بِهِ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ **وَلَيَذَّكَرَ أُولُوا** ﴿٥١﴾
الْأَلْبَابِ

سُورَةُ الْحِجْرِ

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (99)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْآيَتُ تِلْكَ إِيَّاهَا كِتَابٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ۝ رُبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ ۝ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَّتَّعُوا وَيُلْهُمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا
مِنْ قَرِيبٍ إِلَّا وَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا
يَا إِيَّاهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلِئَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ۝ مَا نُزِّلَ الْمَلِئَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
الذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعٍ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِرُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا
يُؤْمِنُونَ بِهِ ۝ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا
فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا قَرِينَاهَا لِلنَّاظِرِينَ ١٦ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ
رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَن أَسْرَقَ السَّمَعَ فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقِيَّا
فِيهَا رَوَسَى وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ١٩ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ وَمَن لَّسْتُمْ
لَهُ بِرَازِقِينَ ٢٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا حَزَارِينَ وَمَا نُنَزَّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ٢١
وَأَرْسَلْنَا الْرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَزِينَنِ
وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٢ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَعْخِرِينَ ٢٣ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ تَحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٢٤ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا أَلِّفَ نَسَنَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ٢٥ وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ نَارِ
السَّمُومِ ٢٦ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٢٧ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٢٨ إِلَّا إِلَيْسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ يَأَيُّلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٢٣ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ
خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَصَلٍ مِنْ حَمِّا مَسْنُونٍ ٢٤ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٢٥ وَإِنَّ
عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٢٦ قَالَ رَبِّي فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ٢٧ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٢٨ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٢٩ قَالَ رَبِّي بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزِينَ لَهُمْ
فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٠ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٣١ قَالَ هَذَا
صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ٣٢ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
الْغَاوِينَ ٣٣ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجَمَعِينَ ٣٤ هَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزءٌ
مَّقْسُومٌ ٣٥ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ٣٦ آدْخُلُوهَا بِسْلَامٍ إِمَانِينَ
وَتَرَعَّنا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَبِّلِينَ ٣٧ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا
نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنَّا بِمُخْرَجِينَ ٣٨ نَبَّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ٣٩ وَإِنَّ
عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٤٠ وَنَسِّهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ٤١

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ٥٣ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ٥٤ قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنَّ مَسَنِي الْكِبَرُ فِيمَا تُبَشِّرُونَ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ٥٥ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الظَّالُورُ ٥٦ قَالَ فَمَا حَطْبُكُمْ أَهُدَاهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ٥٧ إِلَّا إِلَّا لُوطٌ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٨ إِلَّا امْرَأَهُ وَقَدَرَنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ٥٩ فَلَمَّا جَاءَهُمْ لُوطٌ الْمُرْسَلُونَ ٦٠ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٦١ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ٦٢ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٦٣ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَأَتَيْنَاهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ ٦٤ أَحَدٌ وَآمَضُوا حَيْثُ تُؤْمِنُونَ ٦٥ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ٦٦ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبَشِرُونَ ٦٧ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ٦٨ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزِنُونِ ٦٩ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَاكَ عَنِ الْعِلْمِينَ

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعْلِمُونَ ﴿٦١﴾ لَعْمُرُكَ إِنَّهُمْ لِفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٦٢﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ
سِحْرِهِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِنَّا لَيُسَيِّلُ مُقِيمِ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٥﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآلِيَّكَةِ لَظَلَّمِينَ ﴿٦٦﴾ فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا
لِبِإِمامٍ مُبِينٍ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٨﴾ وَإِنَّهُمْ إِذَا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٦٩﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجَبَالِ بِيُوتًا إِمَّا
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٧٠﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧١﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَّةٌ فَاصْفَحْ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ ﴿٧٢﴾ وَلَقَدْ إِذَا تَبَعَّدَكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمِ
لَا تَمْدَنَ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٣﴾ وَقُلْ إِنَّا أَنَذَرْنَا النَّذِيرَ الْمُبِينَ
كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى
الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٧٤﴾

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنْسَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 فَأَصَدَّعَ بِمَا تُؤْمِنُ وَأَغْرِضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٣﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ
 الَّذِينَ تَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا خَرَّ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيقُ
 صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٦﴾ وَاعْبُدْ رَبِّكَ
 حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٧﴾

﴿ سُورَةُ النَّحْلِ ﴾

مَكْيَّةُ وَإِيَّاهَا (128)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا شَرِكُوكُ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ
 بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ
 خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا شَرِكُوكُ ﴿٢﴾ خَلَقَ
 إِلَّا نَسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ وَإِلَّا نَعْلَمُ خَلْقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ
 وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٤﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِّغِيهِ إِلَّا يُشِيقُ الْأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤْفُ^١
رَّحِيمٌ ^٢ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةٌ ^٣ وَخَلْقٌ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^٤
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءُ ^٥ وَلَوْ شَاءَ هَدَكُمْ أَجْمَعِينَ ^٦ هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ ^٧ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ^٨ يُنْبِتُ
لَكُمْ بِهِ الْزَرْعَ وَالرِّيَّوْتَ ^٩ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ^{١٠} وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ^{١١} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ^{١٢} وَمَا ذَرَ
لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَوْ آنَاءَ ^{١٣} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ^{١٤}
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ^{١٥} وَسَتَخْرُجُوا مِنْهُ حِلَيَّةً
تَبَسُّونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلَتَبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ^{١٦} وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ

وَالْقُلُوبُ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَهْرَارًا وَسُبُّلاً لَعَلَّكُمْ تَهتَدونَ ﴿١٥﴾
وَعَلَمَتِ ﴿١٦﴾ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهتَدونَ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُسِرُّونَ وَمَا تُعَلِّمُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
يُخْلُقُونَ ﴿١٩﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ قَمَّا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعَثُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّهُكُمْ إِلَهٌ
وَاحِدٌ ﴿٢١﴾ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوهُمْ مُنْكَرٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعَلِّمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ
مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بِنِيَّتِهِمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمْ الْسَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُحْزِيْهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَقِّوْنَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْنَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ الَّذِينَ يَتَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِيَّ أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بِلَّا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ حَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثَوِيًّا لِلَّذِينَ أَمْتَكَبَرُوا ﴿٤٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ آتَقْوَا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَعِمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٠﴾ جَنَّاتُ عَدَنِ يَدْخُلُوهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ هُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ تَجْرِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ يَتَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَجَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ هُنُّ وَلَا إِبَاؤُنَا^١
وَلَا حَرَمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ^٢
إِلَّا أَلْبَغُ الْمُبِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَآجْتَنِبُوا
الظَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الظَّلَمَةُ فَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَارَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٦﴾ إِن تَحْرِصُ عَلَى هُدُوكُمْ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ^٣
لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلِّي وَعَدَهُ عَلَيْهِ حَقًا وَلِكَنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٢٨﴾
إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدَنَا أَن نَّقُولَ لَهُمْ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٢٩﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا ظِلْمُوا لَهُمْ نَعَمُهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جُرُّ أَلَّا خَرَّ أَكْبُرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾
الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣١﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَعَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَلْسِنَاتِ أَنْ تَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمْ أَلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِيْهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخْوِيْفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمْ تَرَوْ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَّلَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّهِ وَهُمْ دَاهِرُونَ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبُرُونَ ﴿٤٨﴾ تَخَافُونَ رَهْبَمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا إِلَهَيْنِ أَثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّاهُ فَارَّهُبُونِ ﴿٥٠﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبِرْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَقْوَنَ ﴿٥١﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الظُّرُرُ فَإِلَيْهِ تَحْرُرُونَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الظُّرُرَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشَرِّكُونَ ﴿٥٣﴾

لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٢٩ وَتَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ
نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَالَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ٣٠ وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ
سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشَهُدُونَ ٣١ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْبَيِ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسُودًا
وَهُوَ كَظِيمٌ ٣٢ يَتَوَارِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُّمُسِكُهُ عَلَى هُوْنٍ ٣٣ أَمْ
يَدْسُهُ فِي الْتُّرَابِ إِلَّا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ٣٤ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ الْسُّوءِ
وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣٥ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ
عَلَيْهَا مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
سَاعَةً ٣٦ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٧ وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرُهُونَ وَتَصِفُ الْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ
أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ الْنَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ٣٨ تَالَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِكَ فَرَيَنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلَهُمُ الْيَوْمَ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣٩
وَمَا أَنْزَلَنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي آخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ٤٠

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ ٦٥ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً نَسْقِيمُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرَثٍ وَدَمٍ
لَبَنًا خَالِصًا سَائِغاً لِلشَّرِينَ ٦٦ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ
سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦٧ وَأَوْجِي رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٨ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ
فَاسْلُكِي سُبُّلَ رَبِّكِ ذَلِلًا ٦٩ تَخْرُجٌ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُحْتَلِفٌ أَلَوْانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٧٠ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٧١ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ
عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرِآدِي رِزْقَهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَهُمْ فِيهِ سَوَا ٧٢ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ ٧٣ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةَ وَرَزْقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَإِلَّا يَنْظَرُونَ
يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ٧٤

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا ۖ وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ ۝ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ أَلَا مِثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوًّا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ۝ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ
سِرًا ۝ وَجَهْرًا ۝ هَلْ يَسْتَوْدَنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ۝ وَهُوَ كُلُّ عَلَىٰ مَوْلَهُ أَيْنَمَا
يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۝ هَلْ يَسْتَوْى هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۝ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ
۝ وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحُ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ أَحْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ إِمَاهَتُكُمْ لَا
تَعْلَمُونَ شَيْئًا ۝ وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
أَمْ تَرَوْ إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بَيْوَتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا
تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا
وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٨١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ طِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ
أَكَنَّا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيمَكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيمَكُمْ بَاسَكُمْ كَذَلِكَ يُتَمِّمُ
نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ
يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكَثُرُهُمُ الْكَفِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا بَرَاءَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا بَرَاءَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِنَا فَأَلْقُوا
إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ الْسَّلَمُ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدَنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ
شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
وَشُرُبَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا
بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ
بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ
أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ
بِشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ
عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

وَلَا تَتَخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرْلَ قَدْمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا الْسُّوءَ بِمَا
صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ بَاقٍ وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ مَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْكِمَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٩﴾ فَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٥٠﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥١﴾ إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
مُشْرِكُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا بَدَّلَنَا إِعْلَمَ مَكَانٍ إِعْلَمَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدَى وَشَرِى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٥٤﴾

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانٌ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَاتِ اللَّهِ لَا
يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَاتِ
اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٦﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ
أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِإِيمَانِهِ وَلِكُنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٩﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا
فُتُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾

﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجْدِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُؤْفِي كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ١١٦
وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيَّةً كَانَتْ إِيمَانَهُ مُطْمِئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ١١٧ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ١١٨ فَكُلُّو مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَآشْكُرُوا نِعْمَاتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
إِيمَانُهُ تَعْبُدُونَ ١١٩ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْأَلْدَمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَكَ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ ١٢٠ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٢١ وَلَا تَقُولُوا لِمَا
تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ ١٢٢ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ١٢٣ إِنَّ
الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ١٢٤ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ١٢٥ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ ١٢٦ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ ١٢٧

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ
رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَتِ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢﴾ شَاكِرًا لَا نَعْمَمِهُ أَجْتَبَهُ وَهَدَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّهُ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ أَتَّبِعْ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَبَ عَلَى الَّذِينَ
أَخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾
أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالْتِقْوَى هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّ عَاقِبَتُمْ
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوَقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٨﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا
صَرِبْكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَلُكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُّحْسِنُونَ ﴿٢٠﴾

﴿سُورَةُ الْإِسْرَاء﴾

مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا (111)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ اللَّهِي أَسْبَرَ بِعَبْدِهِ لَيَلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا^١
الَّذِي بَرَكَنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهُ مِنْ إِيمَانِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَأَتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَخَذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مَنْ
حَمَلَنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ
لَتُفَسِّدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَمَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِكُمْ بَعْثَنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الْدِيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولاً
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَنَا وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ
نَفِيرًا ﴿٥﴾ إِنَّ أَحَسَنتُمْ أَحَسَنتُمْ لَا نُفْسِكُمْ وَإِنَّ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ
لَيَسُوا وَجْهَكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّو مَا عَلَوْا

تَتَشَيرًا

عَسِيٌ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدُّنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾
إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَّا ذِيَّنَ يَعْمَلُونَ الْصَّالِحَاتِ
أَن هُمْ أَحْرَاجَ كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ بِالشَّرِّ دُعَاءً هُوَ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا أَلَيْلَ وَالنَّهَارَ
ءَائِتَيْنِ فَمَحَوْنَا ءَايَةَ أَلَيْلٍ وَجَعَلْنَا ءَايَةَ النَّهَارِ مُبَصِّرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ
وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ الْسِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ إِنْسَنٍ
أَلَّزَمْنَاهُ طَيْرَهُ فِي عُنْقِهِ وَخُرُجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَبًا يَلْقَدُهُ مَنْشُورًا ﴿١٣﴾ أَفَرَا
كِتَبَكَ كَبِيٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَنِ آهَتَبِدِي فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ قِرْزَرَ أُخْرِيٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ يَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرِيَّةً أَمْرَنَا مُتَرْفِهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ
فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَبِيٰ بِرَبِّكَ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلَنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ
يَصْبِلُهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ﴿١﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿٢﴾ كُلَّا نُمْدُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا
كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٣﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ
دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٤﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا خَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَذْهُولًا
﴿٥﴾ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا إِمَّا يَبْلُغَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرُ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّهُمَا فَلَا تَقُولْ هُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٦﴾
وَأَحْفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَيَّيْانِي صَغِيرًا ﴿٧﴾
رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا
﴿٨﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّيرًا إِنَّ
الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ هُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا
تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ
رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ حَشْيَةً إِمْلَاقٌ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاهُمْ إِنَّ قَاتَلُهُمْ كَانَ خِطَابًا كَيْرًا ﴿٣١﴾ وَلَا
تَقْرِبُوا الْزَّنْبُقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيهِ سُلْطَنًا فَلَا تُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ
كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتَّى هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ
وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْمُ وَزِنُوا
بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ إِنَّ الْسَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي
الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ
سَيِّئُهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنْ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰءًا اخْرَ فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ
مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٤٣﴾ أَفَأَصْبَحْتُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَأَخْنَمْ مِنَ الْمَلِئَكَةِ إِنَّكُمْ
لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَكُرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
تُفُورًا ﴿٤٥﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذَا لَآتَيْتَغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا تَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٦﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
جِبَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٨﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا نَهَمْ وَقَرَأً وَإِذَا ذَكَرَتْ
رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَىٰ أَدَبِرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٩﴾ خَنْ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ
إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا
أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْمَثَالَ فَضَلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٥٠﴾ وَقَالُوا أَإِذَا
كُنَّا عِظَلَمًا وَرَفَتَ أَءِنَا لَمَيْعَوْثُونَ حَلْقًا جَدِيدًا ﴿٥١﴾

﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾ ﴿ أَوْ حَلْقًا مِمَّا يَكُبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا ﴾ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنِعْضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَنْ هُوَ قُلْ عَسِيَّ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَحِبُونَ ﴾ ﴿ حَمْدِهِ وَتَظُنُونَ إِنَّ لَيْثُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا أَلَّا تَهِي أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِإِنْسَنٍ عَدُوًّا مُبِينًا ﴾ ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنَّ يَشَاءُ يُعذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَّإِنَّا دَأْوَدْ بُورَا ﴾ ﴿ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَتَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ ﴿ وَإِنْ مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسْلَ بِالْأَيْتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَهَا الْأَوْلُونَ وَءَاتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ
مُبَصِّرَةً فَظَلَمُوا هَـٰ وَمَا نُرِسْلُ بِالْأَيْتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ
أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي
الْقُرْءَانِ وَنَخْوَفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَئِكَةِ آسِجْدُوا
لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ إِنَّمَا سَجَدَ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا
الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِيٌّ أَخْرَتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾
قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِزُ مَنِ
أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكَفِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي
الْبَحْرِ لِتَتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَارِبٌ بِكُمْ رَحِيمًا

وَإِذَا مَسَكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ^{١٧}
وَكَانَ أَلْإِنسَنُ كُفُورًا ﴿١٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ
حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿١٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى
فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الْرِّيحِ فَيُغْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ
تَبِيعًا ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمَنَا بَنِي إَادَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الْطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ حَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٢٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوْا كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ
فَمَنْ أُوقِّتَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٢١﴾
وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لِيَفْتِنُوكَ عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا عَيْرَهُ وَإِذَا لَأَتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٢٣﴾
وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدَّ تَرَكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٢٤﴾ إِذَا لَأَذْقَنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٢٥﴾

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَكَ خِلْفَكَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلَنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْنَتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْلَّيلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ
مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ الْلَّيلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسِيَّ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا
وَقُولَّ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنِكَ
سُلْطَنَنَا نَصِيرًا ﴿٧٩﴾ وَقُولَّ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا وَنَزَّلُ
مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٠﴾ وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ أَعْرَضَ وَبِئْنَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُعْوَسَا قُولَّ
كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْبَدِي سَبِيلًا ﴿٨١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الرُّوحِ قُولَّ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٢﴾ وَلِنِ شِئْنَا لَنَذَهَبَنَ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لَئِنْ أَجَتَمَعَتِ
الْأَنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَلَيَأْتِي
أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنْ أَلَّا رَضِ
يَبْرُوءًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ خَيْلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ أَلَّا نَهَرٌ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا
أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِتْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩١﴾ أَوْ
يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقِي فِي السَّمَاءِ وَلَن نُؤْمِنَ لِرُقْبِكَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا
كِتَابًا نَقْرَؤُهُ ﴿٩٢﴾ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي
الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا
﴿٩٥﴾ قُلْ كَفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدٌ وَمَن يُضْلِلُ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمَيَا وَكُمَا وَصُمَا مَأْوِيهِمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا حَبَتْ زِدَنَهُمْ سَعِيرًا ﴿٤٧﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُم بِمَا نَهَمُ كَفَرُوا بِعَايَاتِنَا وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرُفَعْنَا أَءِنَا لَمْبُعُوثُونَ خَلَقَاهُ جَدِيدًا ﴿٤٨﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَالًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّلِيمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٤٩﴾ قُل لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَرَابِنَ رَحْمَةً رَبِّي إِذَا لَمْسَكْتُمْ خَشِيَةً أَلِّنْفَاقِ وَكَانَ أَلِّإِنْسَنُ قَتُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ إِيَّاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكُمْ يَأْمُوسِي مَسْحُورًا ﴿٥١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكُمْ يَأْفِرِعُونُ مَثْبُورًا ﴿٥٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِرَهُم مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَعَهُ حَمِيعًا ﴿٥٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَسْكُنُوكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جَئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٥٤﴾

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ^{١٥} وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا^{١٦} وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ
 لِتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلَنَاهُ تَنْزِيلًا^{١٧} قُلْ إِنَّمَنْوَاهُ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ تَخْرُونَ لِلْذَّقَانِ سُجْدًا^{١٨} وَيَقُولُونَ
 سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولاً^{١٩} وَتَخْرُونَ لِلْذَّقَانِ يَبْكُورُهُ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا^{٢٠} قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا^{٢١} وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَمْ يَتَخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْأَذْلِ وَكِبِيرٌ
 تَكْبِيرًا^{٢٢}

﴿سُورَةُ الْكَهْفِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاَتُهَا (١١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجًا^١ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا
 شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيَبْشِرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
 مَلِكِيَّتَ فِيهِ أَبَدًا^٢ وَيُنْذِرُ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَخْنَادَ اللَّهِ وَلَدًا^٣

مَا هُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاهِمْ كَبُرْتُ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ
إِلَّا كَذِبًا ﴿١﴾ فَلَعَلَّكَ بَخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً هَلَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٢﴾ إِنَّا لَجَاعِلُونَ
مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ إِلَيَّتِنَا
عَجَبًا ﴿٤﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ
أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٥﴾ فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ
لِنَعْلَمَ أَئِ الْحَزَبَيْنِ أَحْصَبُ لِمَا لَيْثُوا أَمَدًا ﴿٧﴾ نَحْنُ نُقْصُ عَلَيْكَ نَبَأْهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ
فِتْيَةٌ إِمَّا مَنُوا بِرِبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿٨﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَنْدُعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا هُنَّ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَّا ﴿٩﴾ هَؤُلَاءِ
قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٠﴾

وَإِذْ أَعْتَرْلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْدًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ١٦ * وَتَرَى الْشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ
كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَاءِ وَهُمْ فِي فَجَوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٧
وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ وَكُلُّهُمْ
بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعَابًا
وَكَذَلِكَ بَعْثَانُهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَاءِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَيْشُمْ قَالُوا لَبِثَنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْشُمْ فَأَبَعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْقُكُمْ هَذِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيُّهَا أَنْكِي طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَلَطِفْ وَلَا يُشَعِّرَنَ
بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ
تُفْلِحُو أَذَا أَبَدًا ٢٠

وَكَذَلِكَ أَعْثَرَنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
يَتَنَزَّلُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ
غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ رَجُمًا بِالْعَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبَعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلُّهُمْ
قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءَ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِئٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ وَإِذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَيْ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لَا قَرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزَادُوا تِسْعًا قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا
لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا
يُشَرِّكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا وَأَنَّلِي مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ
هَوْنَهُ وَكَارَ أَمْرَهُ فُرْطًا ﴿٢٦﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيَكُفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُعَاثُوا بِمَاِ
كَالْمُهَلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا
وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٢٨﴾ أُولَئِكَ هُمْ جَنَّتُ
عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَنْهَرُ تُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرِقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الْثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا
﴿٢٩﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَهُمَا
بِتَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٠﴾ كِلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ ءاتَ أُكُلَّهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَفَجَرَنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣١﴾ وَكَارَ لَهُ ثُمُرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ تُحَكَوْرُهُ أَنَا أَكْثُرُ
مِنْكَ مَا لَا وَأَعْزُ نَفْرًا

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِدَ هَذِهِ أَبْدًا ٢٥
السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلِئِنْ رُدِدتُ إِلَيْ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَّبًا ٢٦
وَهُوَ تُحَاوِرُهُ أَكَفَرَتْ بِالَّذِي حَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوْنَاكَ رَجَلًا ٢٧
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٢٩ فَعَسَيْ رَبِّي أَنْ يُؤْتِنِنَ خَيْرًا مِنْ
جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقاً ٣٠ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا
غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ٣١ وَأُحِيطَ بِشُمُرِهِ فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ
فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٢ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ٣٣ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ
ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ٣٤ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الْرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
مُّقْتَدِرًا ٣٥

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا ^ص وَالْبَقِيلَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَخَيْرٌ أَمَلًا ٤٦ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجَبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ
أَحَدًا ٤٧ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَعَلْنَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ
أَنَّنَا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوُضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشَفِّقِينَ مِمَّا فِيهِ
وَيَقُولُونَ يَوْمَيْتَنَا مَا لِنَا هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَحْصَنَاهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ٤٩ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ آسِجْدُوا
لِأَدَمَ فَسَاجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ * مَا أَشَهَدُهُمْ خَلْقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا ٥١ وَيَوْمَ
نُكُولُ نَادُوا شُرَكَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
مَوْبِقًا ٥٢ وَرَءَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَهْمَمُ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ تَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
جَدَّالًا ﴿٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءُهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ﴿٥﴾ وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَتُجَدِّلُ الْأَذْنِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَخْذُونَهُ اِيمَانِي وَمَا
أُنْذِرُوا هُزُرًا ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِعِيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ
يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا هُمْ وَقَرَأُوا إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى
الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبْدَأُوا ﴿٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا
كَسَبُوا لَعَجلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ تَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً ﴿٨﴾
وَتِلْكَ الْقُرْبَىٰ أَهْلَكَنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمُهَاجِرِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٩﴾ قَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِفَتْلَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿١٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَ
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَاهُ حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَيِّلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَيَا

فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ لِفِتْنَةٍ إِذَا غَدَاءَنَا لَقِيَنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿١﴾ قَالَ
أَرَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الْصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيْهِ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنْ
أَذْكُرُهُ وَاتَّخَذَ سَيْلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَّابًا ﴿٢﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى
ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٣﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا إِذَا نَاهَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمَنَاهُ
مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٤﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعْلِمَنِ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا
﴿٥﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿٦﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْكَمْ بِهِ خُبْرًا
﴿٧﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٨﴾ قَالَ فَإِنِّي أَتَتَّبِعُنِي فَلَا
تَسْئِلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٩﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
خَرَقَهَا ﴿١٠﴾ قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِيَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿١١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿١٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
﴿١٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا ﴿١٤﴾

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴾^{٧٥} قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ
بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ﴾^{٧٦} فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
أَسْتَطَعُمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأْنَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذِّنَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾^{٧٧} قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأَنْتُكَ بِتَأْوِيلِ
مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴾^{٧٨} أَمَّا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾^{٧٩} وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ
أَبُواهُ مُؤْمِنَينَ فَخَشِيتَنَا أَنْ يُرِهِقَهُمَا طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا ﴾^{٨٠} فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَهْبَمَا
خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً وَاقْرَبَ رُحْمًا ﴾^{٨١} وَأَمَّا الْجَدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشْدَهُمَا
وَيَسْتَخِرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴾^{٨٢} وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوْ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا

إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا
بَلَغَ مَغْرِبَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِيمَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَلْدَا
الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَحِذَّ فِيهِمْ حُسْنَا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ
نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ
جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
مَطْلَعَ الْشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِترًا ﴿٩٠﴾ كَذَالِكَ
وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الْسَّدَيْنِ وَجَدَ
مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَلْدَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ
وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سَدًا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنَ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا
أَتُؤْنِي زِيرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَابَىٰ بَيْنَ الصَّدَافَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوهُ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا
قَالَ أَتُؤْنِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٥﴾ فَمَا أَسْطَلْعَوْا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَاعُو لَهُ نَقْبَا

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًا ﴿٩٨﴾

وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمِيعًا ﴿٩٩﴾

وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانُوا أَعْيُّهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي
وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ
دُولَنِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَسِّكُمْ بِالْحُسْرِينَ أَعْمَالًا
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ تَحْسَبُونَ أَهْنَمْ تُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٣﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَوْمِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَبِطَاطَ أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَزَنًا ﴿١٠٤﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا إِيمَانِي وَرُسُلِي هُزُوقًا ﴿١٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا
يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَّلًا ﴿١٠٧﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ
يَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوْجِي إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَالًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٠٩﴾

﴿ سُورَةُ مَرْيَمَ ﴾

مِكِّيَّةٌ وَاءِ آيَاتُهَا (98)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهُبَعَصَ ۚ ۚ ذَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۚ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً حَفِيَّا
ۚ قَالَ رَبِّي إِنِّي وَهَنَ الْعَظِيمُ مِنِي وَأَشْتَعَلَ الْرَّأْسُ شَيْبًا ۖ وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ۚ وَإِنِّي حِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْتُ لِي مِنْ لَدُنِكَ
وَلِيًّا ۚ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ إِلَيْيَ عَيْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۚ يَزَكِرِيًّا إِنَّا نَشْرُكَ
بِغُلَمٍ أَسْمُهُ تَحْبِي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۚ قَالَ رَبِّي إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ
وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا ۖ وَقَدْ بَلَغَتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۚ قَالَ كَذَالِكَ قَالَ رَبِّكَ هُوَ
عَلَىَ هِينٍ ۖ وَقَدْ خَلَقْتَكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۚ قَالَ رَبِّي أَجْعَلْ لِي إِيَّاهُ ۚ قَالَ
إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۚ فَخَرَجَ عَلَىَ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحَرَابِ
فَأَوْجَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَيْحُوا بُكْرَةً ۖ وَعَشِيًّا ۚ

يَسِيحِي خُذِ الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ ۝ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝ وَهَنَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكُوٰةٌ
وَكَاتَ تَقِيًّا ۝ وَرَبًا بِوَالدِّيَهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا ۝ وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَيَوْمَ
يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبَعْثَ حَيًّا ۝ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرِيمَ إِذْ أَنْتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا
شَرْقِيًّا ۝ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا
قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ
لَا أَهَبْ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا ۝ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ
بَغِيًّا ۝ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْنِ ۝ وَلِنَجْعَلَهُ ۝ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا
وَكَاتَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۝ فَحَمَلَتْهُ فَآنْتَبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝ فَأَجَاءَهَا
الْمَخَاضُ إِلَى جَذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلِيَتِنِي مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ ذَسِيًّا مَنْسِيًّا ۝
فَنَادَهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْرِنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝ وَهُزِي إِلَيْكِ بِجَذْعِ
النَّخْلَةِ نَسَقَ طُ عَلَيْكِ رُطْبَأْ جَنِيًّا ۝

فَكُلِي وَأَشْرِي وَقَرِي عَيْنَا فَإِمَّا تَرَنَّ مِنَ الْبَشَرَ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا
فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنِسِيًّا ﴿٣﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٤﴾ يَأْخُذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرًا سَوْءٌ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٥﴾ فَأَشَارَتْ
إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٦﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِاتَنِي
الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٧﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكُوْةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٨﴾ وَبَرَّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ تَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيًّا ﴿٩﴾ وَالسَّلَامُ عَلَىَّ
يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أَبْعَثُ حَيًّا ﴿١٠﴾ ذَالِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ قَوْلُهُ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿١١﴾ مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ وَلِيٍّ سُبْحَانَهُ إِذَا قُضِيَ امْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
فَآخْتَلَفَ الْأَلْحَازَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ أَسْمَعْتُهُمْ
وَأَبْصَرْتُهُمْ يَا تُونَنَا لِكِنَ الظَّلَمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرْثِ
الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا
نَّبِيًّا ﴿٣١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا
يَأْبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٣٢﴾
يَأْبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣٣﴾ يَأْبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَمْسَكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٣٤﴾ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنِ
ءَالِهَتِي يَأْبَرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لِأَرْجُنَنَكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٣٥﴾ قَالَ سَلَّمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ
رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٣٦﴾ وَأَعْتَزُّ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي
عَسَيْ الَّآ أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا آعْتَزَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٣٨﴾ وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسانَ
صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٣٩﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا

وَنَذِيرَنَاهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَلَيْمَنِ وَقَرَّنَاهُ نَجِيَا ﴿٥١﴾ وَهَبَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ
هَرُونَ نَبِيَا ﴿٥٢﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيَا
وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيَا ﴿٥٣﴾ وَأَذْكُرْ فِي
الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيَا ﴿٥٤﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيْا ﴿٥٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَنَّعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَأَجْتَبَيْنَا إِذَا تُبَلِّي عَلَيْهِمْ إِيمَانُ الْرَّحْمَنِ خَرُوا سُجَّدًا وَرَكِيَّا
﴿٥٦﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ
غِيَّا ﴿٥٧﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَاءَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
شَيْئًا ﴿٥٨﴾ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الْرَّحْمَنُ عِبَادُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَاتِيًّا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا إِلَّا سَلَماً ﴿٥٩﴾ وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٠﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ
الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦١﴾ وَمَا نَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا
وَمَا حَلَفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٢﴾

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَدَتِهِ^٤ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَّاً
وَيَقُولُ إِلَّا نَسْنَنُ أَءِذَا مَا مِنْ لَسْوَفَ أُخْرَجْ حَيَا^{٦١} أَوْلَا يَدْكُرُ إِلَّا نَسْنَنُ أَنَا
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا^{٦٢} فَوَرِبَكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحَصِّرَنَّهُمْ
حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثِيَا^{٦٣} ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيَا^{٦٤}
ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيَا^{٦٥} قَدْ إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا^{٦٦} كَانَ عَلَى رَبِّكَ
حَتَّمَا مَقْضِيَا^{٦٧} ثُمَّ نُنْحِي الَّذِينَ اتَّقَوا وَتَذَرُّ الظَّالِمِينَ فِيهَا حِثِيَا^{٦٨} وَإِذَا تُتَبَّلِ
عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَتِ^{٦٩} قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَئِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً
وَأَحْسَنُ نَدِيَا^{٧٠} وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثَا وَرِءَيَا^{٧١} قُلْ مَنْ كَانَ
فِي الْضَّلَالِهِ فَلِيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًا^{٧٢} حَتَّى إِذَا رَأَوْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا
السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ^{٧٣} مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَعَفُ جُنْدًا^{٧٤} وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
أَهْتَدَوْ هُدًى^{٧٥} وَالْبَقِيَّتُ الْصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا^{٧٦}

أَفَرَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِعَايَتِنَا وَقَالَ لَا أُوتَيْنَ مَالًا وَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَخَذَ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا
وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرْدًا ﴿٧٩﴾ وَأَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَاهًا لَّيْكُونُوا لَهُمْ عِزًا
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٠﴾ الَّمْ تَرَأَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَنَ عَلَى
الْكَفَرِينَ تَؤْزُرُهُمْ أَزًا ﴿٨١﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْذُ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٢﴾ يَوْمَ نَخْشِرُ
الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٣﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا ﴿٨٤﴾ لَا يَمْلِكُونَ
الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٥﴾ وَقَالُوا أَتَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٦﴾ لَقَدْ
جِئْتُمْ شَيْءًا إِذًا ﴿٨٧﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَحْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا
أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا ﴿٨٩﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ﴿٩٠﴾ لَقَدْ أَحْصَبْهُمْ وَعَدَهُمْ عَدًّا
وَكُلُّهُمْ إِذَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ الْقِيَامَةَ فَرْدًا ﴿٩١﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿١١﴾ فَإِنَّمَا يَسِّرَنَا
بِلِسَانِكَ لِتَبَشَّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدُّا ﴿٤٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُم مِّنْ قَرْنٍ
هَلْ تُحِسْنُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزَا ﴿٤٨﴾

﴿ سُورَةُ طَه﴾

مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا (135)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَهٌ ﴿١﴾ مَا أَنْزَلَنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْفَقَ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذَكِّرَةً لِمَنْ تَخْشِيٌ ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا
مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ ﴿٤﴾ الْرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوِيٌ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الْثَّرَبِ ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ
يَعْلَمُ الْسِرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَدْكَ حَدِيثُ
مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَبَّا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي ءاَنْسَتُ نَارًا لَعَلِيٍّ ءاَتِيْكُمْ مِنْهَا بِقَبْسٍ أَوْ
أَجْدُ عَلَى الْنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ يَلْمُوسِيٌّ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلُعْ نَعْلَيْكَ
إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوِيٌّ ﴿١٢﴾

وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّمَا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ إِاتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيَهَا لِتُجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْبِعُ
فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَنَّبَعَ هُوَ فَتَرَدِي ﴿٥﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
يَمْوُسِيٰ ﴿٦﴾ قَالَ هَيَ عَصَمَيْ أَتَوْكَئُ عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَارِبٌ
أَخْرَىٰ ﴿٧﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمْوُسِيٰ ﴿٨﴾ فَأَلْقَنَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْبِعُ ﴿٩﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا
تَخْفَ سَنْعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأَوْلِيٰ ﴿١٠﴾ وَأَضْصَمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ إِيمَانِي أَخْرَىٰ ﴿١١﴾ لِنُرِيكَ مِنْ إِيمَانِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
طَغِيٰ ﴿١٣﴾ قَالَ رَبِّ آشْرَحَ لِي صَدْرِيٰ ﴿١٤﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِيٰ ﴿١٥﴾ وَأَحْلُلْ عُقدَةَ مِنْ
لِسَانِي ﴿١٦﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِيٰ ﴿١٧﴾ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِيٰ ﴿١٨﴾ هَرُونَ أَخِيٰ ﴿١٩﴾ أَشْدُدْ
بِهِ أَزْرِيٰ ﴿٢٠﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِيٰ ﴿٢١﴾ كَيْ نُسِّبَحَكَ كَثِيرًا ﴿٢٢﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٢٣﴾ إِنَّكَ
كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوُسِيٰ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً
أَخْرَىٰ ﴿٢٦﴾

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمَّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٢٨﴾ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي الْتَّابُوتِ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلَيُلِقُهُ
الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّ لِي وَعَدُوُّهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ
عَيْنِي ﴿٢٩﴾ إِذْ تَمْشِي أَخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكْمُ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَكَ إِلَىٰ أُمَّكَ
كَيْ تَقْرَ عَيْنِهَا وَلَا تَخْزَنْ وَقَتْلَتْ نَفْسًا فَنَجَيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فُتُونًا فَلَبِثْ سِينِينَ
فِي أَهْلِ مَدِينَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرِ يَمْوُسِي ﴿٣٠﴾ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي أَذْهَبْ أَنْتَ
وَأَخُوكَ بِعَايَتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٣١﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغِيٌّ فَقُولَا لَهُ
فَوْلَا لَيْنَا لَعَلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ تَخَشِي ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا خَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْبُغِي
قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعْكُمَا أَسْمَعُ وَأَرِيٌّ ﴿٣٣﴾ فَاتَّيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ
فَأَرِسلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعْذِّبْهُمْ قَدْ جَعَنَكَ بِعَايَةً مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ
أَتَّبَعَ أَهْدِي ﴿٣٤﴾ إِنَّا قَدْ أُولَئِي إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّٰ ﴿٣٥﴾ قَالَ
فَمَنْ رَبِّكُمَا يَمْوُسِي ﴿٣٦﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَيَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ
قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٦﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبْلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ
نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٧﴾ كُلُّوا وَآرْعُوا أَنْعَلَمُكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتٍ لَا يُولِي اللُّهُ بِهِ مِنْهَا
حَلْقَنَّكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا خُرُجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٨﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ إِذَا يَأْتِنَا كُلُّهَا
فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٩﴾ قَالَ أَجِئْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَلْمُوسِي ﴿٦٠﴾ فَلَنَأْتِنَّكَ
بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَى
قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيَّةِ وَأَنْ تُحَشَّرَ النَّاسُ ضُحَى ﴿٦١﴾ فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ
كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسَحِّرُكُمْ
بِعَذَابٍ وَقَدْ جَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦٣﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا الْنَّجْوَى ﴿٦٤﴾ قَالُوا
إِنَّ هَذَا نَسِيرًا يُرِيدَانِ أَنْ تُخْرِجَا كُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ
الْمُمْثَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتَوْا صَفَّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ آسَتَعَلَى

قَالُوا يَمْوِسِيٌّ إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقَوْا فَإِذَا
جِبَاهُمْ وَعِصِّيهُمْ تُحَيِّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَهْنَاهَا تَسْعِيٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً
مُوسِيٌّ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخْفِفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَاقِفْ مَا صَنَعْنَا
إِنَّمَا صَنَعْنَا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقَى السَّاحِرُ سُجْدًا قَالُوا
إِنَّمَا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسِيٌّ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّمَّا مَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ إَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قُطِعَنَّ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلْفٍ وَلَا صَلْبَنَّكُمْ فِي
جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَن نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا
مِنْكَ أَلَّا يَنْتَ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِنَّا إِنَّمَا بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَائِنَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنْ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ^{٩٩} ﴿٧٢﴾
إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْبَيٰ ﴿٧٣﴾ وَمَنْ
يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٤﴾ جَنَّتُ عَدَنِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ حَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ^{٧٥} ﴿٧٥﴾

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِيَبِادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسَأْ لَا تَخْفَ
ذَرَكَ وَلَا تَخْشِيٰ ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعُهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشَّيْهِمْ مِنْ أَلْيَمِ مَا غَشِّيْهِمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضْلَلَ
فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدِيٰ ﴿٧٩﴾ يَلْبَنِي إِسْرَاءِيلَ قَدْ أَنْجَيْتُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَأَعْدَتُكُمْ
جَانِبَ الْطُورِ الْأَلَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوْيٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُكُمْ
وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحْلَلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ وَمَنْ تَحْلِلَ عَلَيْهِ غَضَبٌ فَقَدْ هُوَيٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي
لَغَافِرٌ لِمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدِيٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ
يَأْمُوسِيٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثْرِي وَعَحِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضِيٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ
فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضْلَاهُمُ الْسَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَصْبَنَ أَسْفًا
قَالَ يَأْقُومِ الْمَ يَعْدُكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ
تَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ مَوْعِدِيٰ ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ
بِمُلْكِنَا وَلِكُنَا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَّلَكَ أَلْقَى الْسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾
أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ
هَرُونُ مِنْ قَبْلُ يَقُولُ مِنْ أَنَّمَا فُتَنْتُمْ بِهِ ﴿٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الْرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩١﴾ قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَلِكِيفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩٢﴾ قَالَ يَاهْرُونُ مَا
مَنَعَكُمْ إِذْ رَأَيْتُمُوهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٣﴾ أَلَا تَتَبَعُنِ ﴿٩٤﴾ أَفَعَصَيْتُ أَمْرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ يَبْنُؤُمْ لَا تَأْخُذْ
بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴿٩٦﴾ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي
قَالَ فَمَا حَطْبُكَ يَسَّمِيرِي ﴿٩٧﴾ قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَبَذَّلَهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ﴿٩٨﴾ قَالَ فَآذَهَبْ
فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴿٩٩﴾ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تَخْلُفْهُ وَأَنْظُرْ إِلَيَّ
إِلَهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْحَرِقَنَهُ ثُمَّ لَنَسِفَنَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٠٠﴾ إِنَّمَا
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَاءٍ عِلْمًا ﴿١٠١﴾

كَذَلِكَ نُقصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾
أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ تَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
حَمْلًا ﴿١١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَخَشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذْ زُرَقَ ﴿١٢﴾ يَتَخَافَّوْتَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَّيَشْتُمُ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثُلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ
لَّيَشْتُمُ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٤﴾ وَبَسْأَلُوكَ عَنِ الْجَبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّ نَسْفًا ﴿١٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا
صَفَصَفًا ﴿١٦﴾ لَا تَرِى فِيهَا عِوْجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ إِذْ يَتَبَعَّوْتَ الْدَّاعِيَ لَا عِوْجَ لَهُ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِرَحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٨﴾ يَوْمَ إِذْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعةُ إِلَّا
مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا
تُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿٢٠﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا تَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا
وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَقُونَ أَوْ تُحَدِّثُ هُمْ
ذِكْرًا ﴿٢٢﴾

فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضِي إِلَيْكَ وَحْيُهُ^١
وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا
﴿٢﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَةِ أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْجِيلِيسَ أَبِي ﴿٣﴾ فَقُلْنَا يَأْتَادُمْ
إِنَّ هَذَا عَدُوُّ لَكُمْ وَلِزُوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقِي ﴿٤﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا
تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي ﴿٥﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْجِي ﴿٦﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَأْتَادُمْ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ وَمُلْكِ لَا يَبْلِي ﴿٧﴾ فَأَكَلَاهَا
فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا تَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرِقِ الْجَنَّةِ وَعَصِيَّ ﴿٨﴾ آدَمُ رَبَّهُ
فَغَوَى ﴿٩﴾ ثُمَّ أَجَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٠﴾ قَالَ آهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴿١١﴾ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُدَى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَى فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقِي ﴿١٢﴾
وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَلَخْشُرُهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٣﴾
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴿١٤﴾ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

فَالَّذِي أَنْتَ^{كَذَا} تَعْلَمُ إِيمَانَنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَا لَكَ الْيَوْمَ تُنْسِيٰ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَا لَكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِغَايَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ هُمْ كُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْسُوْنَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكُنَّا بِهِمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسَمٌّ ﴿١٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ إِنَّا إِيَ الْيَلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ الْهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضِيٰ ﴿١٣٩﴾ وَلَا تَمْدَنَ عَيْنِيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ رَهْرَةَ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٤٠﴾ وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعِاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٤١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِإِيَّاهُ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ يَأْتِهِمْ بَيْنَةٌ مَا فِي الصُّحْفِ الْأَوْلِ ﴿١٤٢﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكَنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ إِيَّاكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْبِزِيٰ ﴿١٤٣﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرِّصٌ فَتَرَصُّوْ فَسَتَعْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْصَّرَاطِ الْسَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٤٤﴾

﴿ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءُ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (112)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ
مُحَدَّثٌ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَّةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجَوِيَّ الَّذِينَ ظَامُواْ
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُوكُمْ صَاحِبَ السِّحْرِ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّيْ يَعْلَمُ
الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُواْ أَضَغَتُمْ أَحَلَّمَ بَلِ
أَفْتَرْتُمْ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلِيَأْتِنَا بِعَایَةٍ كَمَا أَرْسَلَ إِلَّا لُولُونَ ﴿٥﴾ مَا ءَامَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ
قَرِيَّةٍ أَهْلَكَنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ
فَسَأَلُواْ أَهْلَ الذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ
الْطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَلِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقَنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكَنَا
الْمُسَرِّفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرٌ كُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

وَكُمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَّةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَانَا بَعْدَهَا قَوْمًا إِخْرِيْجَنَ ۝ فَلَمَّا أَحْسُوا
بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۝ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوهُمْ إِلَى مَا أَتْرَفْتُمْ فِيهِ وَمَسَكِنُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُسْعَلُونَ ۝ قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَهُمْ حَتَّى
جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا حَامِدِينَ ۝ وَمَا حَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيْنَ ۝
لَوْ أَرَدْنَا أَن نَتَّخِذَ لَهُمْ لَا تَخْذِنَنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۝ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝ وَلَهُمْ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحِسِرُونَ ۝
يُسَبِّحُونَ الْأَلَيَّلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ ۝ أَمْ أَخْتَذُوا إِلَهًا مِنْ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۝
لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۝ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ لَا
يُسَئِّلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۝ أَمْ أَخْتَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ
هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِي وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي ۝ بَلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعَرْضُونَ ۝

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ^{٢٥}
وَقَالُوا أَتَخْذَ الْرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادُ مُكْرَمُونَ^{٢٦} لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ
وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ^{٢٧} يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا
لِمَنِ ارْتَضَى وَهُم مِنْ حَشِّيَّتِهِ مُشْفِقُونَ^{٢٨} وَمَن يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنَّهُ مِنْ دُونِهِ
فَذَلِكَ نَجْزِيَهُ جَهَنَّمَ^{٢٩} كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ^{٣٠} أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا^{٣١} وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ^{٣٢} أَفَلَا
يُؤْمِنُونَ^{٣٣} وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ^{٣٤} وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقَفاً مَحْفُوظًا^{٣٥} وَهُمْ عَنْ إِيمَانِهَا مُعَرِّضُونَ^{٣٦}
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَلَيلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ^{٣٧} وَمَا جَعَلْنَا^{٣٨}
لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ^{٣٩} أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَلِدُونَ^{٤٠} كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ^{٤١}
وَنَنْتَلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً^{٤٢} وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ^{٤٣}

وَإِذَا بَعَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُوا أَهْذَا الَّذِي يَذْكُرُ
ءَالْهَتَكْمَ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٤١﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ
سَأُورِيْكُمْ ءَايَتِي فَلَا تَسْتَعِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَيَقُولُونَ مَبْتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَدِيقِينَ ﴿٤٣﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ الْنَّارَ وَلَا
عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٤٤﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبَاهُؤُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدِ آسَتْهُزِيَّ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَبِحَاقَ بِالْأَذِينَ سَخِرُوا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ
بَلْ هُمْ عَنِ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٧﴾ أَمْ هُمْ ءَالِهَةُ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا
يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ
وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ
أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٩﴾

قُلْ إِنَّمَا أَنذِرْكُم بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلِئِنْ
مَسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابٍ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ
الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْءًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ أَتَيْنَا هَا وَكَبَيْرٌ بِنَا حَسِيبٌ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ
وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ
مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنِكِّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكَنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَيْمَهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ
الْتَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَنكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا لَهَا عَبْدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ
لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ
الْلَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَإِنَّا عَلَى
ذَلِكُم مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَالَّهِ لَا كِيدَنَ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

فَجَعَلُهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَبِيرًا هُمْ لَعَنْهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا
بِغَالِهِتَنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَقَيْدَرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ
قَالُوا فَأَتُوْنَا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهِّدُونَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا
بِغَالِهِتَنَا يَإِبْرَاهِيمُ ﴿٦١﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
يَنْطِقُونَ ﴿٦٢﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ نُكَسُوا
عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٤﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٥﴾ أُفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا حَرَّقُوهُ وَأَنْصُرُوهُ إِلَهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعْلِمُونَ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا
يَنْبَأُ كُونِي بَرَدًا وَسَلَمًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٨﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ
وَنَحْنُ نَحْنُ نَوْحِنُهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٦٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكَلَّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٠﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِي وَلَنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الْصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ
الزَّكَوَةِ وَكَانُوا لَنَا عَبْدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًاٰ إِذْ أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْقَرِيَةِ
الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَيْثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سُوءً فَاسْقِيْنَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا
إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانَ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا سُوءً فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاؤُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ تَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَمْنَاهَا سُلَيْمَانَ
وَكُلَّا إِذْ أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاؤُدَ الْجِبَالَ يُسَيْحَنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا
فَعَلِيِّينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسِ لِكُمْ لِيُحِسِّنُوكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ
شَكِّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِّيحَ عَاصِفَةَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا
وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَمِينَ ﴿٨١﴾

وَمِنَ الْشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٤٧﴾ وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي الْضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٤٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعْهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرِي لِلْعَابِدِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكَفْلِ كُلُّ مِنَ الْصَّابِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥١﴾ وَذَا الْنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنَّ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْهِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ وَزَكَرِيَاً إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَرَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرَدَادًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٤﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا حَلْشِعِينَ



وَالَّتِي أَحْسَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا إِعْلَمٌ لِلْعَالَمِينَ
إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٣﴾ وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ
بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٤﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
كُفَّارَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٥﴾ وَحِرْمٌ عَلَىٰ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ ﴿٩٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَاجُوجُ وَمَاجُوجٌ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ ﴿٩٧﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَنَا
قَدْ كُنَّا فِي غَفَلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٨﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُوْنِ اللَّهِ حَصْبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَوْ كَانَ هُؤُلَاءِ إِلَهَةٌ مَا
وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٠﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠١﴾ إِنَّ
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَا الْحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعِّدُونَ ﴿١٠٢﴾

لَا يَسْمَعُونَ حِسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَى
أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَحْزُنُهُمْ
الْفَرَعُ الْكَبُورُ وَتَلَقَّهُمُ الْمَلِئَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
يَوْمَ نَطِئِ الْسَّمَاءَ كَطَى السِّجْلِ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدْنَا
عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَعِيلِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الْبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِي الْصَّالِحُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلنَّعْلَمِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوْجِي إِلَيْكُمْ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَهُلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنْ تَوَلُّوْ فَقُلْ إِذَا نُتُكْمَ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي
أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ مِنْ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا
تَكْتُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢١﴾ قُلْ رَبِّ الْحَكْمُ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الْرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٢٢﴾

﴿ سُورَةُ الْحَجَّ ﴾

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (78)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿٧٨﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ
كُلُّ مُرْضِعٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سَكِيرٍ
وَمَا هُم بِسَكِيرٍ وَلِكُنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٧٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُجَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٨٠﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُهُ وَيَهْدِيهِ
إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٨١﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٌ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِنَبِيِّنَا لَكُمْ وَنُقْرُفُ
الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفَّالًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَسْدَكُمْ
وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ
شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ

كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ تُحْكِمُ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَنَّ الْسَّاعَةَ
إِاتِيَّةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْبَثُ مَنِ فِي الْقُبُورِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجْدِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ ۝ وَلَا هُدًى ۝ وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ ثَانِيَ عِطْفَهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي
الْدُّنْيَا خِزْنٌ ۝ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَكَ وَأَنَّ
الَّهُ لَيْسَ بِظَلَّمٍ لِلْعَبِيدِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۝ فَإِنَّ أَصَابَهُ دَحْرٌ
أَطْمَانَ بِهِ ۝ وَإِنَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۝ حَسِرَ الدُّنْيَا وَالْأَخْرَةَ ۝ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ۝ ذَلِكَ هُوَ
الْضَّلَالُ الْبَيِّنُ ۝ يَدْعُوا لَمَنْ صَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ۝ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ
الْعَشِيرُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدِخِلُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَرُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ۝ مَنْ كَارَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْأَخْرَةِ فَلَيَمَدُّدْ سَبَبٌ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقْطَعَ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِيَّا يَتِيَّ بِنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ إِمَانُوا وَالَّذِينَ
هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّاصِبِيَّ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ
وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقًّا عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ
الَّهَ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَا نِحْمَانٌ خَصْمَانٌ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا
قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصَهِّرُ بِهِ مَا فِي
بُطُونِهِمْ وَالْجَلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْلِمٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ سَرْجُوا مِنْهَا مِنْ
غَمِّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدِخِلُ الَّذِينَ إِمَانُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ تَحْكُمُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

وَهُدُوا إِلَى الْطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَا لِلنَّاسِ سَوَاءٌ الْعَكْفُ فِيهِ
وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذْقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَانَا لِإِبْرَاهِيمَ
مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَرَ بَيْتَنِي لِلطَّاهِيفِينَ وَالْقَائِمِينَ
وَالرُّكْعَعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِيرِ
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لَيَشْهُدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ
ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَّهُمْ وَلَيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ وَمَنْ
يُعَظِّمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَأَحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يُتَّلِي
عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَنِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَكَ الْزُورِ ﴿٢٩﴾

حُنَفَاءِ لِلَّهِ غَيْرِ مُشْرِكِينَ بِهِ ۝ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَ مَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ
الْطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّسْخُ فِي مَكَانٍ سَاحِقٍ ﴿١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ
تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَفِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ ثُمَّ حِلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْسَكًا لِيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ أَلَا نَعْلَمْ
فَإِلَهُمْ كُمْ إِلَهٌ وَّاحدٌ فَلَهُ الْأَسْلِمُوا ۝ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلتُ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
وَالْبُدُرُ ۝ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا حَيْرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ
فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوْبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَ ۝ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٤﴾ لَنْ يَنالَ اللَّهَ لُؤْمُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ
كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُمْ ۝ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ إِنَّ
الَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ إِيمَنُوا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ كُلَّ خَوَانٍ كَفُورٍ
﴿٦﴾

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُواٰ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ
أَخْرَجُوا مِن دِيْرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ
بَعْضَهُم بِعَضٍ هَدَمْت صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَواتٍ وَمَسَاجِدٍ يُذْكُرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ
كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌ عَزِيزٌ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنُوهُمْ
فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الْصَّلَاةَ وَأَتَوْا الْزَكُوَةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَلَّهِ
عَلِيقَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثُمُودٍ
وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٤﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ
ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٤٥﴾ فَكَيْنَ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكَنَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ
خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٦﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ هُمْ
قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا نُسَمِّعُونَ بِهَا فَإِنَّمَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَكِنْ تَعْمَى
الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الْأَصْدُورِ ﴿٤٧﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ
مِمَّا يُعْدُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيْةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَهَا وَإِلَيْهَا
الْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمَلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوا فِي الْأَيَّاتِنَا مُعَذِّبِينَ أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَّىَ الْقَيْدُ
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَسْخُنُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ تُحَكِّمُ اللَّهُ ءَائِتِهِ وَاللَّهُ
عَلِيهِ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيُجَعَّلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَيْهِ
صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرَيْءِهِ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ﴿٥٥﴾

الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ
النَّعِيمِ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتْلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَاهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ
الَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيُدْخِلَنَهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقَبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعْفُوٌ غَفُورٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْأَيْلَ في النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْأَيْلِ وَإِنَّ
الَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ أَعْلَى الْكَبِيرِ ﴿٦١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَا أَءَ فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٣﴾

أَلْمَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ
السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦﴾ وَهُوَ
الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تُحْيِي كُمْ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَكَفُورٌ ﴿١٧﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ
جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَزِّعُنَا فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى
هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿١٨﴾ وَإِنْ جَاءَكُمْ فَقْلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٢٠﴾ أَلْمَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢١﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ
وَإِذَا تُبْلِي عَلَيْهِمْ إِذَا يَأْتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ
يَكَادُونَ يَسْطُوْنَ بِالظَّالِمِينَ يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ إِذَا يَأْتُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُمْ يُشَرِّ مِنْ
ذَلِكُمُ الْأَنْارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا وَبَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢٣﴾

يَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ
يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ أَجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ
الظَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٤﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٥﴾ اللَّهُ
يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٦﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا
أَرَكَعُوا وَأَسْجَدُوا وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٨﴾
وَجَاهُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ أَجْتَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
مِّلَّةً أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِّدَكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا
عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوَةَ وَأَعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَكُمْ فَيَعْمَلُ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْنَّصِيرُ ﴿٧٩﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١٨﴾

مِّكِيَّةٌ وَاءِ اِيَاتُهَا (118)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ
مُعَرِّضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّزْكَوَةِ فَاعْلَوْنَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٥﴾ فَمَنِ اتَّبَعَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَلِئْتَهُمْ وَعَهْدَهُمْ رَاعُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَىٰ صَلَوةِهِمْ تُحَافِظُونَ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿٩﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرَدَوْسَ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١١﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً
فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ
عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا ءَاهَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ
ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبَعَّذُونَ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٥﴾

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ لَقَدِرُونَ
﴿١﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ تَحْتِ الْأَرْضِ وَأَعْنَبْنَا لَكُمْ فِيهَا فَوَأْكِهِ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٢﴾ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَبْتُ بِالدُّهُنِ وَصِبْغٌ لِّلَّادِ كَلِينَ
﴿٣﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبَرَةٍ نُسْقِيمُكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٤﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحَمَّلُونَ
﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُهُ
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقْوَنَ
﴿٦﴾ فَقَالَ الْمَلَوْأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا
هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا
سَمِعْنَا هِذَا فِي ءابَائِنَا أَلَا وَلَيْنَ
﴿٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى
حِينِ
﴿٨﴾ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَبْنُونِ
﴿٩﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعَ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتُّنُورُ فَأَسْلَكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ
إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبَنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغَرَّقُونَ
﴿١٠﴾

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنَّتِ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنَّتِ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ
رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ
قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتَرْفَنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يَا كُلُّ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشَرِبُ مِمَّا تَشَرِبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ
إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَالِمًا أَنَّكُمْ
مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّهُ إِلَّا حَيَا تُنَا الَّذِنِّيَا
نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّهُ مَوْلَانَا رَجُلٌ أَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبَا وَمَا
نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ
لَيُصَبِّحُنَّ نَذِيرِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْخِرُونَ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلَنَا رُسُلًا تَبَرِّأُ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً
رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعُنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلُنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
ثُمَّ أَرْسَلَنَا مُوسَىٰ وَآخَاهُ هَلْوُنَ بِعَائِتِتَّا وَسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿٣٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلِئِيهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيَّاً ﴿٣٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا
عَبِيدُونَ ﴿٣٧﴾ فَكَذَّبُوْهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَعَلْنَا أَبْنَ مَرْيَمَ وَأَمْهُرَءَ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رُبْوَةِ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ ﴿٤٠﴾ يَأْتِيْهَا الرَّسُلُ كُلُّوْ مِنَ الْطَّيِّبَتِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ
بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٤٢﴾ فَذَرْهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾
أَتَحَسَّبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ ﴿٤٤﴾ نُسَارُهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشَيْةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٤٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَائِتَّا رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشَرِّكُونَ ﴿٤٦﴾

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْهَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ يُسَرِّعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٢﴾ وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ ذُوْنِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
عَمِلُونَ ﴿٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَتَجَرَّوْنَ ﴿٥﴾ لَا تَجَرُّوا
إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ مِّنَ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ قَدْ كَانَتْ إِيمَانِيَّتِي تُتَلِّي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَيَّ
أَعْقَابِكُمْ تَنِكِصُونَ ﴿٧﴾ مُسْتَكَبِرِينَ بِهِ سَلِمَرَا تَهْجُرُونَ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَدَبِّرُوا الْقَوْلَ أَمْ
جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ إِبَآءَهُمْ أَلَا وَلَيْسَ ﴿٩﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنِكِرُونَ
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جَنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكَثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَلِرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ أَتَّبَعُ
الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ الْسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَتَهُمْ
بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ حَرَجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٣﴾ قَدْ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ﴿١٤﴾

* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لِلْجُوَافِ طُغِيَّنَاهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرِبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَ كُمًّا فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشِرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي تُحْكِي وَيُمِيزُ وَلَهُ أَحْتِلَافُ الْأَلَيلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَإِبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِرٌ أَلَا وَلَيْسَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ تُحْكِمُ وَلَا تُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤﴾ مَا أَخْنَدَ اللَّهُ مِنْ قَوْلِهِ وَمَا كَانَ مَعْهُ مِنْ
إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿٥﴾ عَلِمَ الْغَيْبُ وَالشَّهادَةُ فَتَعْلَمُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٦﴾ قُلْ رَبِّ إِنَّا
تُرِينَى مَا يُوعَدُونَ ﴿٧﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ
نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْرِ رُوْنَ ﴿٩﴾ أَدْفَعْ بِالْتَّى هِيَ أَحْسَنُ الْسَّيِّئَةَ حَنْ نُأَعْلَمُ بِمَا
يَصِفُونَ ﴿١٠﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿١١﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
تَحْضُرُونِ ﴿١٢﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴿١٣﴾ لَعَلَّيَ أَعْمَلُ
صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةُ هُوَ قَاءِلُهَا وَمِنْ قَرَاءِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٤﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمِ خَالِدُونَ ﴿١٦﴾ تَلْفُحُ وُجُوهُهُمُ الْنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُتَبَّلِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ هَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتَ عَلَيْنَا^{١٥}
شَقَوْتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا عُدْنَا فَإِنَا ظَلَّمُونَ^{١٦}
قَالَ أَخْسُعُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٧﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا^{١٧}
ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٨﴾ فَاتَّخِذْتُمُوهُمْ سُحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ^{١٨}
ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحَّكُونَ ﴿١٩﴾ إِنِّي جَزِيئُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ^{١٩}
الْفَآيِّرُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ كُمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ^{٢٠ ٢١}
يَوْمٍ فَسَعَلَ الْعَادِيْنَ ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٢٢}
أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿٢٣﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ^{٢٣}
الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿٢٤﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا ءَاخَرَ لَا^{٢٤}
بُرْهَنَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَفَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَقُلْ رَبِّ^{٢٥}
أَغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ النُّورِ

مَدْبِنَيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (64)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النُّورِ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا إِعْلَمَنَا بَيْنَتِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الْزَّانِيَةُ
وَالْزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّا وَاحِدِ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴿٢﴾ وَلَا تَأْخُذُوهُمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشَهَدُ عَذَابُهُمَا طَايِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ الْزَّانِي
لَا يَنِكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالْزَّانِيَةُ لَا يَنِكِحُهَا إِلَّا زَانِي أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِمَ ذَلِكَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ فَاجْلِدُوهُمْ
ثَمَنِينَ جَلْدَةً ﴿٥﴾ وَلَا تَقْبِلُوا هُمْ شَهَدَةً أَبَدًا ﴿٦﴾ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ
لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ
الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِيلِينَ ﴿١٠﴾ وَيَدْرُؤُهُ
عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِيلِينَ ﴿١١﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ
غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ

تَوَابُ حَكِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِلْفَكِ عُصَبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ
أَمْرٍ إِنَّهُم مَّا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِلَّاتِ وَالَّذِي تَوَلَّ كِبَرُهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ
لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْلُكُ مُبِينٌ
لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ
الْكَذِبُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكُمْ فِي مَا
أَفْضَلْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنَاتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ
بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ
لَنَا أَن نَّتَكَلَّمْ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ
أَبْدًا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَبِبِينُ اللَّهُ لَكُمْ آتَيْتَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ
الَّذِينَ تُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَحْشَةَ فِي الَّذِينَ إِنْ أَمْنُوا هُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ
اللَّهَ رَوْفٌ رَّحِيمٌ

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَّبِعُو خُطُواتِ الشَّيْطَنِ وَمَن يَتَّبِعُ خُطُواتِ الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَسْأَءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴾ ٢٩ ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا أَلَا تَحْبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ٣٠ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَهُنَّ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ٣١ ﴿ يَوْمَ يَشَهُدُ عَلَيْهِمْ أَسْنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾ ٣٢ أَخْبَيْتُ لِلْخَيْثَيْنَ وَالْخَيْثُوتَ لِلْخَيْثَتِ وَالْطَّيْبَتُ لِلْطَّيْبِينَ وَالْطَّيْبُونَ لِلْطَّيْبَتِ أُولَئِكَ مُبَرِّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ ٣٣ ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوْتًا غَيْرَ بِيُوْتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٣٤

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَرَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوا
فَأَرْجِعُوا هُوَ أَزْكِي لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَدْخُلُوا بُيوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَّعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبَدِّوْنَ وَمَا تَكْتُمُونَ
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْصُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَتَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكِي هُمْ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٢٩﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضُنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَ وَتَحْفَظُنَ
فُرُوجَهُنَ وَلَا يُبَدِّيْنَ زِينَتَهُنَ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلِيَضِرِّنَ بِخُمُرِهِنَ عَلَىٰ سِيُّونَ
وَلَا يُبَدِّيْنَ زِينَتَهُنَ إِلَّا لِبُعْوَلَتِهِنَ أَوْ ءَابَاءِهِنَ أَوْ عُولَتِهِنَ أَوْ
أَبْنَاءِهِنَ أَوْ أَبْنَاءِ بُعْوَلَتِهِنَ أَوْ إِخْوَانَهُنَ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَ أَوْ بَنِي أَخْوَانِهِنَ أَوْ
ذِنَابِهِنَ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَ أَوِ الْتَّابِعَيْنَ غَيْرِ أُولَئِكَ الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْطِفَلِ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَىٰ عَوَرَاتِ الْبَسَاءِ وَلَا يَضِرِّنَ بِأَرْجُلِهِنَ لِيُعْلَمَ مَا تُخْفِينَ مِنْ
زِينَتِهِنَ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٠﴾

وَأَنِكُحُوا الْأَيَمِّيٍ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ
يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ﴿٢١﴾ وَلَيْسَتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا تَجِدُونَ نِكَاحًا
حَتَّىٰ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَتَّغْوَى الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَ أَيْمَانُكُمْ فَكَا تَبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ حَيْرًا وَإِاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي إِنَّكُمْ لَا تُكْرِهُوْ فَتَيَّبِتُكُمْ عَلَىٰ
الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصَّنَا لِتَبَتَّغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا وَمَنْ يُكَرِّهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ إِيمَانِكُمْ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٣﴾ * اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثُلُّ نُورِهِ
كَمِشْكَوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الْزُجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوَافِرُ دُرِّيٍّ تُوقَدُ مِنْ
شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرِقَيَّةٍ وَلَا غَرْبَيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَقِّي وَلَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ
نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهَدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ أَلَّا مِثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ فِي بَيْوَتٍ أَذْنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَيْحُ لَهُ فِيهَا
بِالْغُدُوِّ وَأَلَّا صَالِ

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِحْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الْزَكْوَةِ تَخَافُونَ
يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ ﴿٤٣﴾ لِيَجْزِهِمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٌ
يِقِيَّةٌ تَحْسِبُهُ الظَّمَآنُ مَا إِنَّهُ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْفَدَهُ
حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٥﴾ أَوْ كَطُلْمَتِ فِي نَحْرِ لَحْيٍ يَغْشِيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلْمَتْ بَعْضُهَا فَوَقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُنْ يَرَهَا
وَمَنْ لَمْ تَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَطْيَرُ صَفَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا
يَفْعَلُونَ ﴿٤٧﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يُرِيَّ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ تَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ وَيُنَزِّلُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ
يَكَادُ سَنَا بَرَقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٩﴾

يُقْلِبُ اللَّهُ الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا يُؤْلِي إِلَّا بَصَرٌ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ
مِّنْ مَآءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ تَحْكُمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلَنَا
إِيمَانَتِ مُبِينَاتٍ ﴿٤٦﴾ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا بِاللَّهِ
وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾
وَإِذَا دُعُوا إِلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِنْ يَكُنْ هُمْ
الْحُقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٥٠﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرَتَابُوا أَمْ تَحَافُوْرُ أَنْ تَحِيفَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَرَسُولِهِ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥١﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا
إِلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
﴿٥٢﴾ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَخَّنَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا آسَتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي أَرَتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَكُوَةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا بِهِمُ النَّارُ وَلَيُعِسَّ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَيَسْتَعِذْنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكُتُمْ أَيَّمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوْ أَحَلَّمُكُمْ ثَلَثَ مَرَاثِتِ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَجِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنْ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَثَ عَوَرَاتِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

٤١
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَعْذِنُوا كَمَا أَسْتَعْذَنَ اللَّهِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٩﴾ وَالْقَوْاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيَسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُنَّ ثِيَابَهُنَّ عَيْرٌ مُتَبَرِّجَاتٍ
بِزِينَةٍ ﴿٧٠﴾ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ حَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧١﴾ لَيَسَ عَلَى الْأَعْمَى
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَاجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
مِنْ بِيُوتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ إِبَائِكُمْ أَوْ بِيُوتِ إِمَّهَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بِيُوتِ
أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَعْمَمِكُمْ أَوْ بِيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بِيُوتِ
خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَحَلْتُمْ بِيُوتًا فَسِلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحْيَةً مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَيِّبَةً كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَلْآيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٢﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَاءُوكُمْ لَمْ يَدْهُبُوا حَتَّىٰ يَسْتَعْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَعْذَنُوكُمْ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنْ لَمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كُدُّعَاءَ بَعْضِكُمْ بَعْضاً قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادِأَ فَلَيَحْذِرِ الَّذِينَ تُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبُهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَيِّنُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ

﴿سُورَةُ الْفُرْقَان﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (77)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ

شَيْءٍ فَقَدْرَهُ تَقدِيرًا ﴿٢﴾

وَأَخْنَدُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ
لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْلَكٌ أَفْتَرَهُ وَأَعْنَانُهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ إِخْرُونَ فَقَدْ جَاءُوْ^ص ظُلْمًا وَزُورًا
وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكَتَبْتَهَا فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤﴾ قُلْ
أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ الْسِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ وَقَالُوا
مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الظَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ^ص
فَيُكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٦﴾ أَوْ يُلْقِي إِلَيْهِ كَنزًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ نَّاكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٧﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
الْمَثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيُونَ سَيِّلًا ﴿٨﴾ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ
ذَلِكَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَتَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿٩﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ
وَأَعْتَدُنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

إِذَا رَأَتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِيطًا وَزَفِيرًا ﴿١٣﴾ وَإِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا
مُقْرَرَّينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٤﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا
قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَلِيلِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ هُنْ جَزَاءً وَمَصِيرًا
هُنْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ حَلِيلِينَ كَارَ عَلَى رَبِّكَ وَعَدًا مَسْعُولاً ﴿١٥﴾ وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ إِنَّمَا أَضَلَّلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ
ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٦﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يُنَبَّغِي لَنَا أَن نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولَيَاءِ
وَلَكِنْ مَتَّعَتُهُمْ وَءَابَاءُهُمْ حَتَّى نَسُوا الْذِكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٧﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ
بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيُونَ صَرَفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقُهُ عَذَابًا
كَبِيرًا ﴿١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ
بَصِيرًا ﴿١٩﴾

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءً نَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِئَكَةُ أَوْ نَبَرِي رَبَنَا لَقَدِ اسْتَكَبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوا كَبِيرًا ﴾ ٢٩ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِئَكَةَ لَا بُشِّرِي يَوْمَ إِنْ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ ٣٠ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ ٣١ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ إِنْ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ نَشَقَ الْسَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنَزَّلَ الْمَلِئَكَةَ تَنْزِيلًا ﴾ ٣٢ الْمُلْكُ يَوْمَ إِنْ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَلِيَّتِي أَخْذَتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَوْلَيَّتِي لَيْتَنِي لَمْ أَخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الْذِكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِإِنْسَنَ خَدُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَخْذَدُوا هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا وَكَذَالِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفِي بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَالِكَ لِنُثْبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ ٣٣

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تُحَشِّرُونَ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَصَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ رَبِيعًا ﴿٣٣﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِعَائِدَتِنَا فَدَمَرَنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٤﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقَنَاهُمْ
وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ﴿٣٥﴾ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٦﴾ وَعَادًا وَثُمُودًا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٧﴾ وَكُلًا تَبَرَّنَا
تَتَسْبِيرًا ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرِيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرًا سُوءً أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٣٩﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوفًا أَهْنَدَا الَّذِي
بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٠﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنِ الْهَدِيَّنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرَنَا عَلَيْهَا
وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَصَلُّ سَبِيلًا ﴿٤١﴾ أَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ
إِلَهًا هُوَ بِهِ أَكَفَأَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٢﴾

أَمْ تَحْسُبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ^ص أَوْ يَعْقِلُونَ^ج إِنْ هُمْ إِلَّا كَاذِبُ الْنَّعِيمِ^ج بَلْ هُمْ
أَضَلُّ سَبِيلًا^{٤٤} أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظِّلَّ^{٤٥} وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ^{٤٦} سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلَنَا
الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا^{٤٧} ثُمَّ قَبَضَنَا إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا^{٤٨} وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا^{٤٩} وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ^{٥٠} نَشِرًا
بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ^{٥١} وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا^{٥٢} لِنُنْحِيَ بِهِ^{٥٣} بَلْدَةً مَيِّتًا
وَنُسْقِيهُ^{٥٤} مِمَّا خَلَقَنَا آنْعَلَمَا وَأَنَا سَيَّ كَثِيرًا^{٥٥} وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَأَبَى
أَكْثُرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا^{٥٦} وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرِيبٍ نَّذِيرًا^{٥٧} فَلَا تُطِعِ
الْكَافِرِينَ^{٥٨} وَجَاهَهُمْ بِهِ جِهَادًا كَثِيرًا^{٥٩} وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
عَذْبُ فُرَاتٍ^{٦٠} وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ^{٦١} وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَحًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا^{٦٢} وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ^{٦٣} نَسَبًا وَصِهْرًا^{٦٤} وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا^{٦٥} وَيَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ^{٦٦} وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا^{٦٧}

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥١﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ
يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيِّحْ بَحْمَدِهِ
وَكَفِيْ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٣﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْرَّحْمَنُ فَسَأَلَ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
أَسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجَدَ لِمَا يَأْمُرُنَا وَزَادُهُمْ نُفُورًا ﴿٥٥﴾ تَبَارَكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
اللَّيلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٥٧﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوَنًا وَإِذَا حَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٥٨﴾
وَالَّذِينَ يَبِيُّوتَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيمًا ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرَفْ عَنَّا
عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٠﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ
إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴿٦٢﴾

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا يَرْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَنَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتِ ﴿٧٠﴾ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ
يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشَهُدُونَ الْزُّورَ وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا
كِرَاماً ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِعَيْتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُوا عَلَيْهَا صُمَّاً وَعُمَيَاً
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذِرْنَا قُرْةً أَعْيُنٍ ﴿٧٣﴾ وَأَجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ تُبْخَزُونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً
وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُ بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ﴿٧٧﴾

﴿سُورَةُ الشُّعْرَاءِ﴾

مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (227)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ إِنَّمَا يُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٢﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الْرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٣﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَّأُتِيهِمْ أَنْبُؤُهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِرُونَ ﴿٤﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٧﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٠﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَلَيَّ ذَنْبِ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١١﴾ قَالَ كَلَّا فَأَذْهَبَا بِيَأْيَتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٢﴾ فَأَتَيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَّا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ أَنْ أَرْسَلَ مَعَنَا بَنَى إِسْرَاءِيلَ ﴿١٤﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَيْشَتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٥﴾ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٦﴾

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٢٣ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي
حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٤ وَتَلَكَ نِعْمَةٌ تَمُّنْهَا عَلَى أَنْ عَبَدَتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
٢٥ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٦ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ٢٧ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ٢٨ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ
أَلَا وَلَيْنَ ٢٩ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ٣٠ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ٣١ قَالَ لِئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَا جَعَلْنِي
مِنَ الْمَسْجُونِينَ ٣٢ قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٣٣ قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الْصَّادِقِينَ ٣٤ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُبَّانٌ مُّبِينٌ ٣٥ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ
بِيَضَاءٌ لِلنَّاظِرِينَ ٣٦ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ٣٧ يُرِيدُ أَنْ تُخْرِجَكُمْ
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسَاحِرٍ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٣٨ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ
حَلِشَرِينَ ٣٩ يَا أَتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ٤٠ فَجُمِعَ السَّحَّرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ
٤١ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ
لَنَا لَأَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٥﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٦﴾ قَالَ هُمْ
مُّوسِيٌّ أَقْوَا مَا أَنْتُ مُلْقُونَ ﴿٧﴾ فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعِصَمَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا
لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٨﴾ فَأَلْقَى مُوسِيٌّ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٩﴾ فَأَلْقَى
السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ رَبِّ مُوسِيٌّ وَهَرُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ
إِنَّمَا مَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءادَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ وَلَا صِلْبَنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا
إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّا نَطَّمُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبِّنَا حَطَّيَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسِيٌّ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيِّ إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿١٦﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي
الْمَدَائِنِ حَلِشِرِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذَمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآيْظُونَ ﴿١٩﴾ وَإِنَّا
لِجَمِيعِ حَلِذِرُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَخْرَجَنَاهُمْ مِنْ جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ﴿٢١﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ
كَذِالِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنَى إِسْرَاءِيلَ ﴿٢٢﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُّشَرِّقِينَ

فَلَمَّا تَرَأَءَ الْجَمَعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِي رَبٌ
سَيِّدِينَا ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ أَنِّي أَضْرِبُ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ أَلَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعْهُ أَجْمَعِينَ
ثُمَّ أَغْرَقْنَا أَلَاخَرِينَ ﴿٦٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَةً ۝ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
أَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿٦٧﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٨﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا
تَعْبُدُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَكْفِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذ
تَدْعُونَ ﴿٧١﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٢﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا إِبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٣﴾ أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ أَلَا قَدْ مُونَ ﴿٧٤﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ
لِي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٦﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسِّيْنِ
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ ﴿٧٧﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ تُحْيِنِي ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ
يُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٧٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

وَأَجْعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأَخْرِينَ ۝ وَأَجْعَلَنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَأَغْفِرْ
لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبَعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ ۝ وَلَا
بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ ۝ وَبَرَزَتِ
الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ۝ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۝ فَكُبَكُبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ۝ وَجُنُودُ إِلَيْسَ أَجْمَعُونَ ۝ قَالُوا
وَهُمْ فِيهَا تَخْتَصِمُونَ ۝ تَالَّهِ إِنْ كُنَّا لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ إِذْ نُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَمَا أَصَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرُمُونَ ۝ فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعٍ ۝ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝ فَلَوْ
أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ ۝ وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحٌ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ هُمْ
أَخْوَهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۝ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
* قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ۝

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١٤﴾
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَئُودُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٨﴾ فَأَفْتَحْ بَيْنِ وَبَيْنَهُمْ
فَتَحَّا وَجْهِي وَمَنْ مَعَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ فَاجْبَرْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ
الْمَشْحُونِ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ
مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ قَالَ هُمْ
أَخْوَهُمْ هُوَ إِلَّا تَتَقُونَ ﴿٢٥﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٧﴾ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ
تَعْبُثُونَ ﴿٢٩﴾ وَتَتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَارِينَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٣١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ
بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ ﴿٣٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعِيُونٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾
قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْأَوَاعِظِينَ ﴿٣٦﴾

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكُنَّهُمْ ﴿١٣٩﴾ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً ﴿١٤٠﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿١٤٢﴾ كَذَّبَ
مُؤْمِنُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلَحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٤﴾ إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٥﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴿١٤٦﴾ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٤٧﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا إِمِينِينَ ﴿١٤٨﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونٍ ﴿١٤٩﴾ وَزُرُوعٍ
وَخَلِ طَلْعَهَا هَضِيمٌ ﴿١٥٠﴾ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوْتًا فَرِهِينَ ﴿١٥١﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٢﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسَرِّفِينَ ﴿١٥٣﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
يُصْلِحُونَ ﴿١٥٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٥﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَاتِ بِئَارَةٍ
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٦﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ هَا شَرَبَ وَلَكُمْ شَرَبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ
وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا خُذُكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٥٧﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصَبَحُوا
نَذِيرِينَ ﴿١٥٨﴾ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴿١٤٠﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤١﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ﴿١٤٢﴾

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطِ الْمُرْسَلِينَ ١٣٦ إِذْ قَالَ هُمْ أَخْوْهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَقْوُنَ ١٣٧ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ١٣٨ فَاصْنَعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٣٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرٍ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٠ أَتَأْتُونَ الْذُكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ١٤١ وَتَذَرُّونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ
رِبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ١٤٢ قَالُوا إِنَّ لَمْ تَتَنَاهِ يَنْلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ
الْمُخْرَجِينَ ١٤٣ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ١٤٤ رَبِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ
فَنَجِّنَّهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٤٥ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَبَرِينَ ١٤٦ ثُمَّ دَمَرَنَا أَلَّا خَرِينَ ١٤٧
وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ١٤٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٤٩ وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ١٤٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٥٠ كَذَّبَ أَصْحَابَ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ هُمْ شَعِيبٌ أَلَا تَتَقْوُنَ ١٥١ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٥٢ فَاصْنَعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ١٥٣ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٥٤ أُوفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٥٥ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ١٥٦ وَلَا تَبْخُسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٥٧

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقْتُمْ وَالْجِبْلَةَ أَلَا وَلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنْكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَبُوهُ فَأَخْذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ أَلَا مِنْ ﴿١٩٢﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٣﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٤﴾ وَإِنَّهُ لِفِي زُبُرِ أَلَا وَلِينَ ﴿١٩٥﴾ أَوْلَمْ يَكُنْ هُمْ ءَايَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاؤُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ أَلَا عَجَمِينَ ﴿١٩٧﴾ فَقَرَأُهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٨﴾ كَذَالِكَ سَلَكَنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٩٩﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرُوا الْعَذَابَ أَلَا لِيمَ ﴿٢٠٠﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠١﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٢﴾ أَفَيَعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَرَءَيْتَ إِنْ مَتَّعَنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٤﴾ ثُمَّ جَاءُهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٥﴾

٢٨ مَا أَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَهِنُونَ ٢٩ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيبٍ إِلَّا هَا مُنْذِرُونَ
٣٠ ذِكْرٍ ٣١ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ٣٢ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ٣٣ وَمَا يُنَبَّغِي لَهُمْ وَمَا
يَسْتَطِيغُونَ ٣٤ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ٣٥ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّاهًا ءَآخَرَ
فَتَكُونُ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ٣٦ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٣٧ وَاحْفَضْ جَنَاحَكَ
لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٨ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ ٣٩ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ
٤٠ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٤١ الَّذِي يَرِكَ حِينَ تَقُومُ ٤٢ وَتَقْلِبَكَ فِي السَّاجِدِينَ
٤٣ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤٤ هَلْ أُنَتَّكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ٤٥ تَنَزَّلُ عَلَى
كُلِّ أَفَّاكِ أَثِيمٍ ٤٦ يُلْقَوْنَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَذِبُونَ ٤٧ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمْ
الْغَاوُونَ ٤٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ٤٩ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا
يَفْعَلُونَ ٥٠ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ
٥١ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

﴿سُورَةُ النَّمَل﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (93)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الْزَكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝ وَإِنَّكَ لَتُلَقِّي الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي ءَانَّسَتُ نَارًا سَئَاتِكُمْ مِّنْهَا بَخْرٌ أَوْ ءَاتِيْكُمْ بِشَهَابٍ فَبَسِّ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي الْنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ يَلْمُوْسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَبِّاهَا تَهْرُكَهَا جَانٌ وَلِيْ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَلْمُوْسِي لَا تَحَفَّ إِنِّي لَا تَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ۝ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنَا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي حَيْكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَايَتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَتُنَا مُبَصِّرَةً قَالُوا هَذَا

سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝

وَجَحَدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

﴿١﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاؤِدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ﴿٢﴾ وَقَالَ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَلَّنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاؤِدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مَنْطِقَ الْطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿٤﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ الْنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأْتِيهَا النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسِكِنَكُمْ لَا تَحْطِمْنَكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أُوْزِعُنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالْدَّىٰ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضِيهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الْصَّالِحِينَ ﴿٧﴾ وَتَفَقَّدَ الْطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِ لَا أَرَى الْهُدَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَآيِّبِينَ ﴿٨﴾ لَا أُعَذِّبَنَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْخَنَهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ فَمَكُثَ عَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحْطَتُ بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ وَجَئْتُكَ مِنْ سَبَبِ بَنَبَأِ يَقِينٍ ﴿١٠﴾

إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا هَا عَرْشُ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا
وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
الْأَسْبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تُخْرِجُ الْخَبَثَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾
﴿٢٧﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذَّابِينَ أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَالْقِرْآنَ
إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَوْا إِنِّي أَلِقَى إِلَيَّ كِتَابٌ
كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلُوْ عَلَيَّ وَأَتُوْنِي
مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَوْا أَفْتُوْنِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْ إِنَّمَا حَتَّى
تَشَهَّدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأُمْرُ إِلَيْكَ فَانْظُرْ مَاذَا
تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرِيَّةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذْلَّةً
وَكَذَّالِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَيْرَاجِ الْمُرْسَلِونَ

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمْدُ وَنِنْ^١ بِمَا إِنَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا يَأْتِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
بِهِدَىٰ تَكُمْ تَفَرَّحُونَ ﴿١﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَتِيهِمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَهُمْ مِّنْهَا
أَدْلَةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢﴾ قَالَ يَا إِلَيْهَا الْمَلَوْأُ أَيْكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي
مُسْلِمِينَ ﴿٣﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا إِنِّي بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوْيٌ أَمِينٌ ﴿٤﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا إِنِّي بِهِ قَبْلَ
أَنْ يَرَتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴿٥﴾ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقْرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوْنِي
أَشْكُرُ أَمْ أَكُفُّ ﴿٦﴾ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٧﴾
قَالَ نَكْرُوْا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٨﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ
قِيلَ أَهْنَكَذَا عَرْشُكَ ﴿٩﴾ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأُوْتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكَنَا مُسَامِينَ ﴿١٠﴾
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَفَرِينَ ﴿١١﴾ قِيلَ لَهَا أَدْخُلِي
الصَّرَحَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيَهَا ﴿١٣﴾ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّرَدٌ مِّنْ
قَوَارِيرَ ﴿١٤﴾ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِم مُّصَلِّحًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقًا نَّخْتَصِمُونَ

٤٥ قَالَ يَقُولُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ

لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ٤٦ قَالُوا أَطَّيَرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَبِّرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ

أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ٤٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا

يُصْلِحُونَ ٤٨ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَشَيْءَنَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهَدَنَا

مُهَلَّكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٤٩ وَمَكْرُوْا مَكْرَا وَمَكْرَنَا مَكْرَا وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ ٥٠ فَانْظُرْ كَيْفَ كَارَ عَلِقَبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرَنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ

فَتِلْكَ بِيُوتُهُمْ خَاوِيَّةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥١

وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٢ وَلُوطٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُوكُمْ

الْفَلِحَشَةَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ٥٣ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ الْبَسَاءِ بَلْ

أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ٥٤

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُ إِلَّا لُوطٌ مِّنْ قَرِيَتُكُمْ صِلْبٌ إِنَّهُمْ
أَنَّاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ٥٧ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْفَبِرِينَ
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ٥٨ قُلْ أَحْمَدُ لِلَّهِ وَسَلَّمَ عَلَى عِبَادِهِ
الَّذِينَ أَصْطَبَنَا اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ ٥٩ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ
لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا بِهِ حَدَّاقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ٦٠ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا
وَجَعَلَ خِلْلَهَا أَنَهْرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَئِلَهٌ مَعَ
الَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦١ أَمَّنْ سُجِيبُ الْمُضْطَرَ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ الْسُّوءَ
وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ٦٢ أَمَّنْ
يَهْدِي كُمْ فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسلُ الْرِّيحَ نَشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ
أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٣

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ
هَا تُوا بُرَهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٦﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُرُونَ ﴿٧﴾ بَلْ أَدَرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ
هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاوْنَا
أَيْنَا لَمْخَرَجُونَ ﴿٩﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَإِنَّا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١١﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ عَسَيَ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ
مَا تُكْنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿١٤﴾ وَمَا مِنْ غَابَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ ﴿١٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يُقصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ
تَخَتَّلُفُونَ ﴿١٦﴾

وَإِنَّهُ هُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ أَعْزِيزٌ
الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا
تُسْمِعُ الصُّمَمَ الْدُعَاء إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ
تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِعَايَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَنَا
هُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِعَايَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ خَشْرُ مِنْ
كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِعَايَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُو قَالَ
أَكَذَّبْتُمْ بِعَايَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا دَارَ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ
بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْأَلَيَّ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبَصِّرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَيَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنَفَّخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاهِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجَبَالَ
تَحْسِيْهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقْنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَزَعٍ يَوْمَئِلٌ إِمْنُونَ ٢٩ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي الْأَنَارِ هَلْ تَجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٠ إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ
 أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ٣١ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ ٣٢ وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
 فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ٣٣ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ فَتَعْرُفُوهُنَّا وَمَا رَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ٣٤

﴿سُورَةُ الْقَصَصِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَيَّاتُهَا (88)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمٌ ١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ نَتَلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ
 بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعًا
 يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحِي ٤ نِسَاءُهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ ٥ وَنُرِيدُ أَنْ نَمَنَ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا أَسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أَئِمَّةً
 وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ ٦

وَنُمِكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَبِرِيٍ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
تَحْذِرُونَ ١ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ أُمِّ مُوسَىٰ أَنَّ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَالْقِيَهُ فِي
الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢ فَالْتَّقَطَهُ
إِلَّا فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًا وَحْزَنًا ٣ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
كَانُوا حَاطِئِينَ ٤ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لَيْ وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ عَسِيَ ٥
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا
إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٧
وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيَهُ فَبَصَرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٨ وَحَرَّمَنَا
عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ
لَهُمْ نَاصِحُونَ ٩ فَرَدَدَنَاهُ إِلَيْ أُمِّهِ كَيْ تَقْرَ عَيْنِهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ١٠ وَلِكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١١

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَسْتَوِيَ ﴿١٤﴾ إِاتَّيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْثَاهُ اللَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى اللَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَابِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي آسْتَنْصَرَهُ بِالْمَسِّ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنَّ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوُّ لَهُمَا قَالَ يَمُوسَى أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْمَسِّ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَابِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَحْنُ نَحْنُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءً الْسَّبِيلِ ﴿١﴾ وَلَمَّا
وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّرَاتٍ
تَذُودَانِ قَالَ مَا حَطَبُكُمَا ﴿٢﴾ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظَّلَلِ فَقَالَ رَبِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ حَيْرٍ فَقِيرٌ
فَبِأَئْتُهُ إِحْدًاٰ لَهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا
سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصْصَ قَالَ لَا تَخْفَ بَحْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ
الظَّلَّمِينَ ﴿٣﴾ قَالَتْ إِحْدًاٰ لَهُمَا يَأْبَتِ أَسْتَحْرِهُ إِنَّ حَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَرَتِ الْقَوْيُ
الْأَمَمُونِ ﴿٤﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنِكِحَكَ إِحْدَى أَبْنَتِي هَلْتَنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي
حِجَاجٍ فَإِنْ أَتَمْمَتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ سَاجِدُنِي إِنْ
شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
﴿٦﴾

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِنَّسَ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي إِنَّسٌ نَارًا لَعَلِّيٰ أَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جُذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ ٢٩ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَمْوِسِيٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ ٣٠ وَأَنَّ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا بَرَأَهَا تَهَزَّ كَاهْنَاهَا جَانٌ ۖ قَلٌ مُدْبِرًا ۖ وَلَمْ يُعْقِبْ يَمْوِسِيٰ أَقْبِلَ ۖ وَلَا تَحَفَّ إِنَّكَ مِنَ الْأَمْيَنَ ﴾ ٣١ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۖ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الْرُّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ ٣٢ قَالَ رَبِّي إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِي ۖ وَأَخَى هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِ رِدْءًا ۖ يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ ٣٣ قَالَ سَنَشُدُ عَصْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۖ بِإِيمَانِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَلَبُونَ ﴾ ٣٤

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِعَايَاتِنَا بَيْنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٌ قَوْمًا سَمِعْنَا بِهَذَا
فِي أَبَآئِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿١﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
يَكُونُ لَهُ عِاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ
مَا عِلْمَتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدُ لِي يَاهَمَنْ عَلَى الْطَّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا
لَعَلِّي أَطْلَعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣﴾ وَأَسْتَكْبَرْ هُوَ وَجُنُودُهُ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودُهُ
فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَارَ عِاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٦﴾ وَاتَّبَعَنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ
بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ الْأَوَّلِ بَصَائِرَ النَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِعَلَاهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨﴾

وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَىٰ مُوسَىٰ أَلَا مَرَّ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾
وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينَةٍ
تَتَلُّو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَىٰ طُورٍ إِذْ نَادَيْنَا
وَلِكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَتُهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيُّدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا
أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِقَ مِثْلَ مَا أُوتِقَ مُوسَىٰ أَوْلَمْ يَكُفُرُوا بِمَا أُوتِقَ
مُوسَىٰ مِنْ قَبْلٍ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهِرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ وَرَوْنَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدِي مِنْهُمَا أَتَبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَكَ فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يَتَبَعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضْلَلَ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوْلَهُ بِغَيْرِ هُدَىٰ مِنْ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

* وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتَلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرْتَبَتِنَ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا الَّلَّغُو أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَا تَبْغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَّبِعُ أَهْدِي مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَماً ءَامِنًا تُجْبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسِكُنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي إِمْرَأَهَا رَسُولًا يَتَنَوَّ عَلَيْهِمْ ءَاءَيْتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرْبَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

وَمَا أُوتِيتُم مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَعَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَزِيَّنَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ وَعَدَنَهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَقِيهِ كَمَنْ مَتَعَنَّهُ مَتَعَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٨﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ﴿٩﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا
أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّا نَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّا نَا يَعْبُدُونَ ﴿١٠﴾ وَقَيلَ أَدْعُوكُمْ
شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوْهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿١١﴾
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢﴾ فَعَمِيتُ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ
لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٣﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَعَسَيَ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْمُفْلِحِينَ ﴿١٤﴾ وَرَبُّكَ تَحْلُقُ مَا يَشَاءُ وَتَخْتَارُ مَا كَارَ لَهُمُ الْحِيَرَةُ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٥﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلَمُونَ
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَوَّلِ وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٦﴾

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْأَلَلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ ۝ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْنَّهَارَ
سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۝ أَفَلَا
تُبَصِّرُونَ ۝ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَلَلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ ۝ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ
الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ قَرْوَنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۝ وَإِنَّا تَبَيَّنَهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتُوا بِالْعُصَبَةِ أُولَئِكُوْنَ أَلْقَوْهُ إِذْ
قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغْ فِيمَا آتَكَ اللَّهُ الْدَّارَ
الْآخِرَةَ ۝ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۝ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۝ وَلَا
تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمِيعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِيَّتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَنْلَايْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَرْوَنُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴿٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ وَيَلْكُمُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءاْمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِبُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٩﴾ فَسَفَنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿١٠﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوَا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخُسْفَ بِنَا وَيَكَانُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْأَخْرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَقِينَ ﴿١٢﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تُجْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا أَلَّا سَيِّئَاتٍ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

إِنَّ اللَّهَيْ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِرَادِكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ
 بِإِهْدِي وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٢﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِرًا لِلْكُفَّارِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ إِيمَانِكَ بَعْدَ
 إِذْ أُنْزِلَتِ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ الْلَّهِ
 إِلَهًا إِلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهُهُ رَبُّ الْحُكْمِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

٨٤

﴿سُورَةُ الْعَنكَبُوتِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (69)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتَرْكُوَا أَنْ يَقُولُوا إِنَّا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفَتَّنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْسَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ
 اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا تُجْهِدُ لِنَفْسِهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَغِئِي عَنِ الْعَلَمِينَ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْأَنْسَانَ بِوَالَّدِيهِ حُسْنًا ﴿٨﴾ وَإِنْ جَاهَهَا إِلَكَ لِتُشْرِكَ بِي
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَإِنِّي أَعْلَمُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعْذَابِ اللَّهِ وَلِئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ
رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ﴿١١﴾ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَبُعُو سَيِّلَنَا وَلَنَحْمِلَ حَاطِيَّكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِنَّ مِنْ حَاطِيَّهُمْ
مِّنْ شَيْءٍ ﴿١٣﴾ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٤﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَاهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَاهِهِمْ وَلَيُسْكَلُنَّ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ
أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَلَمُونَ ﴿١٦﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ الْسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا ءَايَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
آتَيْنَاكُمْ مَا طَلَبْتُمْ فَلَا تَكُونُوا كَاذِبِينَ ﴿١٦﴾ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَا وَتَخْلُقُوتَ إِنْكَارًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَآتَيْنَاهُمْ عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَآعْبُدُوهُ وَآشْكُرُوهُ لَهُمْ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَّةٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
الْبَلَغُ الْمُبِينُ ﴿١٩﴾ أَوْلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقُ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ
النَّسَاءَ أَلَا خِرَةٌ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ
وَإِلَيْهِ تُقْلِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أُولَئِكَ
يَسْوُا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٤﴾

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ فَأَنْجَبَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ^١
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٤ وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةً
بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^٢ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُّرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَّيَعْنَى
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا بِكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ ٢٥ فَإِنَّمَّا لَهُ لُوطٌ
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣٦ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ^٣ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
الْصَّالِحِينَ ٢٧ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَئْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ٢٨ أَئْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ^{٣٠} فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتَنَا
بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٩ قَالَ رَبِّي أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
الْمُفْسِدِينَ.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيٍّ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرِيَّةِ إِنَّ أَهْلَهَا
كَانُوا ظَلَمِينَ ﴿١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا حَنْ حَنْ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا
لَنْجِينَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَبَرِينَ ﴿٢﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا
لُوطًا سَيِّءَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالُوا لَا تَخْفُ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِوكَ وَأَهْلَكَ
إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَبَرِينَ ﴿٣﴾ إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرِيَّةِ
رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكَنَا مِنْهَا إِيَّاهُ بَيْنَهَا لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِلَى مَدِيرَنَ أَخَاهُمْ شُعِيبًا فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوْا اللَّهَ وَأَرْجُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا
فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧﴾ وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَكِنِهِمْ
وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٨﴾

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنَ^١ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكَبَرُوا فِي
الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَيِّقِينَ^٢ فَكُلُّا أَخَذْنَا بِذُنُبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ
حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ
أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ^٣ مَثُلُ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُورِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثْلِ الْعَنَكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا^٤ وَإِنَّ
أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ^٥ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ^٦ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٧ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ^٨
نَضَرَهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَلِمُونَ^٩ خَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ^{١٠}
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ^{١١} أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ^{١٢} إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ^{١٣} وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ^{١٤}

﴿ وَلَا تُحَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا
ءَامَنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
وَكَذَالِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ هُوَ لَآءٍ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا تَجْحَدُ بِعَايَتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴾٤٧﴾
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ الْمُبْطَلُونَ ﴾٤٨﴾
ءَايَتُ بَيِّنَتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا تَجْحَدُ بِعَايَتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ
وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَكَ عَلَيْهِ ءَايَتٍ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا أَلَايَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا
نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾٤٩﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذَكْرِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾٥٠﴾ قُلْ كَفِي بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا
بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾٥١﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ٢٧ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمٌ لِجَاءُهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً ٢٨ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ٢٩ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ٣٠ يَوْمَ
يَغْشِيُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣١
يَعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّاَيَ فَاعْبُدُونِ ٣٢ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ
الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُشَوِّنَهُمْ مِنَ
الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٣٤ الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَالَمِينَ ٣٥ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٣٦ وَكَائِنُ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّا كُمْ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٧ وَلَمَنْ سَأَلَهُمْ مَنْ حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَأَلْرَضَ وَسَخَرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ٣٨ فَأَبَيْ يُؤْفَكُونَ ٣٩ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَيَقْدِرُ لَهُ ٤٠ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٤١ وَلَمَنْ سَأَلَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ٤٢ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٤٣ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ ٤٤

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ اللَّعْبُ ۝ قَاتَ الْدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَاةُ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ فَلَمَّا
 بَخْتُهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَحَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ
 أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكُفُرُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
 فِينَا لَهُدِيَّهُمْ سُبْلَنَا ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ۝

﴿سُورَةُ الْرُّومِ﴾

مَكْيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (60)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرِ ۝ غُلِبَتِ الْرُّومُ ۝ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي
 بِضَعِ سِنِينَ ۝ لِلَّهِ أَكْلَمُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ
 اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ شَاءَ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ۝

وَعْدَ اللَّهِ لَا تُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ يَعْلَمُونَ
ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٢﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ
مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُّسَمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ﴿٤﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا
وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَعُوا السُّوَاءِ ﴿٥﴾ أَنْ كَذَّبُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ اللَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرُمُونَ ﴿٨﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا
بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٩﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٠﴾ فَآمَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحَبَّرُونَ ﴿١١﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْسَرُونَ ٢٥
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُوْنَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ٢٦ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا ٢٧ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ٢٨ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَتَحْمِلُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ٢٩ وَكَذَّالِكَ تُخْرِجُونَ ٣٠ وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّ خَلْقَكُمْ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنَشِّرُونَ ٣١ وَمِنْ إِيمَانِهِ أَنَّ خَلْقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ٣٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيْتِ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ٣٣ وَمِنْ إِيمَانِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافُ الْسِنَّاتِ كُمْ وَالْوَانِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيْتِ لِلْعَالَمِينَ ٣٤ وَمِنْ إِيمَانِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوُكُمْ مِنْ
فَضْلِهِ ٣٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيْتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٣٦ وَمِنْ إِيمَانِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا ٣٧ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحِيِّ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ٣٨ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَاءِيْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٣٩

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنْ الْأَرْضِ
إِذَا أَتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَبْلُكُمْ وَهُوَ
الَّذِي يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثُلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا
مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخافُونَهُمْ
كَحِيفَتِكُمْ أَنفُسُكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ آيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٧﴾ بَلْ اتَّبَعُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا هُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فِطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
الَّهِ ذَلِكَ الَّذِي أَقِمْ وَلَا كِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٩﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَهُمْ فَرَحُونَ ﴿٣٠﴾

وَإِذَا مَسَّ الْنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا الْنَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا
بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَ يَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ فَعَاتِ ذَا
الْقُرْبَى حَقَهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرُ الْلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبَّا لَيْرَبُوا فِي أَمْوَالِ الْنَّاسِ فَلَا يَرْبُو
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَوةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ هَلْ مِنْ شَرَكَآءِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ
ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ ظَاهِرُ الْفَسَادِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا
كَسَبَتِ أَيْدِي الْنَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُشْرِكِينَ ﴿٤٣﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
يَوْمَئِذٍ يَصَدَّ عُونَ ﴿٤٤﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُورُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلَا نَفْسٍ مِّمَّا يَمْهُدُونَ
لِيَجْرِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْكَافِرِينَ
وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرِسَّلَ الرِّيَاحُ مُبَشِّرًا وَلِيُذِيقَهُمْ مِّنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
بِأَمْرِهِ وَلِتَبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ
قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرٌ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرِسَّلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ
وَنَجْعَلُهُ دِكْسَفًا فَتَرِي الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
فَانْظُرْ إِلَىٰ إِثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ تُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْكَى
الْمَوْتِي وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾

وَلِئِنْ أَرْسَلْنَا رِتْحًا فَرَأَوْهُ مُصَفَّرًا لَظَلَوْا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ
وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا مُدَبِّرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَّىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ
تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِعَايَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ
جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ
الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْأَيْمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابٍ
الَّهُ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثٍ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلِكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا
يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعَذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْبُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي
هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴿٥٨﴾ وَلِئِنْ جَئْتُهُمْ بِإِعْرَابٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
مُبْطِلُونَ ﴿٥٩﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦١﴾

﴿سُورَةُ لُقْمَانَ﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِعْلَامٌ (34)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ ۝ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى ۝ وَرَحْمَةٌ لِلْمُحْسِنِينَ ۝ الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ بِالْأَخْرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى
مِنْ رَبِّهِمْ ۝ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضْلِلَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۝ وَيَتَّخِذُهَا هُزُواً ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ ۝ وَإِذَا تُتَلَّ
عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلِيٌ مُسْتَكِيرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقَرَا ۝ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
إِنَّ الَّذِينَ ۝ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ
الَّهُ حَقًا ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوَهَا ۝ وَالْقِبَلَى فِي الْأَرْضِ
رَوَسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَائِبٍ ۝ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا إِنَّا
كُلُّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونَاهُ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۝ بَلِ
الْظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝

وَلَقَدْ أَتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْمُجْتَمِعِ^١ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُهُ يَأْبُى لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الْشِرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ^٢ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلْتُهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّي فَصَلَّهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ^٣ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَيِّلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^٤ يَأْبُى إِلَيْهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ هَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ^٥ يَأْبُى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمٍ أَلْأُمُورِ^٦ وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا تُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ^٧ وَأَقْصِدْ فِي مَشِيلَكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ^٨

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تُجَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ
﴿٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْلَأَ
كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٣﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ أَلْأُمُورِ ﴿٤﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا
تَحْزُنْكُ كُفُرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَتِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾
تُمْتَعِهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِظٍ ﴿٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ حَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ اللَّهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٨﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَخْرِيٍّ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٩﴾ مَا خَلَقْكُمْ وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

أَلْمَ تَرَأَنَّ اللَّهَ يُولُجُ الْلَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولُجُ النَّهَارَ فِي الْلَّيْلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ شَجَرٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَبَّبٍ قَوْا نَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلْمَ تَرَأَنَّ
الْفُلْكَ تَحْرِي فِي الْبَحْرِ بِنَعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَتِ لِكُلِّ
صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا جَنَحُوهُمْ
إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا تَجْحَدُ بِئَارِيَتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ
أَتَقْوَا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالْدُّ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ
وَالْدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِأَنَّهُ
الْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضَ وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

حَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

﴿ سُورَةُ الْسَّجْدَةِ ﴾

مِكْيَةٌ وَإِيَّاهَا (30)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمِنْ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ بَلْ
هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذْيِرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهَتَّدُونَ ۝
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوْيَ عَلَى الْعَرْشِ
مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ ۝ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا شَفِيعٍ ۝ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدْبِرُ الْأَمْرُ مِنْ أَسْمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ۝ ذَلِكَ
عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبِدَا خَلْقَ
الْأَنْسَلِينَ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَلَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّهُ وَنَفَخَ
فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ۝ وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ ۝ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝
وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ بَلْ هُمْ يَلْقَاءُ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝
قُلْ يَتَوَفَّكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝

وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرُنَا وَسَمِعْنَا^١
فَأَرْجَعْنَا نَعْمَلَ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ^٢ وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى لَهَا وَلَكِنْ
حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ^٣ فَذُوقُوا بِمَا
نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَا كُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^٤
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِإِيمَانِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا حَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ^٥
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ^٦ تَتَجَافِي جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَهْمَمْ خَوْفًا
وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ^٧ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِي لَهُمْ مِنْ قُرْةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً^٨
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^٩ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَارَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوِدَنَ^{١٠} أَمَّا
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى^{١١} ثُرُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٢}
وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَلَهُمْ أَنَّ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ^{١٣}
ذُوقُوا عَذَابَ الْنَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ^{١٤}

وَلَنْ يَعْلَمُهُم مِّنَ الْعَذَابِ أَلَّا كَبِيرٌ لِّعَذَابٍ يَرْجِعُونَ ﴿١﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِغَايَتِ رَبِّهِ، ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِهِ، وَجَعَلَنَاهُ هُدًى لِّبَنِي
إِسْرَائِيلَ ﴿٢﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِإِيمَانِنَا
يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَخْتَلُفُونَ
أَوْلَمْ يَهْدِ هُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ يَمْشُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ
فَنُخْرُجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٥﴾ وَيَقُولُونَ
مَبْيَنٌ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِيمَانُهُمْ وَلَا هُرْبٌ يُظْرِفُونَ ﴿٧﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ

﴿سُورَةُ الْأَحْزَاب﴾

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (73)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَقْرِبُ إِلَهَكُمْ وَلَا تُطِعُ الْكَفَرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبِيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تَظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ أَدْعُوكُمْ لِأَبَاءِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٤﴾ الَّنِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ أَمْهَاهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْ أَوْلِيَّكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ

مَسْطُورًا

وَإِذْ أَخَذَنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَبْنَ مَرَيْمَ وَأَخَذَنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِيَسْأَلُ الْصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكَفَرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذْ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتُكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِتْحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَضَنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ أَبْتُلِي الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَاتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْهَلُ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارِجُعُوا وَيَسْتَعِذُنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ الَّذِي يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلْتَ عَلَيْهِم مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ لَا يُوَلُونَ أَلَّا دَبَرَ وَكَانَ عَاهَدُ اللَّهِ مَسْعُولاً ﴿١٥﴾

قُلْ لَّنِ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَاوْ إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا

قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا
تَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا
جَاءَ الْحَوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ
فَإِذَا ذَهَبَ الْحَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ أَلَا حَزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا
وَإِنْ يَأْتِ أَلَا حَزَابٌ يَوْدُوا لَّوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي أَلَا عَرَابٍ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَابِكُمْ
وَلَوْ كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ أَلَا خَرَوْدَكَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَأْءَ الْمُؤْمِنُونَ أَلَا حَزَابَ
قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا

وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْتَظِرُ^ص وَمَا بَدَأُوا تَبْدِيلًا لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ
وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ الْمُنَفِّقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا حَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا
وَأَنْزَلَ اللَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ
الرُّعَبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَأْتِيهَا الَّذِيْنَ قُلَّ
لِأَزْوَاجَكَ إِنْ كُنْتَ تُرِدُّنَ الْحَيَاةَ الْدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَّتِعْكُنَّ
وَأُسْرِحُكَ سَرَا حًَا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتَ تُرِدُّنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ
الَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا يَنْسَاءَ الَّذِيْنَ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبِينَةٍ يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعَافَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

﴿ وَمَنْ يَقُنْتُ مِنْكُنَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَعَمَلَ صَلِحًا يُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴾ ﴿ يَنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ وَلَا تَبَرْجِنَ تَبُرْجَ الْجَاهِلِيَّةَ الْأَلْأَوْلِيَّةَ وَأَقْمَنَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْنَ الْزَكُوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَهِّبَ عَنْكُمُ الرِّجَسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ﴿ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتَبَّلِّي فِي بُيُوتِكُنَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ﴾ ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَلِيلَتِ وَالْقَلِيلَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاسِعِينَ وَالْخَاسِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّمِيمِينَ وَالصَّمِيمَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا ﴾

﴿ عَظِيمًا ﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمْ أَحْيَةٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَد ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٢٩﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَآتَيْتَ اللَّهَ وَتَحْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشِيَهُ فَلَمَّا قَضَى رَبِّكَ مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجَنَكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعَيْتَهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً ﴿٣٠﴾ مَا كَانَ عَلَى الَّذِي مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةً اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَتَخْشَوْنَهُ وَلَا تَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٢﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيًّا ﴿٣٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلِئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَّةِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يُلْقَوْنَهُ وَسَلَامٌ ۝ وَأَعْدَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۝ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
بِأَنَّهُمْ هُم مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝ وَلَا تُطِعِ الْكَفَرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْنُهُمْ
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُوهُنَّا
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا حَمِيلًا ۝ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي
ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ
عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً ۝ إِنْ وَهَبْتَ
نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِكْحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا
مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ ۝
وَكَارَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا ۝

﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُعِوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغِيَتْ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحٌ
عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْبَرٌ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنَهُنَّ وَلَا تَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا إِاتَّهُنَّ كُلُّهُنَّ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴾ لَا يَحِلُّ لِكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ
وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ هِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّفِيقًا ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤَذَّنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ إِنَّمَا وَلَكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ
فَأَنْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعِنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤَذِّي الْأَنْبَيِّ فَيَسْتَحِي - مِنْكُمْ
وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي - مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ
تَنْكِحُوهُنَّ أَزْوَاجَهُو مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ إِنْ تُبَدِّلُوا
شَيْئًا أَوْ تُخْفِفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَارَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْمًا ﴾

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَاهِنَّ وَلَا أَبْنَاهِهِنَّ وَلَا إِخْوَاهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَاهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ
أَخْوَاهِهِنَّ وَلَا نِسَاهِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَاهِنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٨﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكِتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَأْمُلُهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعْنُهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَعْدَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
مَا آتَكُنَّا تَسْبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٦١﴾ يَأْمُلُهُمُ الَّذِينَ قُلْ لَا زَوْجَكَ
وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدِينُونَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَّيْهِنَّ ذَلِكَ أَدْبَرٌ أَنْ يُعْرَفَنَ فَلَا
يُؤْذَنُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦٢﴾ إِنَّ لَمَّا يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالْمُرْجُفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا تُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا
مَلَوْنِينَ أَيْنَمَا ثُقُفُوا أُحِدُوا وَقَتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦٣﴾ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَدِّي لَا ﴿٦٤﴾

يَسْأَلُكَ اللَّهُ أَنَّاسٌ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكَفَرِينَ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٤﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا
تَحِدُّونَ وَلَيَّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلِيتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا
رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعَفِينَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنَا كَثِيرًا ﴿٧﴾ يَتَأَيَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسِيًّا فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيمًا ﴿٨﴾ يَتَأَيَّهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ يُصَلِّحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيَتْ أَنْ تَحْمِلُنَا وَأَشْفَقَنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا أَلِّيْسَنَنْ
إِنَّهُ وَكَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿١١﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢﴾

﴿ سُورَةُ سَبَا ﴾

مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (54)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتَأْتِنَّكُمْ عَلَيْمٌ الْغَيْبٌ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا
أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ لِّيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ مَغْفِرَةٌ لَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي ءَايَاتِنَا
مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِّ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَتَّعُكُمْ إِذَا مُرْقَتُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

أَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ^١ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ
وَالْضَّلَلُ أَلْبَعِيدُ^٢ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنْ يَسَا سَخِيفٌ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ^٣ * وَلَقَدْ ءاتَيْنَا دَاءً دَاءً فَضْلًا يَلْجَاهُ أَوِي
مَعْهُ وَالظَّرِيرُ وَالنَّا لَهُ الْحَدِيدُ^٤ أَنْ أَعْمَلَ سَبِيلًا وَقَدِيرٌ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا
إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^٥ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ
عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا
نُذِقَهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ^٦ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ حَكْرِيبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ
كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ رَاسِيَاتٍ^٧ أَعْمَلُوا إِلَّا دَاءً دَاءً شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الْشَّكُورُ^٨
فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةً أَلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَأَتَهُ
فَلَمَّا حَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ^٩

لَقَدْ كَانَ لِسَبَّاً فِي مَسْكَنِهِمْ إِعْجَانٌ^ص جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينِ وَشِمالِ كُلُّوْ مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ
وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبَّ غُفُورٍ^{١٥} فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ
وَبَدَّلْنَاهُمْ بِحَسَنَاتِهِمْ جَنَّتَيْنِ دَوَاتِ أَكْلِ حَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ^{١٦} ذَلِكَ
جَزِيَّتَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكُفُورَ^{١٧} وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى أَلَّى
بَرَكَةً فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدْرَنَا فِيهَا أَلْسِيرٍ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَامًا^{١٨} إِعْمَانِينَ
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرْقَنَاهُمْ كُلَّ
مَرْقَنٍ^{١٩} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَهُ
فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^{٢٠} وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَلَّٰ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ^{٢١} قُلْ آذُّعُوا
الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِيكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَاهِيرٍ^{٢٢}

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَا ذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنْ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا
تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمَنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ تَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا
بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلِكُنَّ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَن نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ
مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا
لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٠﴾

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَدُوكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ
بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَلِ وَالنَّهَارِ
إِذْ تَأْمُرُونَا أَن نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا ۝ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَا رَأَوْا الْعَذَابَ
وَجَعَلْنَا أَلَا غَلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۝ هَلْ تَجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ وَمَا
أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةِ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا
نَحْنُ أَكْثُرُ أُمَّةً لَا ۝ وَأَولَادًا ۝ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ
عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ هُمْ جَزَاءُ الظِّعَفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
فِي الْغُرْفَةِ ءَامِنُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَتِنَا مُعَذِّبِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
مُحْضَرُوْنَ ﴿٩﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۝ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تُحْلِفُهُ ۝ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٠﴾

وَيَوْمَ حَشْرُهُمْ حَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلِئَكَةِ أَهْتَوْلَاءِ إِيَّا كُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾ قَالُوا
سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّا كَثُرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٦﴾
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا تُتَبِّعُ عَلَيْهِمْ إِيَّا تُنَتَّنَا بَيْنَنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْلُكُ مُفْتَرٍ ﴿٤٨﴾ قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ وَمَا إِنَّا تَنَاهَمْ مِنْ كُتُبِ
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ فَبِكُلِّكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٥٠﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا
مِعْشَارَ مَا إِنَّا تَنَاهَمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٥١﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُّكُمْ بِوَاحِدَةٍ
أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتَّنِي وَفَرَادِي ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٥٢﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا
عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَّمُ الْغَيُوبِ

قُلْ جَاءَ الْحُقْقُ وَمَا يُبَدِّيُ الْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى
 نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ
 فَرِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِهِمْ وَآتَيْتُ لَهُمْ آلنَّاسُ شُ
 منْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِمْ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَا عِهْمِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي
 شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ ﴿٦٧﴾

مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا (45)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْنِحَةٌ مَثْبَتٌ
 وَثُلَّتْ وَرُبَعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ أَعَزِيزٌ
 أَحَكِيمٌ ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتَ تُؤْفَكُونَ

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْأُمُورُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنُكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٢﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ الْسَّعِيرِ ﴿٣﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرِءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَهَدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ﴿٥﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٦﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّبْحَ فَتُشِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَالِكَ النُّشُورُ ﴿٧﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَيْ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ قَلَّا يُنَقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَالِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٩﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَاعِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ ۝ وَمِنْ كُلِّ
تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا ۝ وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلَيَّةً تَلْبِسُونَهَا ۝ وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاحِرَ
لِتَبَتَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۝ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ ۚ يُولُجُ الْلَّيلَ فِي الْنَّهَارِ وَيُولُجُ الْنَّهَارَ فِي
الْلَّيلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۝ كُلُّ سِجْرٍ لِأَجَلٍ مُسَمٍّ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ ۝ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ۝ مَا يَمْلِكُونَ ۝ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا
يَسْمَعُوْ دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ ۝ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرْكِكُمْ ۝ وَلَا
يُنَتِّعُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
۝ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيلٍ ۝ ۚ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ ۚ وَلَا تَرُرُ
وَازِرَةٌ قِرْزَ أَخْرِيٌّ ۝ وَإِنْ تَدْعُ مُتَّقَلَّةً إِلَى حِمْلَهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ ۝ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
إِنَّمَا تُنذرُ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ ۝ رَهَمُ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الْصَّلَاةَ ۝ وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ
لِنَفْسِهِ ۝ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْمَوْاتُ ﴿٢١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ
مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٢٤﴾ إِنْ مِنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءُهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٌ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُختَلِفًا
أَلْوَاهُنَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضٌ وَحُمُرٌ مُختَلِفٌ أَلْوَاهُنَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ
النَّاسِ وَالدَّوَابَّ وَالْأَنْعَامِ مُختَلِفٌ أَلْوَاهُنُّوْ كَذَالِكَ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَّتْ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُمْ سِرَّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْرِيَةً لَنْ تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ^١
لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمُ
إِنْفِسِيهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ^٣
الْكَبِيرُ ﴿٤﴾ جَنَّتُ عَدَنٍ يَدْخُلُونَهَا تَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ^٥
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٦﴾ وَقَالُوا لَهُمْ حَمْدٌ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ
شَكُورٌ ﴿٧﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسُنَا
فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا تُخْفَفُ
عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَالِكَ نَجِزِي كُلَّ كُفُورٍ ﴿٩﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا نَعْمَلَ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعْمِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ
تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿١٠﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْرٍ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتاً وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا حَسَارًا ﴿٤١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
شُرَكَاءَ كُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَافِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرِكُ فِي
السَّمَاوَاتِ أَمْ إِنَّمَا يَنْهَا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ
أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ
أَيْمَانِهِمْ لَيْسَ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْبَدِي مِنْ إِحْدَى الْأَمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا
بِإِدْهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٤﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ الْسَّيِّئَةِ وَلَا تَحِيقُ الْمَكْرُ الْسَّيِّئُ إِلَّا
بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتُ الْأَرْضِ لِمَنْ لِسْنَتِ اللَّهِ تَبَدِّيلًا وَلَنْ تَجِدَ
لِسْنَتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٥﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَارَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ إِنَّهُ كَارٌ عَلَيْمًا قَدِيرًا ﴿٤٦﴾

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

﴿سُورَةُ يَسٰ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (83)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٰ ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾
تَزَيِّلَ الْعَزِيزَ الرَّحِيمَ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنذِرَ إِبْرَاهِيمَ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ
الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَئْنَدَرَتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَحَشِّيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ
كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾

وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْنَا وَمَا أَنْزَلَ الْرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَلْبَغُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطْهِيرَنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَتَّهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمْسَنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَهِّرُوكُم مَعْكُمْ إِنْ دُكَّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْبِعِي قَالَ يَقَوْمُ أَتَيْعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَتَيْعُوا مَنْ لَا يَسْكُنُ أَجْرًا وَهُمْ مُهَتَّدونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّمَا تَخْذُ مِنْ دُونِهِ إِنَّمَا إِنْ يُرِدُنَ الْرَّحْمَنُ بِصُرُّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي إِنِّي أَمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ أَدْخُلْ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكَرَّمِينَ ﴿٢٧﴾

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدِ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾
كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِنْ
رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كُلَّ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَهْمَمُ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدِيْنَا حُضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ هُمْ أَلَّا رَضُونَ
الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ
نَخْلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثُمُرٍ وَمَا عَمِلْتُ أَيْدِيهِمْ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَلْيَلُ نَسْلَخُ مِنْهُ الَّنَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرَرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٧﴾ وَالْقَمَرَ قَدْرَنَاهُ
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٨﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي هَآءَ أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا
الْأَلْيَلُ سَابِقُ الَّنَّهَارِ وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٩﴾

وَإِنَّا هُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَسْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّنْ مِثْلِهِ مَا يَرَكُبُونَ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَشَأْ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيحَةٌ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنَقَّذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَنَا وَمَتَّعًا إِلَى حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقْوَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ إِعْلَامٍ مِّنْ إِلَيْتَ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعَرِّضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ أَللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطِعُمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمْهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ تَحْسِمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَّةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنْ أَلَّا جَدَاثٍ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَوْمَئِنَّا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ أَلَّا رَحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالَّيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَإِكْهُونَ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلْلٍ عَلَىٰ أَلَّا رَآءِكٌ
مُتَكَبِّونَ ۝ هُمْ فِيهَا فَإِكَهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝ سَلَمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝
وَأَمْتَلُرُوا الْيَوْمَ أَهْمًا الْمُجْرِمُونَ ۝ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ إِادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ وَأَنْ آعْبُدُونِي ۝ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَقَدْ
أَضَلَّ مِنْكُمْ حُبْلًا كَثِيرًا ۝ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ ۝ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ
وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهُدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ
أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِرَاطَ فَأَنْ ۝ يُبَصِّرُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخَنَاهُمْ عَلَىٰ
مَكَانَتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَاعُوا مُضِيًّا ۝ وَلَا يَرْجِعُونَ ۝ وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ
أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا عَلِمْنَاهُ الْشِعْرَ وَمَا يُنَبِّغِي لَهُ ۝ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ۝
لِيُنِذِرَ مَنْ كَانَ حَيَا ۝ وَتَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَفِرِينَ ۝

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلْتُ أَيْدِينَا أَنَعَمْنَا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٦١﴾ وَذَلِكُنَّهَا
لَهُمْ فِيمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٦٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
وَأَخْنَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٦٣﴾ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ
جُنُدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٦٤﴾ فَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾ أَوَلَمْ
يَرَ إِلَّا نَسَنْ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٦٦﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٦٧﴾ قُلْ يُحِيَّهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَلَمْ مَرَّ
وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَلْخَضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ
تُوقِدُونَ ﴿٦٩﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدْرٍ عَلَى أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلِي
وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ﴿٧٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧١﴾

﴿ سُورَةُ الصَّافَاتِ ﴾

مِكَّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (182)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَّتِ صَفَّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجَرًا ۝ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا
بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحَفَظَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۝ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلِإِ الْأَعْلَى
وَيُقَدَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ حَطَفَ الْخَطْفَةَ
فَأَتَبْعَهُ رِيشَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتَهُمْ أَهُمْ أَشَدُ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَهُمْ مِنْ
طِينٍ لَازِبٍ ۝ بَلْ عَجِيبٌ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا
ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ أَءِذَا مِنَّا وَكَنَا تُرَابًا
وَعَظَلَمًا أَءِنَا لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوْ أَبَاوْنَا أَلَا وَلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَوْمَ لَنَا هَذَا يَوْمُ الْدِينِ
هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ * أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَامُوا
وَأَزْوَاجُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَآهُدُوهُمْ إِلَى صَرَاطِ الْجَحِيمِ
وَقُفُوهُمْ لِهُمْ مَسْئُولُونَ ۝

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ هُوَ الْيَوْمُ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٩﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ ﴿٣٠﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ ﴿٣١﴾ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٢﴾ فَهَقَّ عَلَيْنَا
قَوْلُ رَبِّنَا ﴿٣٣﴾ إِنَّا لَذَآءِقُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غُلَوِينَ ﴿٣٥﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّا كَذَالِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا إِلَهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونِ ﴿٣٩﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّكُمْ لَذَآءِقُوا الْعَذَابِ أَلَّا لِيمِرَّ ﴿٤١﴾ وَمَا تُجْزَوُنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٣﴾ أُولَئِكَ هُمْ رِزْقُ مَعْلُومٍ ﴿٤٤﴾ فَوَاكِهُ وَهُمْ
مُّكَرَّمُونَ ﴿٤٥﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٦﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَبِّلِينَ ﴿٤٧﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ
مَّعِينٍ ﴿٤٨﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِبِينَ ﴿٤٩﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ
وَعِنْهُمْ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ عِينٌ ﴿٥١﴾ كَانُهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٥٢﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥٤﴾

يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٣﴾ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَئِنَّا لَمَدِيُونَ
قالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَلَّعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطَّلَعَ فَرِءَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَالَّهُ إِنْ كِدتَّ
لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا
مَوْتَنَا أَلَّا يُبْلِي وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا
فَلَيَعْمَلِ الْعَمِيلُونَ ﴿٦١﴾ أَدَلِكَ خَيْرٌ شُرُّاً أَمْ شَجَرَةُ الْرَّزْقُومَ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلُعُهَا كَانَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
فَإِنَّهُمْ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَمَا لَعُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبَا مِنْ حَمِيمٍ
ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٦﴾ إِنَّهُمْ أَفَوْا إَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٧﴾ فَهُمْ عَلَىَّ
أَثْرِهِمْ يَهْرُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ أَلَّا وَلَيْنَ ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِينَ ﴿٧٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧١﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنَعْمَ الْمُجِيْبُونَ ﴿٧٢﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَمِنَ الْكَرَبِ الْعَظِيمِ
٧٣

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ٧٨ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي أَلْأَخْرِينَ سَلَّمٌ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ ٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٠ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨١ ثُمَّ
أَغْرَقْنَا أَلْأَخْرِينَ ٨٢ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ٨٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٤ أَيْفَكَا إِلَهًا دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ٨٥ فَمَا
ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٨٦ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي الْنُّجُومِ ٨٧ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٨ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ
مُذَبِّرِينَ ٨٩ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٩٠ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ٩١ فَرَاغَ
عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ ٩٢ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يُزِفُونَ ٩٣ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ٩٤ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٩٥ قَالُوا أَبْنُوا لَهُ بُنْيَنًا فَأَلْقَوْهُ فِي الْجَحِيمِ ٩٦ فَأَرَادُوا بِهِ
كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ أَلْأَسْفَلِينَ ٩٧ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِي دِينِ ٩٨ رَبِّ هَبَّ لِي مِنَ
الْصَّالِحِينَ ٩٩ فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمٍ حَلِيمٍ ١٠٠ فَلَمَّا بَلَغَ مَعْهُ السَّعْيَ قَالَ يَيْبَنِي إِنِّي أُرِي
الْمَنَامِ إِنِّي أَذْنَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تُرِيٰ ١٠١ قَالَ يَأْبَتِ آفَعَلَ مَا تُؤْمِرُ سَتَحْدُنِي إِنْ شَاءَ
اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ١٠٢

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَهُ لِلْجَبِينِ ١٣٢ وَنَذَرَنَاهُ أَن يَأْبِرَاهِيمُ ١٤ قَدْ صَدَقَ الرُّءْيَا ١٥ إِنَّا
كَذَالِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٦ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلْوَأُ الْمُبِينُ ١٧ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ
عَظِيمٍ ١٨ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ١٩ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ٢٠ كَذَالِكَ نَحْزِي
الْمُحْسِنِينَ ٢١ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٢٢ وَبَشَّرَنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ
الصَّالِحِينَ ٢٣ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحَسِّنٌ ٢٤ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
مُبِينٌ ٢٥ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَرُوتَ ٢٦ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٢٧ وَنَصَرَنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ٢٨ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَقِيمَ ٢٩ وَهَدَيْنَاهُمَا الْصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٣٠ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ
سَلَمٌ عَلَى مُوسَى وَهَرُوتَ ٣١ إِنَّا كَذَالِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ٣٢
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٣٣ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣٤ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَقَوَّنَ ٣٥ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُوتَ أَحْسَنَ الْخَلِقِينَ ٣٦ اللَّهُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ ٣٧

فَكَذَّبُوهُ فَلِإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿٢٨﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٩﴾ وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْأَخْرِينَ ﴿٣٠﴾ سَلَمٌ عَلَى إِلَّا يَاسِينَ ﴿٣١﴾ إِنَّا كَذَّلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ إِذْ نَجَّانَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
إِلَّا عَجُورًا فِي الْغَيْرِينَ ﴿٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرَنَا الْأَخْرِينَ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ﴿٣٧﴾ وَبِاللَّيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٩﴾ إِذْ أَبْقَى
إِلَى الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿٤١﴾ فَالْتَّقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ
مُلِيمٌ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ ﴿٤٣﴾ لَلَّبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ
فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَأَنْبَتَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴿٤٥﴾ وَأَرْسَلَنَا إِلَى
مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿٤٦﴾ فَعَامَنُوا فَمَتَعَنُهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٤٧﴾ فَأَسْتَفْتَهُمْ أَلْرَبِّ
الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُتُوتَ ﴿٤٨﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَّا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿٤٩﴾ إِلَّا
إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَلَهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٥١﴾ أَصْطَافَى الْبَنَاتِ عَلَى

الْبَنِينَ ﴿٥٢﴾

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٦ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ١٥٤ فَأَتُوا
بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٧ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ١٥٨ وَلَقَدْ عَلِمْتَ الْجَنَّةَ
إِبْرَاهِيمَ لِمُحْضَرِوْنَ ١٥٩ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٩ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٥٨
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١١١ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَلَتِينِ ١١٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ١١٣ وَمَا
مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ١١٤ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ١١٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ١١٦
وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ١١٧ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ١١٨ لَكُنَّا عِبَادُ اللَّهِ
الْمُخْلَصِينَ ١١٩ فَكَفَرُوا بِهِ ١٢٠ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٢١ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَامِتَنَا لِعِبَادِنَا
الْمُرْسَلِينَ ١٢١ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٢٢ وَإِنَّ جُنَاحَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ١٢٣ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
حَتَّىٰ حِينٍ ١٢٤ وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٢٥ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ١٢٦ فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاحِرِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٢٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٢٤ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
يُبَصِّرُونَ ١٢٨ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٢٩ وَسَلَّمَ عَلَىٰ
الْمُرْسَلِينَ ١٣٠ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٣١

﴿سُورَةُ صَ﴾

مَبِّكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (88)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِم مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَابٌ أَجَعَلَ الْأَلِهَةَ إِلَيْهَا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنِّ آمَشُوا وَأَصْبَرُوا عَلَى إِلَهِتُكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَةِ إِلَّا خِرَةٌ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخْتِلَقُ أَئْتُرِلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَابِ أَمْرٌ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرَتُقُوا فِي الْأَسْبَابِ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنْ الْأَحْزَابِ كَذَبَتْ قَبَلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ دُوْلُ الْأَوْتَادِ وَثُمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَاصْحَابُ لَعِيَّةٍ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا مِنْ فُوْاقٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤِدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا
الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَيِّحَنَ بِالْعَشِيٍّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالْطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّهُ أَوَابٌ
وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابِ ﴿١٩﴾ وَهَلْ أَتَكَ نَبَؤُ الْخَصِيمِ إِذْ
تَسْوَرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢٠﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاؤِدَ فَفَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفُ خَصْمَانِ
بَغْيٌ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكَمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَأَهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الْصِرَاطِ
إِنَّ هَذَا آخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِنَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّزْنِي فِي
الْخِطَابِ ﴿٢١﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ سُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلُطَاءِ
لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ
دَاؤِدُ أَنَّمَا فَتَنَنَهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٢﴾ فَغَفَرَنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ
عِنْدَنَا لِزُلْفِيٍ وَحُسْنَ مَعَابِرٍ ﴿٢٣﴾ يَدَاوِدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَأَحْكُمْ بَيْنَ
النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعْ الْهَبْوِيٍ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٤﴾

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِطِلَّاً ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿١﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ ﴿٢﴾ كَتَبْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِيَدَبْرُوا إِيمَانَهُ
وَلِيَتَدَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٣﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاؤُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمُ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّلُ
عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجَيَادُ ﴿٤﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحَبَّتُ حُبَّ الْحَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٥﴾ رُدُّوهَا عَلَى فَطَفِيقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ
فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاءِ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي
مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لَا حَدِّ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿٨﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الْرِّيحَ تَجْرِي
بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٩﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿١٠﴾ وَءَآخَرِينَ مُقْرَنِينَ
فِي الْأَصْفَادِ ﴿١١﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا
لِرُلْبِي وَحُسْنَ مَعَابٍ ﴿١٣﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَئُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَأَنِّي مَسْنِي الْشَّيْطَنُ
بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿١٤﴾ أَرْكَضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿١٥﴾

وَهَبَنَا لَهُ أَهْلُهُ وَمِثْلُهُمْ مَعْهُمْ رَحْمَةً مِنَا وَذَكْرٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ
صِغَّارًا فَاصْرِبْ بِهِ، وَلَا تَحْنَتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَادْكُرْ
عِبَدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَئِدِي وَالْأَبْصَرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ ذِكْرِي الْدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَينَ الْأَحْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَادْكُرْ
إِسْمَاعِيلَ وَالْأَلْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنْ الْأَحْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحْسَنَ
مَعَابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكِهَةٍ
كَثِيرَةٌ وَشَرَابٌ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِرَاتُ الْطَّرَفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابٍ
جَهَنَّمَ يَصْلُوْهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٥﴾ هَذَا فَلَيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴿٥٦﴾ وَءَآخَرُ مِنْ
شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٧﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٨﴾
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مُتُمُوْهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٥٩﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ
قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٠﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَبْرِي رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُم مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٢٦﴾ أَتَخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ
رَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ ﴿٢٧﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحُقُّ تَخَاصُّ أَهْلِ النَّارِ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ أَلَوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٢٩﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَعْزِيزٌ
الْغَفَّارُ ﴿٣٠﴾ قُلْ هُوَ نَبِئُوا عَظِيمٌ ﴿٣١﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعَرِّضُونَ ﴿٣٢﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلِءِ
الْأَعْلَى إِذْ تَحْتَصِمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنْ يُوحِي إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٣٥﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ
سَاجِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٧﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ
الْكَفَرِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكَبَرَ أَمْ
كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٤٠﴾ قَالَ
فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٤١﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٢﴾ قَالَ رَبِّي فَأَنْظُرْنِي
إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿٤٣﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤٤﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٤٥﴾ قَالَ
فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغُوِّنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٦﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٧﴾

فَالَّذِي قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٥﴾ لَا مُلَائِكَةً جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٦﴾ قُلْ
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنْ أُتَكَلَّفِينَ ﴿٨٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ
وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

﴿سُورَةُ الْزُّمَر﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (75)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَزَيِّلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ
الَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الْدِينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الَّذِينَ أَخْالَصُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ مَا تَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرَبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفِيٌّ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٥﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا
لَاَصْطَافِيٌّ مِمَّا تَحْكُمُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الْأَيْلَلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْأَيْلَلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي لِأَجْلٍ مُسَمٍّ ﴿٧﴾ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٨﴾

خَلَقَكُم مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَمِ ثَمَنِيَةً أَرْوَاجٍ
تَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ إِمَّهاتِكُمْ حَلْقًا مِّنْ بَعْدِ حَلْقٍ فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثٍ ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا
يَرْضِي لِعِبَادِهِ الْكُفَّارُ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ
مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ أَمْنَ هُوَ قَنِيتُ إِنَاءَ الْيَلِ سَاجِدًا وَقَاءِمًا تَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا
رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا
الْأَلْبَابِ قُلْ يَعِبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوقَّعُ الظَّمَرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الْدِينَ ۝ وَأُمِرْتُ لَاَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسَامِينَ ۝
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي
فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۝ قُلْ إِنَّ الْحَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِلَّا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ هُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ
ظُلْلٌ ذَلِكَ تُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادُهُ يَعْبَادُونَ فَاتَّقُونَ ۝ وَالَّذِينَ آجَتَنُبُوا أَطْغَوْتَ أَنْ
يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشِّرِيٰ ۝ فَبَشِّرْ عِبَادٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّسِعُونَ أَحْسَنَهُ ۝ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدِيْهُمُ اللَّهُ وَأَوْلَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ أَفَمَنْ
حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَتْ تُنْقِدُ مَنْ فِي النَّارِ ۝ لَكِنَ الَّذِينَ آتَقُوا رَهْمَهُمْ هُمْ
غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ۝ وَعَدَ اللَّهُ لَا تَخْلُفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَتَبَيَّنَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَخْرُجُ بِهِ
رَزْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَهُ مُصْفَرًا ثُمَّ تَجْعَلُهُ حُطَاماً ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ
لِأُولَى الْأَلْبَابِ ۝

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدِرَهُ لِلْسَّلْمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَّبِّهِ ۝ فَوَيْلٌ لِّلْقَسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ
ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ أَللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مَثَانِي
تَقْشِعُّ مِنْهُ جُلُودُ الظِّنِّ تَخْشَوْنَ رَهْمَهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾ أَفَمَنْ
يَتَّقَى بِوْجَهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٣﴾ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَبْتَلْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ
الْخِزْنَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي
عِوْجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٥﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا
لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا حَمْدُ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيِّتُونَ ﴿٢٧﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَحْتَصِمُونَ

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْيَسَرَ فِي جَهَنَّمَ
مَثَوْيَ لِلْكَافِرِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ حَرَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَتَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ الْيَسَرَ اللَّهُ
بِكَافِ عِبَادَهُ وَنَحْنُ فُولَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍ الْيَسَرَ اللَّهُ بِعِزِيزِ ذِي الْإِنْتِقَامِ ﴿٣٦﴾ وَلِنَ سَأَلَتْهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرِّهِ هَلْ هُنَّ كَسِيفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةِ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ
رَحْمَتِهِ قُلْ حَسِينَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ يَقُولُمْ أَعْمَلُوا عَلَى
مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَمِيلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ تُخْزِيهِ وَتَحْلُ عَلَيْهِ
عَذَابٌ مُّقِيمٌ

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ أَللَّهُ يَتَوَفَّ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتَهَا وَالَّتِي لَمْ
تَمْتَ في مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ وَيُرِسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الْشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُوَ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَاءَ زَتَ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبَشِرُونَ
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَيْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ
عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ تَخَلَّفُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعْهُ لَا فَتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنْ أَنَّهُ مَا لَمْ
يَكُونُوا تَحْتَسِبُونَ ﴿٤٦﴾

وَبِدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَجَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا حَوَلَنَا نِعْمَةً مِنَا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَاهَا اللَّهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْبَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيِّصُهُمْ
سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَعِبَادُوا الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىَّ
أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا
تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَانَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُهُ عَلَى مَا فَرَّطَتْ فِي
جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ الْسَّاخِرِينَ

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدِينِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٨﴾ بَلْ قَدْ جَاءَكَ إِذِنِي
فَكَذَّبْتَهَا وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ
كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثَوَّي لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٥٠﴾ وَيُنَجِّي
الَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازِتِهِمْ لَا يَمْسِهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٥١﴾ الَّهُ خَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٥٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَفَغَيَرَ اللَّهُ تَأْمُرُونَ
أَعْبُدُ أَيْهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لِئِنْ أَشْرَكْتَ
لَيَحْبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥٥﴾ بَلِ اللَّهَ فَآعْبُدُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٥٦﴾
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٥٧﴾

وَنُفِخَ فِي الْصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ
فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ
وَجَاءَيْهِ بِالنَّبِيِّنَ وَالشَّهِدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُقِيتَ كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ حَزَنَتْهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتَلَوَّنُ
عَلَيْكُمْ ءَايَاتٍ رَّبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقاءً يَوْمًا كَلِمَةٌ
الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ آدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَيَئِسَ مَثْوَىٰ
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ آتَقْوَاهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ حَزَنَتْهَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طَبِيعَتْ فَآدْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ
نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

﴿ سُورَةُ غَافِرٍ ﴾

مَكِيَّةُ وَإِيَّاتُهَا (85)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرُ الدَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ذِي الْطَّوْلِ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ مَا تُجَدِّلُ فِي۝ إِيَّاهُ اللَّهُ إِلَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغُرُّكَ تَقْلِيْهُمْ فِي الْبَلَدِ ۝ كَذَّبَتْ قَبَائِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ ۝ وَأَلَا حَرَابٌ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۝ وَجَادُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوهُ
الْحَقَّ فَأَخْذَهُمْ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ۝ وَكَذَّالِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا أَكْهَمْ ۝ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ ۝ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءامَنُوا رَبَّنَا وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً ۝ وَعِلْمًا
فَأَغْفِرُ لِلَّذِينَ تَابُوا وَأَتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقَهْمَ عَذَابَ الْجَنَّمِ ۝

رَبَّنَا وَأَدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ عَدْنٍ أَلَّى وَعَدَتْهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ وَقُلْهُمْ أَسَيَّاتِ وَمَنْ تَقِيَ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمْتُهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادِونَ لَمَقتُ
اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى أَلِيَّا مِنْ فَتَكُفُّرُونَ ﴿٣﴾ قَالُوا
رَبَّنَا أَمَتَنَا أَثْتَانِنَ وَأَحْيَيْنَا أَثْتَانِنَ فَاعْتَرَفْنَا بِدُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤﴾
ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
الْكَبِيرِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ إِيمَانِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا
مَنْ يُنِيبُ ﴿٦﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّدِينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكُفَّارُونَ ﴿٧﴾ رَفِيعُ
الْدَرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ
الْتَّلَاقِ ﴿٨﴾ يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ لَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ

الْوَاحِدِ الْقَهْرَارِ ﴿٩﴾

الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾
وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَىٰ الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا
شَفِيعٌ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوْلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ
مِنْهُمْ قُوَّةً وَإِثْرًا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍِ ﴿٢١﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدٌ
الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِعْلَانِنَا وَسُلْطَانِنِ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَقَرْوَاتَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
أَقْتُلُوهُ أَبْنَاءَ الَّذِينَ إِيمَنُوا مَعَهُ وَأَسْتَحْيِوْ نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكُفَّارُ إِلَّا فِي

صَلَلٍ

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْنِي أَقْتُلَ مُوسَىٰ وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ
أَنْ يَظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴿٢١﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَا
كَإِذِبَا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنَّ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعْدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٣﴾ يَقُومُ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ
يَنْصُرُنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيْكُمْ إِلَّا
سَبِيلَ الرَّشادِ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْآٰخِرَةِ
مِثْلَ دَأْبِ قَوْمٍ نُوحٍ وَعَادٍ وَثُمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْتَّنَادِ ﴿٢٥﴾ يَوْمَ تُوَلُونَ مُدَبِّرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ
عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٦﴾

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ^١
حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ
مُسْرِفٌ مُرَتَّابٌ ﴿٢﴾ الَّذِينَ تُجْدِلُونَ فِي أَيَّاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَبْتَهُمْ كَبُرَ مَقْتاً
عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قُلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ ﴿٣﴾
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَاهُمْ مُنْ أَبْنِ لِي صَرْحًا لَعَلَّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٤﴾ أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ
فَأَظَلَّهُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظْنُهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زُينَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ
وَصَدَّ عَنِ السَّيِّلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ
يَأْقُومِ أَتَبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشادِ ﴿٦﴾ يَأْقُومِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ
وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقِرَارِ ﴿٧﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا تُجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرَزَّقُونَ فِيهَا
بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿ وَيَقُولُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴾^{٤١} تَدْعُونِي
لَا كُفَّرَ بِاللهِ وَأَشْرَكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِبِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ^{٤٢}
لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى
اللهِ وَأَنَّ الْمُسَرِّفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ^{٤٣} فَسَتَدْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ
وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ^{٤٤} فَوَقَدْ^{٤٥} اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا
وَجَاقَ بِثَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ^{٤٦} الْنَّارُ يُعَرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوا وَعَشِيًّا وَيَوْمًا
تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا إِلَيْهَا فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ^{٤٧} وَإِذْ يَتَحَاجَجُونَ فِي النَّارِ
فَيَقُولُ الْظُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهُلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا
نَصِيبًا مِنَ النَّارِ^{٤٨} قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللهَ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ الْعِبَادِ^{٤٩} وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تُخْفَفُ عَنَّا يَوْمًا
مِنَ الْعَذَابِ^{٥٠}

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلٰى حَقٌّ قَالُوا فَآدَعُوهُ وَمَا دُعَوْا
الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٥١ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَدُ ٥٢ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ
الْأَدَارِ ٥٣ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ٥٤ هُدَى
وَذِكْرٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ٥٥ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ تُجَدِّلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ
سُلْطَانٍ أَتَهُمْ لَا إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَلْغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
الْسَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٥٧ لَخَلُقُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلِكَنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥٨ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ٥٩ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتَيْهَا لَا رَيْبٌ فِيهَا وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ
أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدِ الْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ أَللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْلَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنِّي تُوَفَّكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا
بِعَائِتِ اللَّهِ تَجَحَّدُونَ ﴿٦٣﴾ أَللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِناءً
وَصَوَرَكُمْ فَأَحَسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ
الَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَرُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُحْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيَّ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَمَّا جَاءَنِي أَلَّيْبَسْتُ مِنْ رَبِّي وَأَمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ تُخْرِجُكُمْ طِفَالًا ثُمَّ
لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شِيُوخًا ۝ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَالًا
مُسَيَّ ۝ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي تُحْيِي ۝ وَيُمِيتُ ۝ فَإِذَا قَضَى ۝ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ إِلَهٌ تَرِإِلَى الَّذِينَ تُجَدِّلُونَ فِي ۝ إِيمَانِ اللَّهِ أَبْيَ ۝ يُصَرِّفُونَ ۝
الَّذِينَ كَدَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ ۝ رُسُلَنَا ۝ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ إِذَا
الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَسِلُ يُسَحَّبُونَ ۝ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسَجَّرُونَ
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ
نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلٍ شَيْئًا ۝ كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ۝ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمَرَحُونَ ۝ ادْخُلُوهُمْ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَلِدِينَ فِيهَا ۝ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۝ فَإِنَّمَا تُرِيكُ
بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّ فِينَا فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ
عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِغَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ﴿٧﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٨﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا
وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ فَأَيَّءَ اِيَّتِهِ تُنَكِّرُونَ ﴿١٠﴾ أَفَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ
وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَجَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ
﴿١٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بِآسَنَا قَالُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشَرِّكِينَ
فَلَمَّا يَكُونُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِآسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْكَفَرُونَ ﴿١٣﴾

﴿سُورَةُ فُصِّلَتْ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (54)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمَرٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْ فُصِّلَتْ إِيَّاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي
أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي أَذَانِنَا وَقُرْءَانٌ مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا
عَمِلُونَ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا
إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الْزَكْوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَفِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قُلْ
أَئِنَّكُمْ لَتَكُفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
سَوَاءٌ لِلْسَّابِلِينَ ثُمَّ آسَتَوْهُ إِلَيْ السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتَيْتَا طَوعًا
أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعَينَ

فَقَضَيْنَاهُنَّ سَبَعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْجَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ
أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودٍ ﴿٢﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَكًا كَفَىٰ بِمَا أَرْسَلْنَا
بِهِ كَفِرُونَ ﴿٣﴾ فَآمَّا عَادٌ فَاسْتَكَبُرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً
أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِعَايَاتِنَا تَجْحَدُونَ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِتْحًا صَرَصَرًا فِي أَيَّامٍ حَسَّاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْنِيِّ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَحَرْبَىٰ وَهُمْ لَا يُنَصَّرُونَ ﴿٤﴾ وَآمَّا ثُمُودٍ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَاسْتَحْبُوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخْذَنَاهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ أَهْوَنُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
وَنَحْنُ نَيَّنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥﴾ وَيَوْمَ يُحَشِّرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ ﴿٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمَعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ
خَلَقَكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ وَذَلِكُمْ
ظُنُونُكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرِبِّكُمْ أَرْدَكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِنْ الْحَسِيرِينَ ﴿٣﴾ فَإِن يَصْبِرُوا فَإِنَّ النَّارَ
مَثْوَى هُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٤﴾ وَقَيَضَنَا هُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا هُمْ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا حَسِيرِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هِنَّا الْقُرَءَانُ وَالْغَوَا
فِيهِ لَعْلَكُمْ تَعْلِمُونَ ﴿٦﴾ فَلَنُذِيقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَهُمْ أَسْوَى الَّذِي
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِيهَا دَارُ الْخُلُدِ جَزَاءُ
بِعَائِتِنَا تَجْحَدُونَ ﴿٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينِ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلِئَكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا
تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٣﴾ تَحْنُنُ أُولَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَاهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ﴿٢٤﴾ نُرِّلَا مِنْ غَفُورٍ
رَّحِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَمَا يُلْقِي هَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِي هَا إِلَّا
ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴿٢٨﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٩﴾ وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَلِيلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا
لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٠﴾ فَإِنْ
أَسْتَكِبُرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمُونَ ﴿٣١﴾

وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْتَرَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ
الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي
ءَايَاتِنَا لَا تَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْبِقُ فِي النَّارِ حَيْرًا أَمْ مَنْ يَأْتِيَءَ امْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤٥﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَزَيَّلُ مِنْ
حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٦﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٧﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُمْ أَعْجَمِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ
وَقُرْآنٌ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى أُولَئِكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلِنَهُمْ لَفِي
شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤٩﴾ مَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ

لِلْعَبِيدِ ﴿٥٠﴾

إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ الْسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَىٰ وَلَا
تَضْعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا إِذَا نَحْنُ مِنَ شَهِيدٍ
وَصَلَّ عَهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا هُمْ مِنْ مُحِيطٍ لَا يَسْعُ
إِلَّا نَسْلُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنَّ مَسَهُ الشَّرِّ فَيُعُسُّ قَنُوتٌ ٤٩ ٥٠ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِنْ
بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَتَّهُ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُ الْسَّاعَةَ قَائِمَةً وَلِئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي
عِنْدَهُ لِلْحُسْنَىٰ فَلَكُنْتِيَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى إِلَّا نَسْلِنَ أَعْرَضَ وَبِئْ بِحَاجَانِيهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرِّ فَذُو دُعَاءِ عَرِيضٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَصْلِ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ
بَعِيدٍ ٥١ سَرُّهُمْ ءَايَاتِنَا فِي إِلَّا فَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحُقُّ أَوَلَمْ
يَكُفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٥٢ إِلَّا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ إِلَّا إِنَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

﴿ سُورَةُ الشُّورَى ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (53)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ عَسْقٌ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعَلُّ الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ
يَتَفَطَّرَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ أَخْتَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ اللَّهِ
حَفِظُوا عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ
أُمَّ الْقُرْبَى وَمَنْ حَوَّلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ
مَا هُمْ مِنْ قَوْلٍ وَلَا نَصِيرٍ أَمْرَأَخْتَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحِبُّ
الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَخْتَلَفُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنَعَمِ أَزْوَاجًا
يَدْرُؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَهِيدٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ شَرَعَ لَكُم مِّنَ
الَّذِينَ مَا وَصَّيْتُ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
وَعِيسَى أَن أَقِيمُوا الَّذِينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
تَعَجَّبَ إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَهَدَى إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍ لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ
الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ
كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ
لَا أَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ تَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ تُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتُرْجِبَ لَهُ وَجْهُهُمْ دَاهِخَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ
غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١﴾ أَللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا
يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٢﴾ يَسْتَعْجِلُ إِلَيْهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَيْهَا وَالَّذِينَ
إِيمَانُهُمْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي
ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ أَللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٤﴾ مَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الْآخِرَةِ نَرَدَ لَهُ فِي حَرثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الدُّنْيَا نُؤْتَهُ
مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٥﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ
مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ
وَالَّذِينَ إِيمَانُهُمْ مُشْفِقُونَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رُوضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٧﴾

ذَلِكَ الَّذِي يَبْشِرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدُهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٣ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ تَخْتِيمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَتُحَقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ٢٤ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥ وَيَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ٢٦ * وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الْرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنْزِلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ٢٧ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ٢٨ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ٢٩ وَمَا أَصَبَّكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُرْ وَيَعْفُوا عَنِ كَثِيرٍ ٣٠ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُوبٍ اللَّهُ مِنْ قَلْبٍ وَلَا نَصِيرٌ ٣١

وَمِنْ إِيمَانِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَلَّا عَلَمٌ ﴿١﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنُ الْرِّيحَ فَيَظْلِلُنَّ رَوَا كَدَ عَلَى
ظَهَرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٢﴾ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ
كَثِيرٍ ﴿٣﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ تُجْدِلُونَ فِي إِيمَانِهِ مَا هُمْ مِنْ مُحِيصٍ ﴿٤﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا ﴿٥﴾ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ حَيْرٌ وَأَبْقِيٌّ لِلَّذِينَ إِيمَانُهُمْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ
أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورٌ ﴿٧﴾ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُونَ
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٨﴾ وَجَزَاؤُهُمْ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَّا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ
فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَعْجِزُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنْ
عَزَّمَ الْأُمُورِ ﴿١٢﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ قُلْيٍ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا
رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١٣﴾

وَتَرَهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا حَشِيعَتَ مِنَ الْذُلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ حَفِيْرٌ ﴿٤٦﴾ وَقَالَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِيرَتَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ
الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٧﴾ وَمَا كَارَتْ هُمْ مِنْ أُولَيَاءِ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٨﴾ أَسْتَحِبُّو لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ
لَهُ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٩﴾ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَمَا
أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيْظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَ رَحْمَةِ فَرَحَ
بِهَا ﴿٥٠﴾ وَإِنْ تُصِّهِمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيَّدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كُفُورٌ ﴿٥١﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَحْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْذُكُورُ
أَوْ يُزْوِّجُهُمْ ذِكْرَانَا وَإِنَّا ﴿٥٢﴾ وَجَعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٣﴾ وَمَا
كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسَلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ
مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ ﴿٥٤﴾

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا إِلَٰهٌ يَمْنُونْ
 وَلِكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا هَدِيَ بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
 مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥١﴾ صِرَاطٌ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا اللَّهُ تَصِيرُ
الْأَمْلَامُورُ

﴿سُورَةُ الْزُّخْرُفِ﴾

مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (89)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابُ الْمُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ
 فِي إِمْرٍ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَّهُ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضَرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا مُسَرِّفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٧﴾ فَأَهْلَكَنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِيًّا مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَلِئِنْ
 سَأَلَّهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ﴿١٠﴾

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرٍ فَأَنْشَرَنَا بِهِ، بَلَدَةً مَيْتَانَ كَذَالِكَ تَخْرُجُونَ
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ لِكُلِّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرَكُبُونَ^{١٣}
لِتَسْتَوِدُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكُّرُوا بِعَمَّةَ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ^{١٤} وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^{١٥} وَجَعَلُوا
لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزًءًا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ^{١٦} أَمْ أَخَذَ مِمَّا تَحْلُقُ بَنَاتِ
وَأَصْفِدُكُمْ بِالْبَنِينَ^{١٧} وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ
مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ^{١٨} أَوْمَنْ يُنَشَّؤُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَهِدُوا لَهُمْ سَتُكَتَّبُ شَهَادَتُهُمْ
وَيُسَأَلُونَ^{١٩} وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدَنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَالِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
إِلَّا تَخْرُصُونَ^{٢٠} أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ^{٢١} بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَا إِلَيْهَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى إِشْرِهِمْ مُهَتَّدُونَ^{٢٢}

وَكَذَالِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرَيْةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا إِنَّا
عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِثْرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أَوْلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدِي مِمَّا وَجَدْتُمْ
عَلَيْهِ إِنَّا بُكْرٌ قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا
الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِي إِنَّمَا وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٦﴾
بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَإِنَّا هُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا لَوْلَا تُزِيلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ
الْقَرِيَّاتِ عَظِيمٍ ﴿٢٩﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ هُنْ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيَّا
وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا
لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِرِيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجٍ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣١﴾

وَلِبِيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَبُّونَ ٢٤ وَزُحْرَفًا ٢٥ إِن كُلُّ ذَالِكَ لَمَّا مَتَّعَ
الْحَيَاةَ الْدُنْيَا ٢٦ وَالْأَخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ٢٧ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضَ
لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ٢٨ وَإِبْرَاهِيمَ لِيَصُدُّ وَهُمْ عَنِ السَّيِّلِ وَنَحْسَبُونَ أَهْنَمْ مُهَتَّدُونَ
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقِينَ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ٢٩ وَلَنْ
يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشَتَّرُكُونَ ٣٠ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الْصُّمَّ أَوْ
تَهْدِي الْعُمَّىٰ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣١ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ
مُّنْتَقِمُونَ ٣٢ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ٣٣ فَآسْتَمْسِلُ
بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٣٤ وَإِنَّهُ لَذِكْرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تُسْكَلُونَ ٣٥ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا
يُعَبِّدُونَ ٣٦ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٧ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِعَايَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ

وَمَا نُرِيهِم مِنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَقَالُوا يَأُمِّيَّهُ الْسَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهْدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهَتَّدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُونَ
إِلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ
مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ
جَاءَ مَعَهُ الْمَلِئَكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَلَسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلْفًا
وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرِيمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصْدُونَ
وَقَالُوا إِلَهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنْ
هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
مَلَئِكَةً فِي الْأَرْضِ تَخْلُفُونَ ﴿٥٩﴾

وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْرُنْ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦﴾ وَلَا
يَصْدِنُكُمُ الشَّيْطَنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيْنَتِ قَالَ قَدْ
جَعْلَتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخَلَّفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٨﴾
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٩﴾ فَاحْتَلَفَ الْأَحَزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ
أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌ إِلَّا
الْمُتَّقِينَ ﴿١٢﴾ يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ ءامَنُوا
بِإِيمَانِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبُُّونَ ﴿١٥﴾ يُطَافُ
عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴿١٦﴾ وَفِيهَا مَا تَشَهَّدُ إِلَّا نُفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ
وَأَنْتُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٧﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوها بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
لَكُمْ فِيهَا فَلِكَهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٨﴾

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٥﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا يَمَالِكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ
إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ حَنَّتُكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ
أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبِرِّمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ تَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَهُمْ بَلِّي وَرُسُلُنَا
لَدِيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ تَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ
يُلَقُّوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ وَّفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَّهُوَ
الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
الشَّفَاعةَ إِلَّا مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
فَأَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَهُ - يَرَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ
سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿سُورَةُ الدُّخَانِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (59)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ ﴿٣﴾ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا
يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ﴿٥﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا ﴿٦﴾ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٧﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴿٩﴾ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْقِنِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَحْكِيمٌ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ بَلْ هُمْ فِي
شَكٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣﴾ رَبَّنَا أَكْشِفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ لَهُمُ الْذِكْرَى وَقَدْ
جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجُونٌ ﴿١٦﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ
قَلِيلًا ﴿١٧﴾ إِنَّكُمْ عَâيدُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبُرى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
بَلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾ أَنْ أُدُوا إِلَى عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢١﴾

وَأَن لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي أَتِيكُم بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن
تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَرُلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَن هَوْلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ
فَأَسْرِبِعِبَادِي لَيَّا إِنَّكُم مُتَّبِعُونَ ﴿٢٢﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنُدٌ مُغْرِقُونَ
كَمْ تَرْكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٣﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ﴿٢٤﴾ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَلِكَهِينَ
كَذَالِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا إِخْرِينَ ﴿٢٥﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا
كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٢٧﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسَرِّفِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ أَخْرَتْهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَإِنَّهُم مِنْ أَلَايَتِ مَا فِيهِ بَلَوْا مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ إِن هَوْلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٠﴾ إِن هِيَ إِلَّا
مَوْتُنَا أَلَّا وَلِيٌ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَتُوا بِثَابَاتِنَا إِن كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿٣٢﴾ أَهُمْ خَيْرٌ
أَمْ قَوْمٌ تُبْعَثُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكَنَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينَ ﴿٣٤﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَ أَكَثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤١ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا ٤٢ وَلَا هُمْ
يُنَصَّرُونَ ٤٣ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ٤٤ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْرَّحِيمُ ٤٥ إِنَّ شَجَرَتَ الْزَّقْوَمِ
طَعَامُ الْأَثِيمِ ٤٦ كَالْمُهَلِّ تَغْلِي فِي الْبَطْوُنِ ٤٧ كَغَلِّي الْحَمِيمِ ٤٨ حُذُوهُ
فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٩ ثُمَّ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٥٠ ذُقُّ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٥١ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ٥٢ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
مَقَامٍ أَمِينٍ ٥٣ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ٥٤ يَلْبِسُونَ مِنْ سُندُسٍ ٥٥ وَإِسْتَبَرَقٍ مُتَقَبِّلِينَ
كَذَالِكَ وَزَوَّجَنَّهُمْ بِخُورٍ عَيْنٍ ٥٦ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَكِهٍ ٥٧ ءَامِينِينَ ٥٨ لَا
يَدْعُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأَوَّلِ ٥٩ وَوَقِبْهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ٦٠ فَضَّلًا مِنْ
رَبِّكَ ذَالِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦١ فَإِنَّمَا يَسْرَنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٦٢
فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٦٣

﴿سُورَةُ الْجَاثِيَة﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (37)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَتِي
لِمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُ مِنْ ذَآبَةٍ ءَايَتِ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ﴿٤﴾ وَاحْتَلَفَ الْلَّيلُ
وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا وَنَصَرِيفِ
الرِّيحِ ءَايَتِ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ ءَايَتُ اللَّهِ نَنْتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَتِهِ تُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلٌ لِكُلِّ أَفَاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَتَ اللَّهِ تُنْبَيٌ عَلَيْهِ
ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا
أَخْتَذَهَا هُنْوًا ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ مُهَمِّنٍ ﴿١٠﴾ مِنْ قَرَائِبِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا
كَسَبُوا شَيْئًا ﴿١١﴾ وَلَا مَا أَخْتَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءَ وَهُنْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ هَذَا هُدًى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِءَايَاتِ رَبِّهِمْ هُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْإِيمَنِ ﴿١٣﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ
الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ وَسَخَّرَ
لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَتِ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ

١٣ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِشَجَرِ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ١٤ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
تُرْجَعُونَ ١٥ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
الْطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيْنَتِ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا احْتَلَفُوا إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ تَخَلَّفُونَ ١٧ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٨ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ١٩ قَدْرَ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُ الْمُتَّقِينَ ٢٠ هَذَا بَصَرُّ النَّاسِ وَهُدُى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ
يُوقِنُونَ ٢١ أَمْ حِسْبَ الَّذِينَ أَجْتَرُهُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلُهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ٢٢ سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ٢٣ وَخَلَقَ اللَّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

أَفَرَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهًا، هُوَ^{بِهِ} وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَّخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ، وَقَلْبِهِ، وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غَشَوةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا الْدُنْيَا نَمُوتُ وَنَحْبَا وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الْدَّهْرُ وَمَا هُمْ بِذِلِّكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَظْنُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِيمَانُنَا بَيْنَتِنَا مَا كَانَ حُجَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتُوْا بِإِيمَانَنَا رَبِّنَا كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ﴿٥﴾ قُلِ اللَّهُ تُحْكِمُكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ ثُمَّ تَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَلَلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ تَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ﴿٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ فَآمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخَلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٠﴾ وَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَاءِيَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرُونَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدَرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنْ إِلَّا ظَنَّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿١٢﴾

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَجَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ
 تَنْبِكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقاءً يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا أَنْتُمْ بِكُمُ الْنَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٤﴾ ذَلِكُمْ
 بِأَنَّكُمْ أَخْذَتُمْ إِيمَانَ اللَّهِ هُرُوا وَغَرَّتُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا
 هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَلَهُ الْكِبْرَىءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾

﴿سُورَةُ الْأَحْقَافِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (35)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمٌّ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرِكُونَ فِي السَّمَاوَاتِ
 أَئْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَقِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ
 أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَحِيْبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ
 دُعَاءِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

وَإِذَا حُشِرَ الْنَّاسُ كَانُوا هُمْ أَعْدَاءٌ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَفِيرِينَ ۖ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
ءَأَيْتُنَا بَيْنَتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۗ أَمْ يَقُولُونَ
أَفَتَرَبْهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ
كَفِي بِهِ شَهِيدًا بَيْنِكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۗ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءٍ مِّنَ الرُّسُلِ
وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۗ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ
مِثْلِهِ فَعَامَنَ وَأَسْتَكَبَرُتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۗ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ حَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْلُكُ
قَدِيمٌ ۗ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْ مُوسَى إِمَاماً قَرْحَمَةً وَهَذَا كَتَبْ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا
لِيُبَذِّرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَدُشِّرَ لِلْمُحْسِنِينَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقْلَمُوا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ۗ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ

وَوَصَّيْنَا أَلِإِنْسَنَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصَلُهُ^ص
ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرْ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضِيهِ وَأَصْلِحَ لِي فِي دُرَّيَّتِي
إِنِّي تُبَتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا
وَنَتَجَاوِزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الْصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ^ص ﴿٢﴾
وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا
يَسْتَغِيثَايَنِ اللَّهَ وَيَلْكَ إِيمَانِ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ^ص ﴿٣﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَّهٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
إِنَّهُمْ كَانُوا خَلِسِينَ ﴿٤﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مَمَّا عَمِلُوا وَلِشَوَّفِيهِمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا
يُظَلَّمُونَ ﴿٥﴾ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَبِيبَتُكُمْ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا
وَآسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَمِمَّا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٦﴾

* وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ حَلَتِ الْنُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ إِهْلِتِنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبِلَغُوكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطْرُنَا بَلْ هُوَ مَا أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبَحُوا لَا يُرِيَ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنُوهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِعاً وَأَبْصَراً وَأَفِعْدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفِدَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا تَبْحَدُونَ بِإِيمَنِ اللَّهِ وَجَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوَلَكُمْ مِنَ الْقُرْبَى وَصَرَفْنَا أَلَّا يَتَّبِعَ لَعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ أَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا إِاهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨﴾

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ قَالُوا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ
بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَقُولُونَا
أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَنُجِّرُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ﴿٣١﴾
وَمَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءٌ
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ
يَعِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ تُحْكِمَ الْمَوْتِيَّ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ
يُعرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُثُرْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا
تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ هَارٍ بَلَغُ
فَهَلْ يُهَلِّكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﴿١﴾

مَدِينَةُ وَإِيَّاهَا (٣٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ١ وَالَّذِينَ ءاَمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَءاَمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ٢ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَأَصْلَحَ بَاهِمْ ٣ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَطْلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءاَمَنُوا اتَّبَعُوا
الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ٤ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٥ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَضَرَبَ الْرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَخْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ٦ ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْتَصِرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَّيَبْلُوَا بَعْضَكُمْ
بِعَضٍ ٧ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ٨ سَيِّدِهِمْ وَيُصْلِحُ بَاهِمْ
وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ
وَوَيُثْبِتَ أَقْدَامَكُمْ ١٠ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّا هُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ١١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ١٢ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ١٣ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ١٤ وَلَكُفَّارِينَ أَمْثَالُهُمْ ١٥ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى
الَّذِينَ ءاَمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ١٦

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهِرُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَمُ وَالنَّارُ مَثُوَّيْهُمْ ٢٣
قَرِيبَةٌ هِيَ أَشَدُ قُوَّةً مِنْ قَرِيبِكَ الَّتِي أَخْرَجَتِكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرٌ لَهُمْ ٢٤
كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ٢٥ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنَّهُرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِهِ إِسْنَنٌ ٢٦ وَأَنَّهُرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيِّرْ طَعْمُهُ وَأَنَّهُرٌ
مِنْ حَمَرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِبِينَ وَأَنَّهُرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّىٌ ٢٧ وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ
رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ٢٨ وَمِنْهُمْ مَنْ
يُسَتَّمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا حَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ٢٩ وَالَّذِينَ أَهْتَدَوْا بِزِادَهُمْ
هُدًى وَأَبَتْهُمْ تَقْوِيَّهُمْ ٣٠ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ
أَشْرَاطُهَا ٣١ فَإِنَّهُمْ لَهُمْ إِذَا جَاءُهُمْ ذِكْرُهُمْ ٣٢ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآسْتَغْفِرُ
لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثُونُكُمْ

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ مُحَكَّمٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ
رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَعْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلِي
لَهُمْ طَاعَةً وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ أَلَا مِرْ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
فَهُلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَعْنَهُمُ اللَّهُ فَاصْصَمُهُمْ وَأَعْبُمُ أَبْصَرَهُمْ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبِ
أَقْفَالُهَا إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَرِهِم مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتَلُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ أَلَا مِرْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُهُمْ
الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحَبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَمْ حِسْبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَن
لَنْ تَخْرُجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ

وَلَوْ نَشَاءُ لَا رَيْنَكُهُمْ فَلَعَرَفْتُهُمْ بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللهُ يَعْلَمُ
أَعْمَلَكُمْ ﴿٢﴾ وَلَنَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
أَهْبَطُهُمْ لَنِ يَضُرُّوا اللهَ شَيْئاً وَسَيُحِيطُ أَعْمَلَهُمْ ﴿٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَطْبَعُوا اللهَ
وَأَطْبَعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبَطِّلُوا أَعْمَلَكُمْ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ
مَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنِ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ﴿٥﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى الْسِّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ
وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَنِ يَرْكُمْ أَعْمَلَكُمْ ﴿٦﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ قَوْمٌ إِنْ تُؤْمِنُوا
وَتَتَقَوَّلُ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٧﴾ إِنِ يَسْأَلُكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا
وَخُرُجَ أَضْغَنَكُمْ ﴿٨﴾ هَاتَانِمُ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَمِنْكُمْ مَنْ
يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴿٩﴾

﴿ سُورَةُ الْفَتْحِ ﴾

مَدِينَةُ وَإِيَّاهَا (29)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتِمَّ
نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُرِدَّ أُدُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهِيُّ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا
عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعِذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ
بِاللَّهِ ظَرَبَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةً السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلَهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٧﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّزُوهُ
وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسْبِحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ اللَّهَ يَدْ أَلَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا
يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾ سَيَقُولُ
لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أُمُولُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ شَيْءًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضُرًّا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ
الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيَهُمْ أَبَدًا وَزِيرٌ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَرَبَ
السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿٣﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَفَرِينَ
سَعِيرًا ﴿٤﴾ وَلَلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَكَارَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا أَنْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ
لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَبَعُونَا كَذَلِكُمْ
قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦﴾

قُل لِّلْمُحَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُوهُمْ أَوْ
يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلُوا كَمَا تَوَلَّتُم مِنْ قَبْلٍ
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَن
يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا
وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٣﴾ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ إِيمَانُ الْمُؤْمِنِينَ
وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٤﴾ وَأَخْبَرَ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٥﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَوْا الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ
وَلِيًا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَدِّيَّا ﴿٧﴾

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوْكُمْ عَنِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَهْدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حَلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِعِيرٍ عِلْمٍ لَيُدْخِلَ اللَّهُ فِي
رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَرَيْلُوا لَعْذَبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوِيٰ وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمَّا مُحْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُوْتَ فَعَلِمَ مَا لَمْ
تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدِيْنِ كُلِّهِ وَكَفِىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعْهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْبَّعًا سُجَّدًا
 يَتَّغَّونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَا هُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ
 مَثَلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَرَزَعٌ أَخْرَجَ شَطَئَهُ فَأَسْتَغْلَظَ
 فَأَسْتَوِي عَلَى سُوقِهِ يُعَجِّبُ الْزُّرَاعَ لِيغِيظَ هُمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

﴿سُورَةُ الْحُجْرَاتِ﴾

مَدْنِيَّةٌ وَءَابَاتُهَا (18)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ
 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهِرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
 كَجَهْرٍ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
 يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْبِيَّ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادَوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا
 يَعْقِلُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَشَبَّهُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصِيبُوهُمْ عَلَىٰ مَا
فَعَلْتُمْ نَلِدِمِينَ ﴿٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنْ أَلْأَمِّ لَعْنَتُمْ
وَلِكُنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمْ أَلْأَيْمَنَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمُ الْكُفَرُ وَالْفُسُوقُ
وَالْعِصَيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الْرَّاشِدُونَ ﴿٨﴾ فَضَلَّا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿٩﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ
الْآخْرِي فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفَئِدَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوهُمَا بَيْنَهُمَا
بِالْعَدْلِ وَاقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوهُمَا
بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخِرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ
عَسَيْ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَيْ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا
تَلْمِزُوهُمْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنابِزُوهُمْ بِالْأَلْقَبِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ أَلْأَيْمَنِ وَمَنْ لَمْ
يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٢﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا اْجْتَبَوْا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا
يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا حَتَّىٰ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيمٌ ٢٣ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَرَّةٍ وَأَنْتُمْ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْدِكُمْ حَتَّىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ
خَبِيرٌ ٢٤ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءاْمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلِكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ
إِلَيْمَنْ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَأْتِنُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا حَتَّىٰ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٥ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءاْمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا
وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْصَادِقُونَ ٢٦ قُلْ
أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٧ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمْنُونَ
عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِإِلَيْمَنْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢٩

﴿ سُورَةُ قَ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (45)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ۖ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَلْذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۚ أَءِذَا مِتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَلِكَ رَجُعٌ بَعِيدٌ ۗ قَدْ عَامَنَا مَا تَنْقُصُ
الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِنْدَنَا كَتَبْ حَفِظٌ ۖ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ
مَرِيجٍ ۖ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا هَا مِنْ فُروجٍ ۖ
وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاها وَالْقِيَّا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۖ تَبَصَّرَهُ
وَذِكْرِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۖ وَنَزَّلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرَّكًا فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ
الْحَصِيدِ ۖ وَالنَّخْلَ بَاسَقَتِ لَهَا طَلْعُ نَصِيدٌ ۖ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً
مَيْتَانًا ۖ كَذِلِكَ آخْرُوجُ ۖ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَابُ الْرَّسِّ وَثُمُودٌ ۖ وَعَادٌ
وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ۖ وَأَصْحَابُ الْآيَّةِ وَقَوْمٌ تُبَعَّ كُلُّ كَذَّبَ الْرُّسُلَ حَقَّ وَعِيدٍ
أَفَعَيْيَنا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ۖ بَلْ هُرِّ في لَبِسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۖ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا أَلْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ ١٦ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَاقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ قَعِيدُ ١٧ مَا يَلْفِظُ مِنْ
قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
تَحِيدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقٌ
وَشَهِيدٌ ٢١ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ
حَدِيدٌ ٢٢ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٌ ٢٣ الْقِيَاءِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيهِ
مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ مُرِيبٌ ٢٤ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ٢٥ إِلَّا خَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي
الْعَذَابِ الْشَّدِيدِ ٢٦ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧
قَالَ لَا تَخَصِّصُوا لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا
أَنَا بِظَلَالِ لِلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ
وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣٠ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٌ ٣١ مَنْ
خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٢ آدَخُلُوهَا بِسَلَامٍ ٣٣ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ
هُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٤

وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلُهُم مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقْبُوا فِي الْبِلَدِ هَلْ مِنْ حَيْصٍ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّاً مِّرْ مَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٤٤﴾ فَاصْبِرْ
 عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ
 الَّيلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرْ السُّجُودِ ﴿٤٦﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ
 يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُروجِ ﴿٤٨﴾ إِنَّا نَحْنُ خَيْرٌ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا
 الْمَصِيرُ ﴿٤٩﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٥٠﴾ نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَبَارٍ فَدِكْرٌ بِالْقُرْءَانِ مَنْ تَخَافُ وَعِيدٌ ﴿٥١﴾

﴿سُورَةُ الْذَّارِيَاتِ﴾

مَكِيَّةٌ وَإِيَّاهَا (60)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْذَّارِيَّتِ ذَرُوا ﴿١﴾ فَالْحَمْلَتِ وَفَرَّا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَّتِ سُرَّا ﴿٣﴾ فَالْمُقَسَّمَتِ أَمْرًا
 إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٤﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقُوا

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبْلِ ١ إِنَّكُمْ لِفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ٢ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ٣ قُتِلَ
الْحَرَّاصُونَ ٤ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمَرَةٍ سَاهُورٌ ٥ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الْدِينِ ٦ يَوْمَ هُمْ
عَلَى الْأَنَارِ يُفْتَنُونَ ٧ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ٨ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونٍ ٩ إِعْدِيزِينَ مَا أَتَتْهُمْ رَبُّهُمْ ١٠ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُحْسِنِينَ ١١ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْأَلَيلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٢ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٣ وَفِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌ لِلسَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٤ وَفِي الْأَرْضِ إِيمَانٌ لِلْمُوْقِنِينَ ١٥ وَفِي أَنْفُسِكُمْ
إِنَّمَا تُبَصِّرُونَ ١٦ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ١٧ فَوَرَتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
لَحَقٌ مِثْلٌ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ١٨ هَلْ أَتَكُمْ حَدِيثٌ ضَيْفٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ١٩
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ٢٠ قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٢١ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٢ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ ٢٣ قَالَ أَلَا تَأْتَ كُلُوتَ ٢٤ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ٢٥ قَالُوا
لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ٢٦ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ
عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٢٧ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٢٨

* قَالَ فَمَا حَطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٤﴾ لِتُرِسلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٥﴾ مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٦﴾ فَأَخْرَجَنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آءَيَةً لِلَّذِينَ تَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ سُلْطَانِ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ فَتَوَلَّ بِرُكْبَيْهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿١١﴾ فَأَخَذَنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْأَيْمَنِ ﴿١٢﴾ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٣﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿١٤﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتُهُ كَالْرَّمِيمِ ﴿١٥﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينَ ﴿١٦﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ الصَّاعِقةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٧﴾ فَمَا أَسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿١٨﴾ وَقَوْمٌ نُوحٌ مِّنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٩﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيَنَاهَا بِأَيْمَدٍ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٢١﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشَنَاهَا فَنَعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴿٢٣﴾ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ فَفَرُرُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِنَّمَا لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ أَتَوَاصُوا
بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنَّتِ بِمَلُومٍ وَذَكْرٌ فَإِنَّ الَّذِي كَرِي
تَغْفِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ
رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

﴿سُورَةُ الْطُورِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (49)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْطُورِ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ فِي رَقٍ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ
الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ
يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ يُدَعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَانِ هَذِهِ النَّارُ
الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ

أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ
إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَلَكِهِينَ بِمَا
أَتَتْهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَبْلُهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَأَشْرِبُوا هَنِيَّا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
مُتَّكِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ ﴿١٩﴾ وَرَوَّ جَنَّاهُمْ بَخُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعُهُمْ
ذُرِّيَّهُمْ بِإِيمَانٍ الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّهُمْ وَمَا أَتَتْهُمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أَمْرٍ يٰ بِمَا
كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَلِكَهٰةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَاسًا لَا
لَغُوٰ فِيهَا وَلَا تَأْثِيدُ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
فَمَنْ أَلَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَدْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٦﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ
الْبَرُ الرَّحِيمُ ﴿٢٧﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٨﴾ أَمْ يَقُولُونَ
شَاعِرٌ نَّتَرَّصُ بِهِ - رَبِّ الْمَنُونِ ﴿٢٩﴾ قُلْ تَرَبَصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَّصِينَ

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحَلَّمُهُمْ هِذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلُهُمْ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٤٤﴾ فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ أَمْ خَلُقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ
الْخَالِقُونَ ﴿٤٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ
حَزَابٌ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُصَيْطِرُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ هُمْ سُلْطَنٌ يَسْتَعِمُونَ فِيهِ فَلَيَأْتُ مُسْتَعْمَلُهُمْ
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ
مُشْقَلُونَ ﴿٤٨﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ
الْمَكِيدُونَ ﴿٤٩﴾ أَمْ هُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنْ
السَّمَاءِ سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٥٠﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
يَصْعَقُونَ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ وَإِنَّ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ
بِأَعْيُنِنَا وَسَيَّحْ بِنَحْمَدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٥٣﴾ وَمِنَ الَّلِيلِ فَسَيَّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ

سُورَةُ النَّجْمِ

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (62)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ إِنْ
هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ عَلَمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝ وَهُوَ بِالْأَفْعُىٰ
الْأَعْلَىٰ ۝ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْبَنِ ۝ فَأَوْجَىٰ إِلَى عَبْدِهِ مَا
أَوْجَىٰ ۝ مَا كَذَبَ الْفَوَادُ مَا رَأَىٰ ۝ أَفَتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا بَرَىٰ ۝ وَلَقَدْ بَاءَهُ نَزْلَةً
أُخْرَىٰ ۝ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝ إِذْ يَغْشَى الْسِدْرَةَ مَا
يَغْشَىٰ ۝ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ إِيمَانِ رَبِّهِ الْكَبِيرَ ۝ أَفَرَأَيْتَ
اللَّكَّ وَالْعَزِيزَ ۝ وَمَنْوَةَ الْثَالِثَةِ الْأُخْرَىٰ ۝ أَكُمُ الْذَّكْرُ وَلَهُ الْأَنْتَشِىٰ ۝ تِلْكَ إِذَا
قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ۝ إِنْ هَىٰ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
سُلْطَانٍ ۝ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ أَهْدِىٰ
أَمَّ ۝ لِلْإِنْسَنِ مَا تَمَتَّىٰ ۝ فَلِلَّهِ الْأَخِرَةُ وَالْأَوْلَىٰ ۝ وَمَرَّ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ
لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَبِرَضِيٰ

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلِئَكَةَ تَسْمِيَةَ الْأَتْبَىٰ ﴿٣٧﴾ وَمَا هُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٣٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿٤٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْءَوْا بِمَا عَمِلُوا وَسَبَّحَرَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ تَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَّامَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ إِمَهَلْتُكُمْ فَلَا تُرْكُوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴿٤٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّٰ ﴿٤٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْبَدَىٰ ﴿٤٤﴾ أَعْنَدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ﴿٤٥﴾ أَمْ لَمْ يُبَدِّلْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٤٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَىٰ ﴿٤٧﴾ إِلَّا تَرُزُّ وَارِزَةٌ وَرَزَّ أَخْرَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلَّا مَا سَبَعَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ تُجْزِيْهُ الْحَزَاءَ الْأَوْفِيَ ﴿٥١﴾ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَبَىٰ ﴿٥٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضَحَّكَ وَأَبَكَىٰ ﴿٥٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْبَّا

وَأَنَّهُ خَلَقَ الْزَوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴿٤٦﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْبَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ الْنَّشَأَةَ
 الْأُخْرَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْبَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الْشِّعْرِيَّ ﴿٥٠﴾ وَأَنَّهُ أَهْلُكَ
 عَادًا الْأَوْلَىٰ ﴿٥١﴾ وَثُمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥٢﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ
 وَأَطْغَىٰ ﴿٥٣﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْبَىٰ ﴿٥٤﴾ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٥﴾ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارِىَ
 هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأَوْلَىٰ ﴿٥٦﴾ أَرِفَتِ الْأَرْزَفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ
 أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٨﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ
 فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٠﴾

﴿سُورَةُ الْقَمَر﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاَتُهَا (55)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَدْشَقَ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرُوا إِلَيْهِ يُرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ
 وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ^٢ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا
 فِيهِ مُزَدَّجَرٌ^٣ حِكْمَةٌ بِلِغَةٌ فَمَا تُغِنِّ الْنُّذُرُ^٤ ﴿٤﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الْدَّاعِ إِلَيْهِ
 شَنِئُونُكُرٌ^٥

خَلِشَعًا أَبْصَرُهُمْ تَخْرُجُونَ مِنْ أَلَا جَدَاثٍ كَأَهْمٍ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ^٧ مُهْطِعِينَ إِلَى الْدَّاعِ
يَقُولُ الْكَفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ^٨ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا
مَحْنُونٌ^٩ وَأَزْدِجَرٌ^{١٠} فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ^{١١} فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ
مُهْبِرٌ^{١٢} وَفَجَرَنَا الْأَرْضَ^{١٣} عِيُونَا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ^{١٤} وَحَمَلْنَاهُ عَلَى
ذَاتِ الْوَاحِدِ^{١٥} وَدُسُرٌ^{١٦} تَجَرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ^{١٧} وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا ءَايَةً فَهَلْ
مِنْ مُذَكِّرٍ^{١٨} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{١٩} وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
مُذَكِّرٍ^{٢٠} كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ^{٢١} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِتْحًا صَرَصَرًا
فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍ^{٢٢} تَنزُعُ الْنَّاسَ كَأَهْمٍ أَعْجَازٌ خَلٍ مُنْقَعِرٍ^{٢٣} فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ^{٢٤} وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ^{٢٥} كَذَبَتْ ثُمُودُ
بِالنُذُرِ^{٢٦} فَقَالُوا أَبْشِرَا مِنَا وَاحِدًا نَتَبِعُهُ^{٢٧} إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ^{٢٨} وَسُعْرٌ^{٢٩} أَءُلْقِيَ الْذِكْرُ^{٣٠}
عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرُ^{٣١} سَعَلَمُونَ غَدًا مَنْ الْكَذَابُ الْأَشْرُ^{٣٢} إِنَّا
مُرْسِلُوْا الْنَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِهِمْ وَاصْطَبِرْ^{٣٣}

وَنَبِّهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرَبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٩﴾ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهْشِيمِ
الْمُحَتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ بِالنُّذُرِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٌ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرٍ ﴿٣٣﴾ بِتَعْمَةٍ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَالِكَ نَجَزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ
رَأَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٌ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ صَبَّحُهُمْ بُكْرَةً
عَذَابٌ مُسْتَقْرٌ ﴿٣٧﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٌ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ
مُذَكَّرٍ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ جَاءَ إِلَّا فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤٠﴾ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا كُلِّهَا فَأَخَذَنَهُمْ أَخْذَ
عَزِيزٍ مُّقتَدِرٍ ﴿٤١﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الْأَزْبِرِ ﴿٤٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنْتَصِرٌ ﴿٤٣﴾ سَيْهَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُونَ الْأَذْبَرَ ﴿٤٤﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
وَالسَّاعَةُ أَدْهِيٌّ وَأَمْرٌ ﴿٤٥﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٦﴾ يَوْمَ يُسَحَّبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٧﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ حَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٨﴾

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلْمَحْ بِالْبَصَرِ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَا عَكْمَ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ
 وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْرُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّتٍ
 وَهُنَّ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٥٤﴾

﴿ سُورَةُ الرَّحْمَنِ ﴾

مَدْنِيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا (78)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الْشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ يَحْسَبَايِنِ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَايِنِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
 الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا
 الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فِكَهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ
 وَالْحَبْ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّتْبَانِ ﴿١١﴾ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَارِ ﴿١٣﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجِ مِنْ نَارِ ﴿١٤﴾ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿١٥﴾

رَبُّ الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمُغْرِبَيْنَ ﴿١٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٩﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ ﴿٢٠﴾ بَيْنَهُمَا بَرَزْخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٢﴾ تَخْرُجُ مِنْهُمَا
الْلُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٤﴾ وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَاتُ فِي
الْبَحْرِ كَلَّا عَلِمَ ﴿٢٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٦﴾ كُلُّ مَنْ عَلِمَهَا فَانِ ﴿٢٧﴾ وَيَبْقَى
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْكَرَامِ ﴿٢٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٩﴾ يَسْأَلُهُمْ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأنٍ ﴿٣٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣١﴾
سَيْفُرُغُ لَكُمْ أَعْيُهَ الْثَّقَلَانِ ﴿٣٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٣﴾ يَلْمَعُشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا
بِسُلْطَنِ ﴿٣٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٥﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَارٍ وَخُلَاسٌ
فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٧﴾ فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
وَرْدَةً كَالْدِهَانِ ﴿٣٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٩﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ دَنَبِهِ
إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٤٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤١﴾

يُعرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٤١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ٤٣ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ٤٤ إِنِّي فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٥ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ٤٦ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٧ ذَوَاتَانَ اَفَنَانِ ٤٨ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٩ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَحْرِيَانِ ٥٠ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥١ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَكِهَةٍ زَوْجَانِ ٥٢ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٣ مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ٥٤ وَجَنَّةُ الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ٥٥ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٦ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمِثُنَّ إِنْسٌ قَبَاهُمْ وَلَا جَانٌ ٥٧ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٨ كَانُهُنَّ أَلْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٩ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٠ هَلْ جَزَاءُ الْأَلْحَسِنِ إِلَّا الْأَلْحَسِنُ ٦١ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٢ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٣ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٤ تُكَذِّبَانِ ٦٥ مُدَهَّمَاتِانِ ٦٦ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٧ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ٦٨ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٩ فِيهِمَا فَلِكَهَةٌ وَخَلٌّ وَرُمَانٌ ٧٠ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧١

فِيهِنَّ حَيْرَاتٌ حِسَانٌ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي
 الْخِيَامِ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ لَمْ يَطْمِهِنَ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ^{٧٤}
 فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مُتَكَبِّنَ عَلَى رَفَرِفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٌ^{٧٥}
 فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْكَرَامِ^{٧٦}

﴿سُورَةُ الْوَاقِعَة﴾

مَكْيَةٌ وَإِيَّاهَا (٩٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ^١ ۝ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ
 رَجَّا^٢ ۝ وَوُسْتِ الْجِبَالُ بَسَّا^٣ ۝ فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًا^٤ ۝ وَكُنْتُمْ أَرْوَاجًا ثَلَاثَةَ^٥
 فَأَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ^٦ ۝ وَأَصْحَبُ الْمُشَعْمَةِ مَا أَصْحَبُ الْمُشَعْمَةِ
 وَالسَّبِيلُونَ الْسَّبِيلُونَ^٧ ۝ أُولَئِكَ الْمُقْرَبُونَ^٨ ۝ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ^٩ ۝ ثَلَاثَةُ مِنَ
 الْأَوَّلِينَ^{١٠} ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ^{١١} ۝ عَلَى سُرُّ مَوْضُونَةٍ^{١٢} ۝ مُتَكَبِّنَ عَلَيْهَا
 مُتَقَبِّلِينَ^{١٣}

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنٌ مُخْلَدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ لَا يُصَدَّعُونَ
عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ وَفَكِهَةٌ مِمَّا يَتَخَرُّونَ وَلَحْمٌ طَيْرٌ مِمَّا يَشَهُونَ وَحُورٌ
عَيْنٌ كَمَثَلِ الْلَّؤلُؤِ الْمَكْنُونِ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا إِلَّا قِيلَا سَلَمًا وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ
فِي سَدْرٍ مَخْضُودٍ وَظَلٌّ مَنْضُودٍ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ وَفَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ إِنَّا أَذَانَاهُنَّ
إِنْشَاءٌ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عَرَبًا أَتَرَابًا لَا صَاحِبُ الْيَمِينِ ثُلَّةٌ مِنْ
الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنْ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَاءِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَاءِ فِي سَمَوَاتِ
وَحَمِيمٍ وَظَلٌّ مِنْ تَحْمُومٍ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُتَّفِينَ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتَّنَا
وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظِيمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوْ إِبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ
وَالآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ مَعْلُومٍ

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الظَّالِمُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥١ لَا كُلُونَ مِن شَجَرٍ مِّنْ رَّقُومٍ ٥٢ فَمَا لَوْنَ
مِنْهَا أَلْبُطُونَ ٥٣ فَشَرَبُونَ عَلَيْهِ مِنْ الْحَمِيمِ ٥٤ فَشَرَبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ٥٥ هَذَا نُرْهُمَ
يَوْمَ الْدِينِ ٥٦ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ٥٧ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٨ إِنْتُمْ
تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ٥٩ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٦٠
عَلَى أَن نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦١ وَلَقَدْ عَاهَتُمُ النَّشَأَةَ أَلْأَوْبِيَ ٦٢
فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٣ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٦٤ إِنْتُمْ تَزَرَّعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْزَّارِعُونَ ٦٥
لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَّامًا فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٦ إِنَّا لَمُغْرِمُونَ ٦٧ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشَرِّبُونَ ٦٨ إِنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُنْزَلِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ ٦٩
لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُؤْرُونَ ٧١
إِنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ٧٢ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكَّرَةً ٧٣ وَمَتَاعًا
لِلْمُقْوِينَ ٧٤ فَسَيَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٥ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ٧٦

وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٨﴾ إِنَّهُ لَقْرَاءُ الْكِرْمِ ﴿٧٩﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْوُنٍ لَا
 يَمْسِهُ وَإِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٨٠﴾ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾ أَفِيهِنَا حَدِيثٌ أَنْتُمْ مُّذَهِّنُونَ
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ
 تَسْطُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبَصِّرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ
 مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ
 وَرِحْكَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ
 أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الْضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ
 وَتَصْلِيَةٌ بَحِيمٌ ﴿٩٣﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٤﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

﴿ سُورَةُ الْحَدِيدِ ﴾

مَدِينَةُ وَءَاءِيَاتُهَا (29)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ تُحْيِي وَيُمِيتُ ﴿٢﴾ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ
 وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤﴾

هُوَ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجُعُ الْمُؤْرُ ﴿٥﴾ يُولَجُ الْأَيْلَلِ فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ النَّهَارَ فِي الْأَيْلَلِ وَهُوَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ﴿٦﴾ إِذَا مَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ إِذَا مَنَّا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَكْبَرُ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيَثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخَرِّجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيراثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١١﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَكْبَرُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٢﴾

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرُوكُمُ الْيَوْمَ
جَنَّتُ تَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٧ يَوْمَ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتِ إِلَذِيْنَ ءاْمَنُوا اَنْظَرُونَا نَقْتِسِنَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ اَرْجِعُوا
وَرَآءَكُمْ فَالْتَّمِسُوا نُورًا فَصُرِبَ بَيْنَهُمْ سُورٌ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ وَفِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ
قِبَلِهِ الْعَذَابُ ١٨ يُنَادِوْهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلِ وَلَا كَنَّكُمْ فَتَنَتُمْ أَنْفُسَكُمْ
وَتَرَبَّصْتُمْ وَأَرْتَبْتُمْ وَغَرَّتُكُمْ الْأَمَانُ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ١٩ فَالْيَوْمَ
لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَلَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَكُمْ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ٢٠ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنْ الْحَقِّ
وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ
مِنْهُمْ فَلِسْقُوْنَ ٢١ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ الْأَيَّتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢٢ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُ
لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ٢٣

وَالَّذِينَ ءامنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَاحِيمِ ﴿١٩﴾

أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنُكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَّمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءامنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا إِتَّكُمْ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبِيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُولَمُ الْنَّاسُ
بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلَنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ
وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي
ذِرِّيَّتَهُمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهَتَّمٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسْقُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ قَفَيْنَا عَلَىَّ
ءَاشَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ أَتَبْعَوْهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتَغَاهُ
رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقًّ رِعَايَتَهَا فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسْقُونَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوُا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتُكُمْ كِفَلَيْنِ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَتَجْعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْسُونَ بِهِ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ لَكُلًا
يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابَ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ
يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (22)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجَهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنِ نَسَأَلَهُمْ مَا هُنَّ^١ أَمْهَلْتَهُمْ إِنَّ
أَمْهَلْتَهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدَنَهُمْ وَلِإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَعْفُوٌ غَفُورٌ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنِ النَّاسِ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَاتَلُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّا ذَلِكُمْ تُوعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤﴾ فَمَنْ لَمْ يَتَجَدَّ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَآسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِّتُوا كَمَا كُبِّتَ الَّذِينَ مِنْ قَاتِلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِيَّاهُنَّا
بِيَنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَتَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا
أَحَبِبْهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٧﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ
إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْبَرٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرٌ إِلَّا هُوَ
مَعَهُمْ أَئِنَّ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَسِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُنُّوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُنُّوا عَنْهُ وَيَنْتَجُونَ بِالْأَثْمِ
وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ تُحِيطُ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي
أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْهُنَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
وَتَنَاجَوْا بِالْبَرِّ وَالْتَّقْوَى ﴿٩﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنْ
الشَّيْطَنِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارٍ لَهُمْ شَيْءًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ
فَافْسَحُوا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ آذِشُرُوا فَآنِذِشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ ﴿١١﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِذَا نَجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِكُمْ صَدَقَةً ذَالِكَ خَيْرٌ^١
لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَمْ تَجْدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غُفُورٌ رَّحِيمٌ^٢ ۝ إَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ
نَجْوِكُمْ صَدَقَتِ فَإِذ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الْزَّكُوَةَ
وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ حَبِّرُ بِمَا تَعْمَلُونَ^٣ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَتَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^٤
أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^٥ ۝ أَتَخْذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحًا
فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ^٦ ۝ لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْءًا أُولَئِكَ أَحْبَّ الْنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^٧ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَحَسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ^٨ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ^٩
أَسْتَحْوَذُ عَلَيْهِمُ الْشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الْشَّيْطَانِ^{١٠} أَلَا إِنَّ حِزْبَ
الْشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ^{١١} ۝ إِنَّ الَّذِينَ تُحَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْلَىٰ
كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِيٌّ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ^{١٢}

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَلَا خِرْ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ
 كَانُوا إِبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ
 أَلَا يَمْنَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهْرٌ خَالِدِينَ فِيهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

٢٤

﴿ سُورَةُ الْحَسْرَة ﴾

مَدِينَةُ وَإِيَّاهَا (24)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي أَلْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيْرِهِمْ لَا أَوْلَ الْحَسْرَةِ مَا ظَنَنتُمْ أَن تَخْرُجُوا وَظَنُّوا
 أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ حُصُونُهُمْ مِنْ اللَّهِ فَأَنْتُمْ هُمُ الْمُنَاهَقُ لَمَ تَحْتَسِبُوا وَقَدْفَ فِي قُلُوبِهِمْ
 الْرُّعْبَ تَخْرِبُونَ بِيُوْهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَأْوِي أَلَا بَصَرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا
 أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَلَّا نَارٍ ﴿٣﴾

ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا أَلَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ أَلَّهَ فَإِنَّ أَلَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أَصْوَلِهَا فَبِإِذْنِ أَلَّهِ وَلِيُخْرِيَ الْفَسِيقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ أَلَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ أَلَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ أَلَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ فَلِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ الْسَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءاْتَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا أَلَّهَ إِنَّ أَلَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ أَلَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ أَلَّهَ وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُونَ الدَّارَ وَالَّذِينَ يَمْلَأُونَ مِنْ قَبْلِهِمْ تُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَهُمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا خَوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُوْنَا^١
بِالْأَيْمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ إِمْنَوْا رَبَّنَا إِنَّكَ رَوْفُ رَحِيمُ^٢ أَلَمْ تَرْ
إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوْنَا يَقُولُوْنَ لَا خَوَانِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِئَنْ أُخْرِجَتُمُ
لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيْكُمْ أَحَدًا وَإِنْ قُوْتُلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشَهِدُ
إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ لِئَنْ أُخْرِجُوْنَ لَا تَخْرُجُوْنَ مَعَهُمْ وَلِئَنْ قُوْتُلُوْنَ لَا يَنْصُرُوْهُمْ وَلِئَنْ
نَصْرُوْهُمْ لَيُوْلَبُ الْأَدَبَرَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُوْنَ لَأَنْتُمْ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُوْنَ لَا يُقْتَلُوْنَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ أَوْ
مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنُهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتِيٌّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ^٣
قَوْمٌ لَا يَعْقِلُوْنَ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَذَابٌ^٤
أَلِيمٌ كَمَثَلُ الشَّيْطَنِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ أَكَفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ^٥

فَكَانَ عَيْقِبَتَهُمَا أَكْثَرُهُمَا فِي النَّارِ حَلِيلِهِمْ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرْ تَفْسُرْ مَا قَدَّمَتْ لِغَدِيرٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسِبُهُمْ أَنفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُم
الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُم
الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنَّزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتُهُ خَشِعاً مُتَصَدِّقاً مِنْ خَشْيَةِ
الَّهِ وَتِلْكَ أَلَا مَثَلُ نَصْرِهِمَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الْسَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

﴿سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ﴾

مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (13)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخِذُوْا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلَيَاءَ تُلْقُوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ
كَفَرُوا بِمَا جَاءُكُم مِّنَ الْحَقِّ تُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ
حَرَجْتُمْ جَهَدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا
أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَمُتُمْ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِن يَتَقَفَّلُوكُمْ
يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسِّنَّهُم بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكُفُرُونَ
لَن تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا
بُرِءَآؤُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ أَبْدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتَغْفِرَنَ لَكَ وَمَا
أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ
الَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً
وَالَّهُ قَدِيرٌ وَالَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ فِي الَّدِينِ وَلَمْ
تُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ أَنْ تَبُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا
يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الَّدِينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىَّ
إِحْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾ يَأْتِيَهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ تَحْلُونَ هُنَّ وَإِذَا تُوْهُمْ مَا
أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا
بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ تَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥﴾ إِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبُتُمْ فَعَاتُوا
الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكُمْ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا
 يَسْرِقْنَ وَلَا يَرْزِقْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أُولَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِنَ بِهُنَّ يَقْتَرِبُنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ
 وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكُمْ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَآسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنْ أَلْآخِرَةِ
 كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُوْرِ ﴿٣﴾

﴿سُورَةُ الْصَّفِ﴾

مَدْنِيَّةٌ وَإِيَّاهَا (14)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لِمَ تَقُولُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ ﴿٢﴾ كَبُرُّ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ
 إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُوْنَ فِي سَبِيلِهِ، صَفَّا كَانُوهُمْ بُنِيَّنٌ مَرْصُوصٌ ﴿٣﴾
 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ مِنْ تُؤْذُونِي وَقَدْ تَعْلَمُوْنَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
 فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٤﴾

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَلْبَنِي إِسْرَاءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَ
مِنَ الْتَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
هَذَا سَاحِرٌ مُبِينٌ ﴿١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى
الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ
مُتَّمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَفِرُونَ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَىٰ
تَحْرِةٍ تُنْجِيكم مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجْهَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَامِلُونَ ﴿٦﴾ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَمَسِكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَأَخْرِي تُحْبُونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿٧﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْكَنَ مَنْ أَنْصَارَى إِلَى اللَّهِ
فَالْحَوَارِيْكَنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿٩﴾

﴿سُورَةُ الْجُمُعَةِ﴾

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْكَوْدُوسِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ
الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّةِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّهُ عَلَيْهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَإِخْرَيْهِ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثُلُ
الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ تَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ تَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثُلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَائِدَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
وَلَا يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ
الَّذِي تَفْرُوتُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْكِيْكُمْ ثُمَّ تُرْدُونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَآسَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا
 الْبَيْعَ ذَالِكُمْ حَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي
 الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تَحْرِةً أَوْ
 هُوَ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرْكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ حَيْرٌ مِّنْ اللَّهِ وَمِنَ الْتِجَرَةِ وَاللَّهُ
 خَيْرُ الْأَرْضِ قِيمَةٌ

﴿سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ﴾

مَدَنِيَّةٌ وَاءِ اِيَّاهُ (11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشَهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ
 يَشَهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ أَتَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَاحًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ ءاْمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
 يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ
 خُشُبٌ مُّسَنَّدٌ ﴿٤﴾ تَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُ فَاحْذَرُهُمْ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ أَبْرَأُ

يُؤْفَكُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا رُءُوسَهُمْ وَرَأْيَتُهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ
مُسْتَكِبُرُونَ ﴿٦﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
الَّهَ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٧﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَلَّهِ حَزَابُ النَّسَمَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا
يَفْقَهُونَ ﴿٨﴾ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ أَلَا عَزُّ مِنْهَا أَلَا ذَلِيلٌ وَلَلَّهِ
الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا لَا تُلْهِكُ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَالِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٠﴾ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقَنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ
فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾

﴿سُورَةُ الْتَّغَابِنِ﴾

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (18)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ يَعْلَمُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوْرَكُمْ فَأَحَسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرِعُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ فَذَاقُوا وَبَالَّهِ أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرْ هُدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلُّوا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ زَوْجَهُ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا قُلْ بَلِّي وَرَبِّي لَتُبَعَّثُنَ ثُمَّ لَتُنَبَّئُنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَإِمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورُ الَّذِي أَنْزَلَنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْتَّغَابِنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخَلَهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَلَدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ
الْمَسِيرُ ١٦ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٧ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ١٨ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلْغُ الْمُبِينُ ١٩ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٢٠ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ٢١ وَإِنْ
تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ
وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٣ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَاعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا
لِأَنَّفْسِكُمْ ٢٤ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٢٥ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ٢٦ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ٢٧ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٨

﴿سُورَةُ الظَّلَاقُ﴾

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطْلَقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيوْتِهِنَّ وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ تُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغَنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتِسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغَ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَأَلَئِي يَسِّنَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نِسَاءٍ كُمْ إِنْ أَرَبَّتُمْ فَعِدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ وَأَلَائِي لَمْ تَحْضُنْ وَأَوْلَكُتُ الْأَحْمَالَ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضْعَنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ يُكَفَّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمْ لَهُ أَجْرًا

أَسِكْنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ فُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوْا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ
أُولَئِكَ حَمَلٌ فَأَنفِقُوْا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضْعَنَ حَمَلَهُنَّ فَإِنْ أَرَصَعْنَ لَكُمْ فَإَنْجُورَهُنَّ
وَأَتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسِرُوهُمْ فَسْتُرِضْعُ لَهُمْ أُخْبَرِي ١ لِيُنْفِقُ دُونَ سَعَةٍ مِنْ
سَعْيِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلِيُنْفِقْ مِمَّا إِنَّهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا
إِنَّهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٢ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيَّةٍ عَتَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ
فَحَاسَبَنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا ٣ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ
عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٤ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَئِكَ الَّذِينَ
إِيمَنُوا ٥ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ٦ رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ إِيمَانُ اللَّهِ مُبِينٌ لِيُخْرِجَ
الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ٧ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُدْخَلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا ٨ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ
رِزْقًا ٩ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ١٠ وَمَنْ الْأَرْضِ مِثْلُهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعَامِلُوا
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١١ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

سُورَةُ الْتَّحْرِيمِ

مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحْرِمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرَضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾
قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِلَةً أَيْمَنِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَ النَّبِيَّ
إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ
عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ
تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبَرُءِيلُ
وَصَلَحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِئَكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَيْ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقُنَّ أَنْ
يَبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسَامِتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَلِيلَاتٍ تَبِيَّنَتِ عَلِيَّاتٍ سَيِّحَاتٍ شَيَّبَاتٍ
وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا الْنَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
عَلَيْهَا مَلَئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُحْزِنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسِيْ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهْرٌ يَوْمَ لَا تُحْزِي اللَّهُ الَّذِي
وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا مَعْهُ نُورُهُمْ يَسْعِيْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَمْ لَنَا
نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِي جَاهَدَ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَلِحَيْنِ
فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخُلَا النَّارَ مَعَ الْدَّاْخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا
فِي الْجَنَّةِ وَنَجَّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلَهُ وَنَجَّنِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرِيمَ
أَبْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا
وَكَتَبْهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلِيلِينَ ﴿١٢﴾

﴿سُورَةُ الْمُلْك﴾

مِّكِيَّةٌ وَإِيَّاهَا (30)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
لِيَبْلُوْكُمْ أَيُّكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً
مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوِيتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ
أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَتِينِ يَنْقَلِبِ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ
الْأَدُنِيَا بِمَصَبِّيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾
وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا هَمَا شَهِيقًا
وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَهُمْ حَرَثَتْهَا أَلْمَ يَأْتِكُمْ
نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلٰى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ

فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لَا صَاحِبٌ أَلْسَعِيرٌ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَسْرُوا قَوْلُكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ
أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلْلًا
فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ الْنُّشُورُ ﴿٤﴾ إِمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ
تَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هُوَ تَمُورُ ﴿٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ
حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ
أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ فَوَقْهُمْ صَافَاتٍ وَيَقِيضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الْرَّحْمَنُ إِنَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿٧﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الْرَّحْمَنِ إِنْ
الْكَفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي
عُتُوقَنُفُورٍ ﴿٩﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبَّاً عَلَى وَجْهِهِ أَهْبَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا
تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةَ سِيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَعُونَ
 ﴿١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَّيْ أَوْ رَحْمَنَا فَمَنْ يُحِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ
 الْيَمِّ ﴿٢﴾ قُلْ هُوَ الْرَّحْمَنُ ءَامَنَا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 ﴿٣﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَأْوِكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَاتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ

﴿سُورَةُ الْقَلْمَر﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (52)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٧ وَالْقَلْمَرِ وَمَا يَسْطُرُونَ ٤٨ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٤٩ وَإِنَّ لَكَ لَا جَرَأً
 غَيْرَ مَمْنُونٍ ٥٠ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ حُلُقٍ عَظِيمٍ ٥١ فَسَتُبَصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ ٥٢ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ
 ٥٣ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٥٤ فَلَا تُطِعِ
 الْمُكَذِّبِينَ ٥٥ وَدُوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ٥٦ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَافِ مَهِينٍ ٥٧ هَمَازٍ
 مَّشَاءَ بِنَمِيمٍ ٥٨ مَّنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعَتَّلٍ ٥٩ أَثِيمٍ ٦٠ عُتْلٌ بَعْدَ ذَالِكَ زَنِيمٍ ٦١ أَنْ كَانَ ذَا
 مَالٍ وَبَنِينَ ٦٢ إِذَا تُتَلَّ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسْلَطِيرُ الْأَوَّلِينَ

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١﴾ إِنَّا بَلَوَتُهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لِيَصْرِمُنَا مُصْبِحِينَ ﴿٢﴾ وَلَا يَسْتَثِنُونَ ﴿٣﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَإِفٌ مِّنْ رَّبِّكَ وَهُمْ نَاءِبُونَ
﴿٤﴾ فَأَصَبَّهُتْ كَالصَّرَبِيمِ ﴿٥﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٦﴾ أَنْ آغْدُوا عَلَى حَرَثِكِإِنْ كُنْتُمْ
صَرِمِينَ ﴿٧﴾ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّتُونَ ﴿٨﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَنَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ
﴿٩﴾ وَغَدَوْا عَلَى حَرَدٍ قَلَدِيرِينَ ﴿١٠﴾ فَمَمَا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُولُونَ ﴿١١﴾ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقْلَ لَكُمْ لَوْلَا تُسْبِحُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا
كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوُمُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا يَوْمَئِنَا إِنَّا كُنَّا
طَاغِينَ ﴿١٦﴾ عَسَيْ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ
﴿١٩﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسَلِّمِينَ كَالْجَرِمِينَ ﴿٢٠﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
تَدْرُسُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلَغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٢٤﴾ سَلْهُمْ أَيْهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٢٥﴾ أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَاهُمْ
إِنْ كَانُوا صَلَدِيقِينَ ﴿٢٦﴾ يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

حَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ ذِلَّةٌ^{٤٣} وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الْسُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
 فَذَرَنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جُهْمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ^{٤٤} وَأَمْلَى
 لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ^{٤٥} أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّشْقَلُونَ^{٤٦} أَمْ عِنْدَهُمْ
 الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ^{٤٧} فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
 مَكْظُومٌ^{٤٨} لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبَدِّلَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ^{٤٩} فَاجْتَبَاهُ
 رَبُّهُ وَفَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ^{٥٠} وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُرِلُّقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا
 سَمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَجَنُونٌ^{٥١} وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

﴿سُورَةُ الْحَاقَّةِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَيَّاتُهَا (52)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ^١ مَا الْحَاقَّةُ^٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ^٣ كَذَبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ^٤
 فَآمَّا ثُمُودٌ فَأَهْلِكُوا بِالْطَّاغِيَةِ^٥ وَآمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرَصِّرَ عَاتِيَةً^٦
 سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ^٧ وَثَمَنِيَّةً أَيَّامٍ^٨ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَانُوكُمْ
 أَعْجَازٌ خَلِ خَاوِيَّةٌ^٩ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلُهُ وَالْمُؤْتَفَكَتُ بِالْحَاطِئَةِ ۝ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ
أَخْدَهَ رَّابِيَةً ۝ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلَنَا كُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۝ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا
أَدْنٌ وَاعِيَةً ۝ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ۝ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ فَدُكَّا
دَكَّةً وَاحِدَةً ۝ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةً ۝
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَابِهَا وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةً ۝ يَوْمَئِذٍ تُعرَضُونَ
لَا سَخْفٌ مِنْكُمْ حَافِيَةً ۝ فَأَمَّا مَنْ أُوتَ كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَقْرُءُوا وَكِتَبِيَةً
إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلْكٌ حِسَابِيَّةً ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝
قُطُوفُهَا دَانِيَةً ۝ كُلُّوا وَآشْرِبُوا هَبِيَّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَامِ الْحَالِيَةِ ۝ وَأَمَّا مَنْ
أُوتَ كِتَبَهُ بِشَمَالِهِ فَيَقُولُ يَلِيَّتِي لَمْ أُوتَ كِتَبِيَةً ۝ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّةٍ ۝
يَلِيَّتِهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۝ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَهُ ۝ هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيَهُ ۝ خُذُوهُ
فَغُلُوهُ ۝ ثُمَّ أَجْحِيمَ صَلُوهُ ۝ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَأَسْلُكُوهُ ۝
إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ وَلَا تَحْضُنُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ

فَلَيْسَ لِهِ الْيَوْمَ هَلُّنَا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسلِينَ ﴿٢﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَطِئُونَ
فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبَصِّرُونَ ﴿٣﴾ وَمَا لَا تُبَصِّرُونَ إِنَّهُ لِقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَلَا بِقَوْلٍ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
 تَزَيِّلُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ آلَاقَاوِيلِ لَا أَخْذَنَا مِنْهُ
 بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ
وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
 الْكَفَرِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ ﴿٦﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (44)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلَّكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي
 الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ
 سَنَةٍ فَاصْبِرْ صَبِرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَبِّهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ
 السَّمَاءُ كَمُلْهَلٍ وَتَكُونُ الْجَبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿٦﴾

يُبَصِّرُوهُمْ يَوْدُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بَيْنِهِ ۖ وَصَاحِبَتِهِ ۖ وَأَخِيهِ
وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْيِهِ ۚ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۖ كَلَّا إِنَّهَا لَظِيٌّ
زَرَاعَةُ لِلشَّوَىٰ ۖ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّ ۖ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ حُلْقَ
هَلْوَعًا ۖ إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۖ وَإِذَا مَسَهُ الْحَيْرُ مَنْوَعًا ۖ إِلَّا الْمُصَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۖ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۖ لِلسَّابِلِ
وَالْمَحْرُومِ ۖ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
مُسْفِقُونَ ۖ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ ۖ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاغُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ
بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ سُكَافُطُونَ ۖ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتِ
مُكَرَّمَوْنَ ۖ فَمَا لِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ۖ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْشِّمَالِ
عِزِيزِينَ ۖ أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۖ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ
مِمَّا يَعْلَمُونَ

فَلَا أُقِسِّمُ بِرَبِّ الْمَشَرِقِ وَالْمَغَرِبِ إِنَّا لَقَدْرُونَ ﴿٤١﴾ عَلَىٰ أَن نُبَدِّلَ حَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ
 بِمَسْبُوقَيْنَ ﴿٤٢﴾ فَذَرْهُمْ تَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ
 تَخْرُجُونَ مِنْ آلَ جَدَاتٍ سِرَاعًا كَاهْمٌ إِلَى نَصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٤﴾ خَلْشَعَةً أَبْصَرُهُمْ
 تَرَهَقُهُمْ ذِلْلَةً ذَالِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٥﴾

﴿سُورَةُ نُوحٍ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَاءِيَّاتُهَا (28)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ
 يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَآتَقُوهُ وَأَطْبِعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
 ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلِ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
 فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي إِذَا نِهَمْ وَأَسْتَغْشَوْا
 ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوْا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمْتُهُمْ
 وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَارِ غَافَارًا

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١﴾ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَتَجَعَّلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَتَجَعَّلُ
لَكُمْ أَهْرَارًا ﴿٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿٣﴾ وَقَدْ خَلَقْتُكُمْ أَطْوَارًا ﴿٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ
خَلَقَ اللَّهُ سَبَعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿٦﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَتُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿٧﴾ وَاللَّهُ
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سِاسَاطًا ﴿٨﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُّلًا فِي جَاجًا ﴿٩﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِبْرَاهِيمَ
عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوُلُودُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿١٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَارًا
وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ إِلَهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًا وَلَا سُواعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا
وَقَدْ أَضْلُلُوا كَثِيرًا ﴿١١﴾ وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿١٢﴾ مِمَّا حَطَّيْتُهُمْ أَغْرِقُوا فَأَدْخِلُوا
نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا هُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿١٣﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّي لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ
الْكَافِرِينَ دَيَارًا ﴿١٤﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضْلِلُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجْرًا كَفَارًا
رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا
تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿١٥﴾

﴿ سُورَةُ الْجِنِّ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (28)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجِيبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَعَامَنَا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا أَتَخَذَ صَاحِبَةً ﴿٣﴾ وَلَا وَلَدًا ﴿٤﴾ وَأَنَّهُ كَارِبٌ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٥﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنَّ لَنْ تَقُولَ إِلَّا نَسُّ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْوِذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ﴿٧﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنَنُوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٨﴾ وَأَنَا لَمْسِنَا الْسَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٩﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْنَا تَحْدِدُ لَهُ شَهَابَةٌ رَصَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشْرُرُ أَرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَشْدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ لَنْ نُعَجِّزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعَجِّزَهُ هَرَبًا ﴿١٣﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا أَهْمَدِيَّةً أَمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا تَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ﴿١٤﴾

وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحْرُوا رَشَداً ﴿١٥﴾ وَأَمَا الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً ﴿١٦﴾ وَأَلَّوْ أَسْتَقْلُمُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ لَا سَقَيَنَاهُمْ مَاءً
غَدَقاً ﴿١٧﴾ لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعِدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّ
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٩﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ
لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَداً ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ تُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً
إِلَّا بَلَّغا مِنَ اللَّهِ وَرِسْلَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفْ نَاصِراً وَأَقْلَعْ عَدَدًا
قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ تَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٤﴾ عَلَمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظَهِّرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولِي فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٦﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسْلَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدِيهِمْ
وَأَحْبَبَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٧﴾

﴿سُورَةُ الْمُزَمِّل﴾

مِكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (20)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمُزَمِّلُ ۝ قُمِ الْلَّيلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَهُ أَوْ أَنْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ
وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاسِئَةَ الْلَّيلِ هِيَ
أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ فِي الْنَّهَارِ سَبِحًا طَوِيلًا ۝ وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَّتَّلْ
إِلَيْهِ تَبَّتِيلًا ۝ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا
يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝ وَذَرْنِي وَالْمَكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهْلِكُهُمْ قَلِيلًا ۝
إِنَّ لَدَيْنَا أَنَّكَالًا وَبَحِيمًا ۝ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
وَالْجَبَالُ وَكَانَتِ الْجَبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا
أَرْسَلْنَا إِلَيْ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝ فَعَصَيْ فِرْعَوْنُ الْرَّسُولَ فَأَخَذَنَهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝
فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا تَجْعَلُ الْوَلَدَانَ شِيبًا ۝ الْسَّمَاءُ مُنَفَطِرٌ بِهِ ۝ كَانَ
وَعَدُهُ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخْتَذَ إِلَيْ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْبَرٌ مِنْ ثُلُثِ الْيَلِ وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ وَطَآئِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ
 مَعَكَ وَاللَّهُ يُقْدِرُ الْيَلِ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصُوهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ
 الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٍ وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَعُونَ مِنْ
 فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتُوا الْزَكَوَةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْدِمُوا لَا نَفْسٌ كُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجْدُودُهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

﴿سُورَةُ الْمُدَثَّر﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (56)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمُدَثَّرُ قُمْ فَأَنْدِرْ وَرَبَّكَ فَكِيرْ وَشِيَابَكَ فَطَهْرْ وَالْبَرْ جَزْ فَاهْجُرْ
 وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكِيرْ وَلِرَبِّكَ فَاصِيرْ إِذَا نُقْرَ فِي الْنَّاُورِ فَذَالِكَ يَوْمَيْنِ
 يَوْمُ عَسِيرُ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ
 مَالًا مَمْدُودًا وَبَنِينَ شُهُودًا وَمَهَدْتُ لَهُ وَتَمَهِيدًا ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ
 كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لَا يَتَبَانَ عَنِيدًا سَارَهُقُهُ صَعُودًا

إِنَّهُوَ فَكَرَ وَقَدَرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ
عَبَسَ وَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَأَسْتَكَبَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ يُؤْثِرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا
قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأْصَلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا سَقَرَ ﴿٢٧﴾ لَا تُقْنِى وَلَا تَدْرُ ﴿٢٨﴾
لَوَاحَةُ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَكَةً ﴿٣١﴾ وَمَا
جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَقِيقَنَ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ وَيَزَّادَ الَّذِينَ
أَمْنُوا إِيمَانًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ لَوْلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرْضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَالِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَهُدِيَ مَنْ
يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٣﴾ كَلَا وَالْقَمَرِ
وَاللَّيلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٤﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٥﴾ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبُرِ ﴿٣٦﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً ﴿٣٨﴾ إِلَّا
أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي
سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمَّا نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمَّا نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا
نَخُوضُ مَعَ الْخَآءِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَلَنَا الْيَقِينُ

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الْشَّافِعِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا هُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعَرِّضِينَ ﴿٤٧﴾ كَانُوكُمْ حُمُرٌ
 مُسْتَنِفَرَةٌ ﴿٤٨﴾ فَرَأَتِ الْمُرْسَلَةُ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٤٩﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِيَ صُحْفًا مُنْشَرَةً
 كَلَّا بَلْ لَا تَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٠﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ ﴿٥١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ
 وَمَا يَذَكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ ﴿٥٣﴾

مَكْيَةٌ وَإِيَّاهَا (40)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ﴿٢﴾ أَتَحَسَّبُ أَلِّا نَسِنُ أَلَّا
 تَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلِّي قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسُوِّيَ بَنَائِهِ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ أَلِّا نَسِنُ لِيَفْجُرَ
 أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجْمَعَ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ أَلِّا نَسِنُ يَوْمَيْنِ ﴿١٠﴾ أَيْنَ الْمَفْرُ ﴿١١﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١٢﴾ إِلَى رَبِّكَ
 يَوْمَيْنِ الْمُسْتَقْرُ ﴿١٣﴾ يُبَيَّنُوا أَلِّا نَسِنُ يَوْمَيْنِ بِمَا قَدَّمَ وَأَخْرَى ﴿١٤﴾ بَلِّي أَلِّا نَسِنُ عَلَىٰ
 نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْ أَلْفِيَ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٦﴾ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٧﴾ إِنَّ
 عَلَيْنَا جَمَعُهُ وَقُرْءَانُهُ ﴿١٨﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانُهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانُهُ

كَلَّا بَلْ تَحْبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢١﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢٢﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٣﴾ إِلَى رَهْبَا
 نَاظِرَةٌ ﴿٢٤﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٥﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلُ لَهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٦﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغْتِ
 الْتَّرَاقَ ﴿٢٧﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقِيٌّ ﴿٢٨﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٩﴾ وَالْتَّفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٣٠﴾ إِلَى
 رِبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣١﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴿٣٢﴾ وَلِكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ ثُمَّ ذَهَبَ
 إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطِّيٰ ﴿٣٤﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٦﴾ أَنْحَسَبُ الْأَنْسَنُ
 أَنْ يُرِيكَ سُدَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ مَّنِيْ تُمْبَنِيٰ ﴿٣٨﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوْيِيٰ
 فَعَلَ مِنْهُ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ تُحْكَى الْمُوقَبَةُ



﴿سُورَةُ الْإِنْسَانِ﴾

مَدِينَيْهُ وَءَايَاتُهَا (31)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْءًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ
 مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهُ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا
 وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلًا وَسَعِيرًا

إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِزاجُهَا كَافُورًا ﴿٦﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ
اللَّهِ يُفْجِرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٧﴾ يُوفُونَ بِالنَّدْرِ وَتَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُهُ مُسْتَطِيرًا
وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا
نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا
فَوَقِبْلُهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقِبْلُهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ﴿١٠﴾ وَجَزِيلُهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
وَحَرِيرًا ﴿١١﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٢﴾ وَدَانِيَةً
عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلُّكَ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٣﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِيَانِيَةً مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ
كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٤﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٥﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأسًا كَانَ
مِزاجُهَا زَنجِيلًا ﴿١٦﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمِّي سَلَسِيلًا ﴿١٧﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخْلَدُونَ
إِذَا رَأَيْتُمْ حَسِبَتُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ﴿١٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا
عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُندُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرِقٌ وَحُلُولًا أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقْبُهُمْ رَهْمٌ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿١٩﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعِيْكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٠﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرَلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا ﴿٢١﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِلَّا مَا أَوْكَفُورًا ﴿٢٢﴾ وَأَذْكُرْ أَسْمَ
رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٣﴾

وَمِنَ الْلَّيلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسِبِّحْ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿١﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ
 وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا
 أَمْثَلَهُمْ تَبَدِّلْ ﴿٣﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٤﴾ وَمَا
 تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٥﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
 وَالظَّالِمِينَ أَعْدَدْ هُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦﴾

﴿سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ﴾

مِكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (50)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّاشِرَاتِ نَشَرًا ﴿٣﴾ فَالْفَرِيقَتِ فَرْقًا
 فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴿٤﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٥﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوْفُعٌ ﴿٦﴾ فَإِذَا الْنُّجُومُ
 طُمِسَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتْ
 لَا يَوْمٌ أَجْلَتْ ﴿١٠﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٢﴾ وَيَلٌ^{١٣} يَوْمٌ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٤﴾ أَلَمْ يُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ نُتَبَعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٦﴾ كَذَالِكَ نَفْعَلُ
 بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ وَيَلٌ^{١٨} يَوْمٌ لِلْمُكَذِّبِينَ

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿١﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢﴾ إِلَى قَدْرٍ مَعْلُومٍ
فَقَدَرْنَا فِيْعَمَ الْقَدِيرُونَ ﴿٣﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا
أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٥﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٦﴾ وَيَلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٧﴾ أَنْطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٨﴾ أَنْطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي
ثَلَاثِ شَعْبٍ ﴿٩﴾ لَا ظَالِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْلَّهِ بِإِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرِ الْقَصْرِ ﴿١٠﴾ كَانُهُ
جَمَالَتُ صُفْرٍ ﴿١١﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٢﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿١٣﴾ وَلَا يُؤْذَنُ
لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿١٤﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمِيعَنَّكُمْ وَآلَّا وَلَيْسَ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿١٦﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
ظِلَالٍ وَعِيُونٍ ﴿١٨﴾ وَفَوَّاكِهِ مِمَّا يَشْتَهِيُونَ ﴿١٩﴾ كُلُوا وَأَشْرِبُوا هَنِيَّا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّا كَذَالِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢١﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا
إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ
وَيَلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدُهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾

﴿ سُورَةُ النَّبِيٍّ ﴾

مِكْيَةٌ وَإِيَّاهَا (40)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَدًا ﴿٥﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٦﴾ وَخَلَقَنَّكُمْ
أَزْوَاجًا ﴿٧﴾ وَجَعَلَنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٨﴾ وَجَعَلَنَا أَلَيْلَ لِبَاسًا ﴿٩﴾ وَجَعَلَنَا أَلَهَارَ مَعَاشًا
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبَعًا شِدَادًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلَنَا بِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١١﴾ وَأَنْزَلَنَا مِنَ
الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ﴿١٢﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبَّا وَنَبَاتًا ﴿١٣﴾ وَجَنَّتِ الْفَافًا ﴿١٤﴾ إِنَّ يَوْمَ
الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٥﴾ يَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٦﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٧﴾ وَسُرِّيَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿١٨﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مَرْصَادًا
لِلظَّاغِينَ مَعَابًا ﴿١٩﴾ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٠﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرَدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
حَمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٢﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٤﴾ وَكَذَّبُوا
بِعَايَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٥﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٦﴾ فَدُوْقُوا فَلَنْ نَزِيدَ كُمْ إِلَّا
عَذَابًا ﴿٢٧﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارًِا ﴿١﴾ حَدَآءِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٢﴾ وَكَاسَا دِهَاقًا ﴿٣﴾ لَا
 يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُواً ﴿٤﴾ وَلَا كِذَابًا ﴿٥﴾ جَزَاءً مِنْ رِبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَلَّرَحْمَنُ ﴿٧﴾ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٨﴾ يَوْمَ يَقُومُ الْرُّوحُ وَالْمَلِئَكَةُ
 صَفَا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ أَلَّرَحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٩﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ
 فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابًا ﴿١٠﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ﴿١١﴾ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرءُ مَا
 قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْيَتِنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿١٢﴾

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (46)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزِعَتِ غَرْقاً ﴿١﴾ وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّبِحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾ فَالسَّبِقَاتِ
 سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا أَرَادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبُ
 يَوْمَئِنِي وَرَاجِفَةُ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا خَلِيشَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَئِذَا
 كُنَّا عِظَلَمَّا نَخِرَّةً ﴿١١﴾ قَالُوا إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا
 هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَبْتَدَكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ

إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ وَبِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوَىٰ ١٤ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٥ فَقُلْ هَلْ
لَّكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَّكِيٰ ١٦ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشِيٰ ١٧ فَأَرْبِهُ الْأَلْآيَةُ الْكَبِيرُ ١٨ فَكَذَّبَ
وَعَصَيٰ ١٩ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَيٰ ٢٠ فَحَسَرَ فَنَادَيٰ ٢١ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ٢٢ فَأَخَذَهُ
الْلَّهُ نَكَلَ الْأَخْرَةَ وَالْأَوْلَىٰ ٢٣ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِعْبَرَةً لِمَنْ تَخْشِيٰ ٢٤ إِنَّكُمْ أَشَدُ حَلْقًا أَمِ
السَّمَاءُ بَنَدَهَا ٢٥ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّنَهَا ٢٦ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُجَّهَا ٢٧
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَنَهَا ٢٨ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِدَهَا ٢٩ وَالْجَبَالَ أَرْسَدَهَا ٣٠
مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا نَعْمَلُكُمْ ٣١ فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّامَةُ الْكَبِيرُ ٣٢ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْأَنْسَلُونُ مَا
سَعَيٰ ٣٣ وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرِيٰ ٣٤ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٣٥ وَءَاثِرَ الْحَيَاةِ الْدُنْيَا ٣٦
فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٧ وَأَمَّا مَنْ جَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَتَهَىٰ النَّفْسُ عَنِ الْهُوَىٰ ٣٨
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٩ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِدَهَا ٤٠ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
ذَكْرِهَا ٤١ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَدِهَا ٤٢ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ تَخْشِيٰ ٤٣ كَأَهْمَمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا
لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُجَّهَا ٤٤

سُورَةُ عَبْسٍ ﴿ مَكِّيَّةٌ وَاءِيَاتُهَا ﴾ (42)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبْسٍ وَتَوَلَّ۝ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكِّيٰ ۝ أَوْ يَذَّكِّرُ فَتَنَفَّعُهُ
الَّذِكْرَىٰ ۝ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ۝ فَأَنَّتِ لَهُ تَصْدِيٰ ۝ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَزَّكِّيٰ ۝ وَأَمَّا
مَن جَاءَكَ يَسْجُنِيٰ ۝ وَهُوَ تَخْشَبِيٰ ۝ فَأَنَّتِ عَنْهُ تَلَهُيٰ ۝ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكِّرَةٌ ۝ فَمَن
شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ كَرَامٌ
بَرَّةٍ ۝ قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرَهُ ۝ مِنْ أَىِّ شَيْءٍ حَلَقَهُ ۝ مِنْ نُطْفَةٍ حَلَقَهُ
فَقَدَّرَهُ ۝ ثُمَّ أَلْسِيلَ يَسَرَهُ ۝ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۝ كَلَّا
لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ۝ فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَّا
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَّا ۝ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبَّا ۝ رَعَيْنَا وَقَضَبَنا ۝ وَزَيْتُونًا وَخَلَّا
وَحَدَّا بِقَ غُلْبًا ۝ وَفَاكِهَةَ وَأَبَا ۝ مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا نَعِمْكُمْ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ
الصَّاحَّةُ ۝ يَوْمَ يَفْرُرُ الْمَرءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِ ۝ وَأَبِيهِ ۝ وَصَاحِبِتِهِ ۝ وَبَنِيهِ
إِلْكُلِّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِنِ شَانُ يُغْنِيَهِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِنِ مُسْفَرَةٌ ۝ ضَاحِكَةٌ
مُسْتَبِشَرَةٌ ۝ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِنِ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ تَرَهُقَهَا قَتَرَةٌ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ

الفَجَرَةُ

﴿سُورَةُ الْتَّكَوِيرِ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (29)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا أَلْشَمْسُ كُوَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا أَلْنُجُومُ أَنْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَلْجَبَالُ سُيَرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا
الْعِشَارُ عُطِلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجَرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا
النُّفُوسُ رُوِجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُيَلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْصُّفُوفُ
كُشِطَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الْسَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلَفَتْ
كُشِرتْ ﴿١٣﴾ وَإِذَا الْسَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أُقْسُمُ بِالْحُنْسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارُ الْكَنْسِ ﴿١٦﴾ وَالْأَلَيلُ إِذَا
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴿١٧﴾ فَلَا أُقْسُمُ بِالْحُنْسِ ﴿١٨﴾ الْجَوَارُ الْكَنْسِ ﴿١٩﴾ وَالْأَلَيلُ إِذَا
عَسَعَسَ ﴿٢٠﴾ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿٢١﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٢٢﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي
الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٣﴾ مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ رَبَّاهُ بِالْأَفْقِ
الْأُلَيْنِ ﴿٢٦﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنِينٍ ﴿٢٧﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَيْنَ
تَذَهَّبُونَ ﴿٢٩﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٣١﴾ وَمَا
تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾

﴿ سُورَةُ الْأَنْفَطَارِ ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (19)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ اَنْتَرَتْ ۝ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ۝ وَإِذَا
الْقُبُورُ بُعْرِتْ ۝ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْأَنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرِبِّكَ
الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوْبَكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكِبَكَ ۝
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحْفِظِينَ ۝ كَرَامًا كَتَبْيِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَا
تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ الْفُجَارَ لِفِي حَيْمٍ ۝ يَصْلُوْهَا يَوْمَ الدِّينِ
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَاِبِينَ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الْدِينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ
الْدِينِ ۝ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۝ وَالْأُمُرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

﴿ سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (36)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ
وَزَنُوهُمْ تُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَعْلُمُ أُولَئِكَ أَهْبَمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ
النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لِفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الْدِينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ ۝ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ
أَثِيمٌ ۝ إِذَا تُتَبَّلِّى عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ ۝ بَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمْ حَجُّوْنَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا أَجَحِّيْمَ
ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لِفِي عِلَّيْنِ
وَمَا أَدْرِكَ مَا عَلَّيْوَنَ ۝ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ۝ يَشَهُدُهُ الْمَقْرَبُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي
نَعِيمٍ ۝ عَلَىٰ الْأَرَأِيْكَ يَنْظُرُوْنَ ۝ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ
مِنْ رَّحِيقِ مَحْتُوْمٍ ۝ حِتَّمُهُ مِسْكٌ ۝ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۝
وَمِنْ أَجْهُودِ مِنْ تَسْنِيْمٍ ۝ عَيْنَاهَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُوْنَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا
مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُوْنَ ۝ وَإِذَا مَرُوا ۝ يَتَغَامِزُوْنَ ۝ وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
أَنْقَلَبُوا فَكَهِيْنَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّهُؤُلَاءِ لَضَالُوْنَ ۝ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ
حَافِظِيْنَ ۝ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُوْنَ ۝ عَلَىٰ الْأَرَأِيْكَ يَنْظُرُوْنَ
هَلْ شُوْبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُوْنَ ۝

﴿ سُورَةُ الْأَنْشَقَاقِ ﴾ مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (25)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا أَلْسَمَاهُ أَنْشَقَتْ ۖ وَأَذِنَتْ لِرِبِّهَا وَحُقَّتْ ۖ وَإِذَا أَلَّأَرْضُ مُدَّتْ ۖ وَالْقَتْ مَا
فِيهَا وَخَلَّتْ ۖ وَأَذِنَتْ لِرِبِّهَا وَحُقَّتْ ۖ يَأْتِيهَا أَلِّيْسُنْ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا
فَمُلَاقِيهِ ۖ فَآمَّا مَنْ أُوتَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَسَوْفَ تُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۖ
وَيَنْقُلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۖ وَآمَّا مَنْ أُوتَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۖ فَسَوْفَ يَدْعُوا
ثُبُورًا ۖ وَيَصْلِي سَعِيرًا ۖ إِنَّهُو كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۖ إِنَّهُو ظَنَّ أَنَّ لَنْ تَحُورَ
بَلِّي إِنَّ رَبَّهُو كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۖ فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۖ وَاللَّيلُ وَمَا وَسَقَ ۖ وَالْقَمَرِ
إِذَا أَتَسَقَ ۖ لَتَرَكَنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقِي ۖ فَمَا هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ
الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۖ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُوَعِّدُونَ ۖ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا أَلْصَلِحَاتِ هُمْ
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ

﴿سُورَةُ الْبُرُوجِ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (22)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعِدِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ
الْأَحْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ
بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقْمُوْا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١١﴾ إِنَّ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْكَبِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٤﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ﴿١٥﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ ﴿١٦﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَحِيدُ ﴿١٧﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٨﴾ هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٩﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢١﴾ بَلْ هُوَ
قُرْءَانٌ حَمِيدٌ ﴿٢٢﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٣﴾

﴿ سُورَةُ الْطَّارِقِ ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (17)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءُ وَالْطَّارِقُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْطَّارِقُ الْنَّجْمُ الْثَاقِبُ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمْ
عَلِيهَا حَافِظٌ فَلَيَنْظُرْ إِلَيْنَاهُ مِمَّ خُلِقَ خُلْقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
الصُّلْبِ وَالْتَّرَابِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّايرُ فَمَا لَهُ مِنْ
قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلُ
فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْهَزَلِ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهِلْ
الْكَفِرِينَ أَمْهَلْهُمْ رُؤْيَا

﴿ سُورَةُ الْأَعْلَى ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (19)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوْيٌ وَالَّذِي قَدَرَ فَهَبِي وَالَّذِي
أَخْرَجَ الْمُرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْبُوي سَنْقُرُلَكَ فَلَا تَسْبِي إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْبِي وَنُسِيرُكَ لِلْيُسِيرِي فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرِي
سَيَدَّكُرْ مَنْ تَخْشِي وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَى ثُمَّ لَا
يَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْمِي قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَكَّى وَذَكَرْ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٧ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٨ إِنَّ هَذَا لِفِي الصُّحْفِ
الْأُولَى ١٩ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ٢٠

﴿ سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَاءِ آيَاتُهَا (26)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَنْدَكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَلِيلَةٌ ٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ٣ تَصْلِي
 نَارًا حَامِيَةٌ ٤ تُسْقِي مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٌ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يُسْمِنُ
 وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ٨ لَسْعَيْهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغْيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ
 مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ قَزَرَابٌ مَبْثُوثٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ
 كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجَبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ
 وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ١٩ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ٢٠ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ
 إِلَّا مَنْ تَوَلَّ ٢١ وَكَفَرَ ٢٢ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ أَلَّا كَبَرَ ٢٣ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ٢٤ ثُمَّ
 إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٥

﴿سُورَةُ الْفَجْرِ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (30)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيلِ إِذَا يَسِّرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ
لِذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَامَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ تُخْلَقْ
مِثْلُهَا فِي الْبَلْدِ ﴿٨﴾ وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوَادِ
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلْدِ ﴿١٠﴾ فَأَكْتَرُوا فِيهَا الْفَسَادِ ﴿١١﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ
إِنَّ رَبَّكَ لِيَالِمْرَصَادِ ﴿١٢﴾ فَأَمَّا الْأَنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ
فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٣﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتَيمَ ﴿١٤﴾ وَلَا تَحْضُورُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ
وَتَأْكُلُونَ الْتُّرَاثَ أَكَلَ لَمَّا ﴿١٥﴾ وَتُحْبُونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًا ﴿١٦﴾ كَلَّا إِذَا دُكِّتِ
الْأَرْضُ دَكَّا دَكَّا ﴿١٧﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا ﴿١٨﴾ وَجَاءَيْهِ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْأَنْسَنُ وَأَنِّي لِهِ الْأَذْكُرُ ﴿١٩﴾

يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحِيَا تِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَ إِنِّي لَا يُعذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُؤْثِقُ
وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَأْتِهَا الْنَّفْسُ الْمُطَمِّنَةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

﴿ سُورَةُ الْبَلَدِ مَكَّةَ ﴾ وَآيَاتُهَا (20)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٌ^٣ مَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي كَبِيلٍ ﴿٤﴾ أَتَحَسَّبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْداً ﴿٦﴾
أَتَحَسَّبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَلَكُ رَقَبَةٌ
أَوْ إِطْعَمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَةٍ ﴿١٣﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٤﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِعْيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشَمَةِ ﴿١٨﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿١٩﴾

﴿سُورَةُ الْشَّمْس﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (15)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضَجَّهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشِيَهَا
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَهَا ﴿٤﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَنَهَا ﴿٥﴾ وَنَفْسٍ قَرَّمَا سَوَّلَهَا ﴿٦﴾ فَأَهْلَمَهَا
جُوْرَهَا وَتَقَوْلَهَا ﴿٧﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ﴿٨﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ﴿٩﴾ كَذَّبَتْ ثُمُودُ
بِطَغْوِيهَا ﴿١٠﴾ إِذَا أَنْبَعَتْ أَشْقِيَهَا ﴿١١﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَهَا
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّلَهَا ﴿١٢﴾ وَلَا تَخَافُ عُقَبَاهَا ﴿١٣﴾

﴿سُورَةُ الْلَّيْلِ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (21)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشِيَهَا ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّهَا ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ﴿٣﴾ إِنَّ سَعِينَكُمْ
لَشَتَّى ﴿٤﴾ فَآمَّا مَنْ أَعْطَيْتُهُ وَآتَيْتُهُ ﴿٥﴾ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَئِنَيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى
وَآمَّا مَنْ بَخِلَ وَأَسْتَغْنَيْتُهُ ﴿٧﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٨﴾ فَسَئِنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى
عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿٩﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَهُبْدَى ﴿١٠﴾ وَإِنَّ لَنَا لِلآخرَةِ وَالْأُولَى
فَأَنْذِرْتُكُمْ نَارًا تَلَظِّيَهَا ﴿١١﴾

لَا يَصْبِلُهَا إِلَّا أَلَا شَقَىٰ ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنِّبُهَا الْأَلْقَىٰ ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتَىٰ
مَالَهُ دِيَرَكِيٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴿١٩﴾ إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ
وَلَسَوْفَ يَرَضِيٰ ﴿٢٠﴾

﴿سُورَةُ الْضُّحَىٰ﴾ مِكْيَةٌ وَءَاءِيَاتُهَا (11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّجُّىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيلُ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلَّا خَرَّةُ حَيْرُ لَكَ مِنَ
الْأَوْلَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعَطِّيلَكَ رَبُّكَ فَتَرْضِيٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَأَوْيَ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ
صَالَّا فَهَبْدِيٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْبَنِيٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا الْسَّاِلُّ
فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

﴿سُورَةُ الشَّرَحِ مِكْيَةٌ﴾ وَءَاءِيَاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشَرِّ لَكَ صَدَرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعَنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ
وَرَفَعَنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٣﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٤﴾ إِنَّ مَعَ الْيُسْرِ يُعْسِرًا
فَانْصَبْ ﴿٥﴾ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٦﴾

﴿ سُورَةُ الْتِينِ مَكْيَّةٌ ﴾ وَإِيَّاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَّيْنِ وَالْزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلْدِ الْأَمْيَنِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدَنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالْدِينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَكَمِينَ ﴿٨﴾

﴿ سُورَةُ الْعَلْقِ مَكْيَّةٌ وَإِيَّاتُهَا (19) ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلْقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَرِ ﴿٤﴾ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْغِي ﴿٦﴾ أَنْ رَبَّاهُ أَسْتَغْفِي ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الْرُّجْعَى ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٌ كَذِبَةٌ حَاطِئَةٌ ﴿١٦﴾ فَلَيَدْعُ نَادِيهُ وَسَنَدْعُ الْزَّبَانِيَةَ ﴿١٧﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٨﴾

﴿ سُورَةُ الْقَدْرِ ﴾ مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ
شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ
الْفَجْرِ ۝

﴿ سُورَةُ الْبَيْنَةِ مَدْيَنَةٌ ﴾ وَءَايَاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبَيْنَةُ ۝
رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَلَوَّا صُحْفًا مُّطَهَّرًا ۝ فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ ۝ وَمَا تَرَقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيْنَةُ ۝ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ حُلَّاصِينَ لَهُ الَّذِينَ
خُنَفَّاءٌ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَلِيلِهِمْ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتُ عَدَنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهْرٌ خَالِدٍ يَنْهَا أَبْدًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ

﴿ سُورَةُ الْزَّلْزَلَةِ ﴾ مَدِينَةٌ وَءَايَاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَنُ مَا هَذَا
يَوْمَ إِنْذِيرٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٣﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْجَى لَهَا ﴿٤﴾ يَوْمَ إِنْذِيرٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَأْنًا لَيْرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٥﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٦﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٧﴾

﴿ سُورَةُ الْعَادِيَاتِ ﴾ مَكِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَاتِ ضَبَحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغْيَرَاتِ صُبَحًا ﴿٣﴾ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمِيعًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْإِنْسَنَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٦﴾
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْحَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٨﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي
الْصُّدُورِ ﴿٩﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ يَوْمَ إِنْذِيرٍ لَحَبِيرٌ ﴿١٠﴾

﴿ سُورَةُ الْقَارِعَةِ ﴾ مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۚ مَا الْقَارِعَةُ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۖ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ
كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۖ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۖ فَأَمَّا مَنْ
ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ وَأَمَّا مَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَأَمْهُرَ
هَاوِيَةٌ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهُ ۖ نَارٌ حَامِيَةٌ ۖ

﴿ سُورَةُ التَّكَاثُرِ ﴾ مَكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (8)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهِكُمُ الْتَّكَاثُرُ ۖ حَتَّىٰ زُرْقُ الْمَقَابِرِ ۖ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۖ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۖ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۖ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ۖ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ۖ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۖ

سُورَةُ الْعَصْرِ ﴿٣﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ أَلِّا نَسَنَ لِفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْهُمَزَةِ ﴿٩﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَدَهُ ﴿٢﴾ تَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
كَلَّا لَيُنَبَّذَنَ فِي الْحُطْمَةِ ﴿٣﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴿٤﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ﴿٥﴾ الَّتِي
تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ ﴿٦﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ﴿٧﴾ فِي عُمُدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ تَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُولٍ ﴿٥﴾

﴿ سُورَةُ قُرْيَشٍ ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (4)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَّا يَلِفِ قُرْيَشٌ ﴿١﴾ إِلَّا فِيهِمْ رِحْلَةُ الْشَّتَاءِ وَالصَّيفِ ﴿٢﴾ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ
الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَءَا مَنَّهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٣﴾

﴿ سُورَةُ الْمَاعُونِ ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (7)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىَ
طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيَنَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٥﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٦﴾

﴿ سُورَةُ الْكَوْثَرٍ ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَخْرُجْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَكْبَرُ

﴿ سُورَةُ الْكَافِرُونَ ﴾ مَكْيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (6)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ

﴿٦﴾

﴿ سُورَةُ النَّصْرِ مَدِينَةٌ ﴾ وَءَايَاتُهَا (3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ﴿٣﴾

﴿ سُورَةُ الْمَسْدِ ﴾ مَكْيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْبَى عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا كَسَبَ ﴿١﴾ سَيَصْبِلُ نَارًا ذَاتَ
لَهَبٍ ﴿٢﴾ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ ﴿٣﴾ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدِرٍ ﴿٤﴾

﴿سُورَةُ الْإِحْلَاصِ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (4)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ أَللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً
أَحَدٌ ﴿٤﴾

﴿سُورَةُ الْفَلَقِ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا حَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ
إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ
النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِلٍ
إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

﴿سُورَةُ النَّاسِ﴾ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (6)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ
الْوَسَوَاسِ
الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾